

«فلسطين خارج المناهج»
ضغوط رسمية وخاصة

04

سوريا: واشنطن تناور
في البادية

14

ترامب والحانيا:
الصدام يشتد

14



إبطال مرسوم خفض الحد الأدنى اليومي للأجور [7]

الفرج ينتظر غروب بعبداء غدًا [2]

مناهج إسرائيل في «الأونروا»

[12 - 13]

ثقافة

المجنّدة الاسرائيلية



لا مكان لها في لبنان!

الممثلة الاسرائيلية غال غادوت، ملكة جمال الكيان الصهيوني سابقاً، والمجنّدة في الجيش الاسرائيلي، التي رفعت «الصلوات» لـ «إبطال جيش الدفاع»، كي يتمنوا في قتل اطفال غزة في العام 2014. هي بطلة الفيلم الهوليودي «المرأة الخارقة» الذي من المفترض ان يدا عرضه في الصالات اللبنانية وقد تعالت اصوات الاستنكار، وحملات الدعوة الى منع الفيلم الذي يدخل في سياق التطبيع الثقافي مع العدو. كما سارم وزير الاقتصاد اللبناني رائد خوري الى تلبية نداء «حركة المقاطعة»، ووجه كتاباً الى المديرية العامة للأمن العام طالباً منع الفيلم. واحال في كتابه الى مذكرة صادرة عن الامانة العامة للجامعة العربية بتاريخ 21 / 4 / 2016، «تتعلق بمنع عرض الاعمال الفنية التي تشارك فيها الممثلة الاسرائيلية غال غادوت». ومع ذلك كان مصير الفيلم الذي اعلن عن انطلاقه غدًا في بيروت، ما زال محاطاً بالضبابية والغموض. لحظة كتابة هذه السطور، من يتهرب من اخذ القرار؟ من قرر الاختباء خلف موافقة «لجنة الرقابة» على العرض، والجميع يعرف حدود صلاحياتها؟ هل يجوز التماهل بخفة مع قضية وطنية بهذه الخطورة؟ تتوجه الانظار هذا الصباح إلى اللواء عباس ابراهيم المدير العام للأمن العام، فوحده قادر على الحسم. لا مكان في لبنان، للمجنّدة غال غادوت، المحاربة الامازونية ليست سوى صورة هوليودية مضحكة لاسطورة التّفوّف الاسرائيلي التي تحطمت على صخور لبنان.

المشهد السياسي

الفرج ينتظر غروب بعبداء

هل يفعلها رئيس الجمهورية ميشال عون ويُعلن الاتفاق على قانون الـ15 دائرة غدًا الخميس؟ كل المعطيات تشير إلى أنّ البلاد الواقعة في أزمة سياسية خطيرة تسير نحو الاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية



رعد: تفاؤلاً سيتأكد بعد الإفطار في القصر الجمهوري الخميس (هيلم الموسوي)

«الذي كان أحد كبار صنّاعه والشركاء فيه»، قال رعد: «هناك عدة مقومات للتفاوض، منها أن أصل النقاش الذي يدور الآن في كل الصبح إنما يعتمد النسبية الكاملة في قانون الانتخاب، والصيغ المطروحة رهن للنقاش. هناك نقاط تقارب أساسية حصلت، وبقيت نقاط بتقديري يمكن تجاوزها». كذلك أكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أنّ «القانون الانتخابي قطع 95% من مخاضه نحو الولادة، والخمسة الباقية تفاصيل لا يمكن أن تُعثر بلوغ الهدف». وتمنى، في حديث إلى «المركزية»، أن «يُشكل إفطار القصر الخميس مناسبة لبلوغ الهدف».

المناخ الإيجابي تزامن مع انتهاء الدورة العادية لمجلس النواب اليوم. الأمل، في الفترة المقبلة، ستكون مُعلّقة على العقد الاستثنائي، علماً بأن قناة «أو تي في» ذكرت في مُقدمة نشرة أخبارها أمس أنه «لا توقيع لمرسوم فتح الدورة الاستثنائية قبل التأكد من الاتفاق على القانون الانتخابي الجديد، حتى تكون الجلسة المرتقبة ضمن العقد الاستثنائي للتشريع لا للمشرية». ولكن وفقاً لمعلومات «الأخبار»، فإن إصدار مرسوم فتح عقد استثنائي لن يتأخر كثيراً. والجلسة النيابية المحددة في 5 حزيران لا تزال قائمة «ولكن لا شيء يمنع تأجيلها»، بحسب رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي أعاد أمام زواره أمس تكرار رفضه نقل المقاعد من دائرة إلى أخرى، مُعتبراً أنّ ذلك «أشبه بالتقسيم الذي لا يُمكن القبول به على الإطلاق». وقال بري إنه لا يزال ينتظر الصيغة النهائية لمشروع الدوائر الـ15 من النائب جورج عدوان، وردّ تكتل التغيير والإصلاح على اقتراحاته، موضحاً أنه يأمل «جواباً إيجابياً قبل الانتقال إلى مناقشة جوانب أخرى من المشروع التي لم تُحسم بعد، ومنها طريقة احتساب الأصوات في الدائرة الانتخابية، لأن هناك أكثر من طريقة لم يُتفق على إحداها حتى الآن». وكان الوزير جبران باسيل قد ذكر،

ضيّعت القوى السياسية فرصاً عديدة للاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية، حتى بات من الصعب تصديق الإشارات الإيجابية التي تبرز بين الفينة والأخرى. على الرغم من ذلك، وبعد 24 ساعة من التقاط الأنفاس مع وصول الصراع حول الصلاحيات بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب إلى مراحل متقدمة، يبدو أنّ ساعة الاتفاق على القانون قد اقتربت. والدخان الأبيض لن يصدر إلا من القصر الجمهوري، الذي وعد سيده الرئيس ميشال عون أمس بأن «الانتخابات النيابية ستتم وفق قانون النسبية، وأن الاتصالات الجارية تصبّ في اتجاه الوصول إلى اتفاق على القانون الذي يعتمد 15 دائرة قبل انتهاء ولاية مجلس النواب». فوفق المعلومات المتداولة أمس، ستُنفّذ حركة المشاورات، لا سيما بين التيار الوطني الحر وحركة



يأمل بري جواباً إيجابياً من عدوان وتكتله التغيير والإصلاح على اقتراحاته



أمل وتيار المستقبل، وستُعقد خلوات عذّة بين المعنيين لإنهاء مسودة أولية للاتفاق على القانون الجديد قبل الإفطار في بعيدا يوم الخميس. وإذا نجحت المفاوضات بين القوى المعنية في منح كلّ فريق الضمانات التي يُطالب بها، فإن رئيس الجمهورية «سيرث البشارة» إلى اللبنانيين في كلمته خلال الإفطار، مُنقذاً بذلك عهده من السقوط في فخ الستين، والبلاد من الوقوع في الفراغ. وأعلن رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، أمس، أن «تفاؤلاً لا يزال قائماً، وسيتأكد أيضاً بعد يوم الخميس، أي عند الإفطار في القصر الجمهوري». وبعد زيارته الرئيس سليم الحص مهتماً بحلول شهر رمضان وبعيد المقاومة والتحرير

التقسيم إلى 15 دائرة. احترام إرادة الناس المنطقية والطائفية، لأنّ المذهب ما زالت تتحكم في المقاعد، فهناك من يصوّت حسب المنطقة، وهناك من يصوّت حسب المذهب أو الطائفة.

باسيل «الضمانات» وفق الآتي: 1- الحدّ من أي طغيان عددي، وهذا موجود في طريقة تقسيم الدوائر مع اعتماد الـ15 دائرة. 2- الحفاظ على الخصوصيات، وهذا يحققه بشكل أو بآخر

بعد انتهاء اجتماع تكتل التغيير والإصلاح، بـ«الضوابط» المطلوبة من قبل تياره للقبول بالقانون الجديد، لافتاً إلى أن جزءاً من هذه الضمانات موجود في مشروع النسبية في 15 دائرة. فقد عدّد

تقرير

«الديمقراطي» في أزمة: استقالات جديدة



يقول معارضون إن إرسال لم يستغل «استقالة» جناب من العمل في بعض مناطق الجبل (هيلم الموسوي)

في الجبل. أما الغريب فهو ابن عم شيخ العقل ناصر الدين الغريب. ويعتبر «من عصب الحزب»، علماً أن مصادر «الديمقراطي» تؤكد أن استقالته جرت قبل عام ونصف عام، مستغربة صدور بيان الاستقالة أول من أمس.

بالحديث مع أكثر من طرف مطلع على أزمة الحزب، يتبين أن كل مستقبل يفسرها من منظور مختلف عن الآخر. فمن ناحية يقول «ديمقراطيون» معارضون إن «المشكلة تكمن في وجود أفكار لكن من دون مؤسسات حزبية». ويعتبر هؤلاء أنه «لا يكفي حمل الشعارات، بل يجب ترجمتها». ويلفتون إلى «تراجع الدور الكبير الذي طالما لعبه الدرّوز رغم عددهم الصغير». ويعتبر بعض هؤلاء أن

ميسم زرق

يبدو أن الأزمة التي يمر بها الحزب الديمقراطي اللبناني ليست عابرة. تجتاحه منذ أسابيع موجة استقالات في مختلف المناطق. تكفي نظرة على أسماء بعض المستقيلين لمعرفة أن ما يشهده حزب النائب طلال أرسلان ليس بسيطاً. أزمة الحزب أطلت برأسها من راشيا التي استقالت دائرة الحزب فيها كاملة بجميع حزبيها، مسؤولين وعناصر، قبل أن يلحق بهم عضو المكتب السياسي الدكتور عماد العماد، ثم صلاح الغريب أمس. من يعرف الديمقراطي، يعلم أن العماد شخصية محورية وأساسية كونه ممثل أرسلان في لقاء الأحزاب، وهو ابن عائلة لها دور وحضور وبصمة

تقرير

القوات والتيار: تناقض على أبوة النسبية

أن نقل المقاعد في ظل مشروع النسبية الحالي يزيد من عدد المقاعد المسيحية المطلوبة لتحقيق التوازن.

ثمة اعتراف بأن مشروع النسبية ليس اكتشافاً حديثاً، وهو نسخة معدلة عن مشاريع سابقة، ولا يحتكره طرف من الطرفين المعنيين، علماً بأن رئيس كتلت التغيير والإصلاح آنذاك العماد ميشال عون، بحسب العونيين الذين أعادوا التذكير به، هو من طرحه وأيده في بكري. لكن المعنيين يعرفون أيضاً أن بري وجنرال طيار المستقبل لم يكونوا منذ أشهر في وارد الموافقة عليه، لا بل إن بري رفض قبل أقل من أسبوعين أي زيادة في عدد الدوائر، متمسكاً بما طرحه وحزب الله، أي النسبية في ست دوائر كحد أقصى. من هنا يبدو اقتناع العونيين بأن تمسك التيار بمطالبه في المشاريع التي طرحها تباعاً، أسهمت في دفع المعارضين إلى العودة في اللحظة المناسبة إلى النسبية بدوائر موسعة، من أجل أن يقر القانون وتجرى الانتخابات. وهذه لحظة مناسبة يجب عدم تضييعها بأي مشكلات جانبية، من هنا جاء تكثيف اللقاءات العونية - القواتية في الساعات الأخيرة لمزيد من التنسيق بينهما وتفاخي أي عثرات في المفاوضات الجارية.

وفيما ترى مصادر سياسية أن التيار الوطني يحاول اليوم التقاط الفرصة وإعادة تعويم تمسكه بالنسبية، خوفاً من أن يميز القانون المشار إليه وهو لا يزال متمسكاً بمشاريه الاساسية، فإن أسئلة عدة تطرح من زاوية المشكلة الأخيرة التي أثارها بري حول جلسة 5 حزيران، وإمكان تأثيرها على مصير القانون برئسته. فإذا كان رئيس الجمهورية غير راغب في إثارة مشكلة تعرقل صدور القانون، فلم لم يبادر إلى تفادي خلاف يعرف سلفاً أن بري سيثيره؟ إلا إذا كان أيضاً راعياً في مزيد من الوقت لبلورة آفاق هذا المشروع، فيما يظل شبح قانون الستين ماثلاً. وإذا كان بري والمستقبل يرفضان نقل المقاعد، وهو أمر لا يعني التيار أيضاً ولا يتمسك به، وتلقائياً أصبح ساقطاً، وإذا كان الصوت التفضيلي مرفوضاً طاقياً، وإذا كان توزيع الدوائر في المشروع الجديد يلغي في بعضها مطلب حصر الصوت التفضيلي (هذا إن لم يبلغ هذا الحصر نهائياً في كل الدوائر) فمادام يبقى من «الحقوق المسيحية» التي يطالب بها التيار الوطني والقوات في مشروع النسبية الذي يتسابقان على أبوته اليوم؟

حصل مع مشروع النسبية في 15 دائرة، كعنوان أساسي، أما التفاصيل الأخرى فكانت ولا تزال قيد البحث، بما في ذلك نقل مقاعد مسيحية من دائرة إلى أخرى. فالعونيون لا يعينهم هذا الأمر، والتيار كان واضحاً منذ اللحظة الأولى في أن الإصلاحات التي طرحها تنحصر عددياً بالعودة إلى اتفاق الطائف وخفض عدد النواب إلى 108، في حين أن القوات كانت صريحة وواضحة في تأييدها لنقل عدد محدود من المقاعد، وقد جاهر رئيس حزب القوات الدكتور سمير جعجع بذلك أكثر من مرة، لاعتبارها

في المقابل، أن التيار الوطني يتراجع سياسياً وإعلامياً على طريق هذا الإنجاز الذي أعيد الفضل فيه إلى «الأعجوبة» القواتية. لكن التيار الوطني الحر سارع إلى احتواء الموقف عبر إطلاقات النائب الآن عون، ومن ثم إطلاقة الوزير باسيل، لإعادة تصويب بوصلة النسبية وحقيقة انطلاقها، ليس من باب استهداف القوات، بل من باب ضرورة التوصل، كثنائي مسيحي يجمعهما إعلان النبات، إلى هذا القانون وإعادة طرح المطالب المسيحية على طاولة البحث. وفي معلومات مناقشي القانون عبر الجلسات الطويلة التي بدأت في اللقطة قبل أشهر وتوزعت في أكثر من مكان للاجتماعات، من التنسيق بين الطرفين كان قائماً منذ اللحظة الأولى حول كيفية إدارة معركة القانون. لم يكن توزيع أدوار الذي حصل بين القوات والتيار، بقدر ما هو تنسيق للمواقف من أجل فتح ثغرة في الجدار المقفّل. فمن يقدر على تحقيق خرق مع الأقران الآخرين، يكون قد حقق إنجازاً مشتركاً. وتبعاً لذلك، لم يطرح أي منهما مشروع قانون إلا بالتنسيق مع الآخر، وهكذا

تكثيف اللقاءات العونية - القواتية لمزيد من التنسيق، وتفاخي أي عثرات في المفاوضات

بدأت القوات في الأيام الأخيرة كأنها عزاية هذا الإنجاز «التاريخي» (ارسلان)



يتناقض التيار والقوات على أبوة مشروع النسبية في 15 دائرة. ولكن في ظل المرافقة التي توضع حالياً أمامه والعيوب التي تشوب توزع الدوائر، كيف يمكن أن تتحقق «المطالب المسيحية» التي ينادي بها الطرفان؟

هيام القصيفي

تتعامل قوى سياسية فاعلة بحذر شديد مع موجة التفاؤل التي سادت في الأيام الأخيرة بقرب صدور قانون جديد للانتخاب، ففي رأيها لا شيء يدعو إلى الإفراط في التعامل مع مجريات الأحداث على أن الانتخابات حتمية، ليس بسبب الخلاف على الصلاحيات بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، بل لأن خلف هذا الاصطاف يكمن كثير من المطبات التي لا تزال عتبة أمام صدور قانون جديد، فضلاً عن سؤال أساسي لا يزال الجواب عنه مبهماً: هل أفرج حقيقة عن قرار إجراء الانتخابات في لبنان، كما أفرج عن قرار إجراء الانتخابات الرئاسية، حتى تتهاوى كل المحظورات التي عرقلت منذ سنوات صدور القانون الجديد؟ وفي وقت لم تتضح فيه بعد الإحاطة الكاملة بقرار إجراء الانتخابات، يتصرف المعنويون بالنقاشات حول قانون الانتخاب في اليومين الأخيرين وكان صدور قرارات قوسين. ومن بين هؤلاء من يرون أنهم «أم الصبي»، أي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، إذ تسود أوساطهما المسؤولية انطباعات تفاؤلية عن قرب التوصل إلى قانون انتخاب وفق النسبية في 15 دائرة، وإجراء الانتخابات قبل نهاية العام الجاري. ويمكن وفق ذلك التوقف عند سلسلة ملاحظات:

بدأت القوات في الأيام الأخيرة كأنها عزاية هذا الإنجاز «التاريخي» بتقديم مشروع قائم على النسبية في 15 دائرة. وزاد في تعزيز إطلالتها الإعلامية والسياسية تضخم الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط لدور القوات وممثلها النائب جورج عدوان، في غمزة مكشوفة لأداء الوزير جبران باسيل في مناقشات القانون. وبداء،

4 - ضمان عدم وصول مرشحين للانتخابات، سقطوا بخيارات الناس، بواسطة المحدة الانتخابية.
5 - فعالية الصوت وتأثيره، وهذا أساسي. فتأثير الصوت مهم للمشاركة. وهنا، تبقى الفعالية أهم من التمثيل، وهو ما أكدته اتفاق الطائف.»
وكثر إصرار التيار «على إنشاء مجلس شبوح. كذلك في أي حل سياسي يجب أن يتم الاتفاق على اللامركزية الإدارية لإقرارها. ونحن نطالب بضمانات قانونية لوقف التلاعب الديموغرافي الذي يحصل في البلد». وذكر باسيل بتأييد التيار للنسبية، إذ «طالبنا بها في بكري، عندما وافقت الأحزاب المسيحية الأربعة على القانون الأرثوذكسي، ثم على الـ15 دائرة». وخلافاً لموقف القوات اللبنانية، أوضح رئيس التيار الوطني الحر أنه «لم نطرح نقل المقاعد مع أحد. نحن نطالب بتطبيق الطائف بالعودة إلى الأصل، أي إلى 108 نواب وليس 128 نائباً».

وكان لافتاً توجيه باسيل رسالة علنية لحزب الله، من دون أن يُسميه، قائلاً: «لدينا صديق ثالث (الأول هو تيار المستقبل والثاني هو القوات اللبنانية) نريده أن يساعدنا في كشف الكذب لأنه صادق، ونريده أن يضمن بصدقه ألا يحصل تلاعب في أي شيء يمكن أن يحصل، خصوصاً أن إنجاز هذا القانون يحتاج إلى ضمانات وضوابط وإصلاحات». ولفت إلى أن الاختلاف في وجهات النظر حول الصلاحيات الدستورية مع الرئيس بري لن «يخرب قانون الانتخاب». على صعيد آخر، تقدم وزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل بطلب إلى وزير العدل سليم جريصاتي «لإجراء التعديلات القضائية اللازمة في حق كل من يظهره التحقيق، متورطاً في الاتهامات المساقة ضد وزير الطاقة وفريقه السياسي في موضوعي شركة «إني» (الإيطالية للتقريب عن النفط) والمحطات العائمة (بواخر الكهرباء)». وتجدر الإشارة إلى أن الاتهامات التي يتحدث عنها أبي خليل هي اتهامات بالفساد وجهها له، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عدد من السياسيين والإعلاميين ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

(الأخبار)

المشكلة مردها الاعتراف على أداء وكيله داخلية الحزب لواء جابر

«ارسلان لم يحسن تحويل الحزب إلى جسر عبور بين الدروز والأحزاب في الداخل والخارج. كما أنه لم يستغل «استقالة» النائب وليد جنبلاط من العمل في بعض مناطق الجبل، لاستقطاب الناس، بل فضل الوقوف متفرجاً».

تعيد أوساط مطلعة على مجريات الأمور داخل الديمقراطي هذه الاستقالات إلى «الوضع التنظيمي المهترئ»، وفيما يرفض مستقيلون تسمية مكرم الشكوي، نتحدث مصادر في الحزب عن أن «المشكلة مردها الاعتراض على أداء وكيل داخلية الحزب لواء جابر». وتقدم المصادر مثالاً على الترهل التنظيمي ما أصاب «الكشافة» التي لم تسلم من المحسوبيات. فقد تم حل الإدارة التي

«مستشفى بيصور لم يرَ النور بعد، وعلى الأغلب، فإنه لن يرى النور أبداً». وتضيف المصادر أن «شيخ العقل الذي حارب به ارسلان جنبلاط لسنوات، ووضعها في مقدمة الصراع إلى الزعامة الدرزية، الشيخ ناصر الدين الغريب، جف له ميزانيته أخيراً، ولم يبرزه بالدور المطلوب، وذلك بعدما إرتأى اختيار مصالحة جنبلاط». وتقول الأوساط إن «حالة التنظيم المرزية سنؤدي إلى مزيد من الإنهيارات في الحزب نتيجة سوء الإدارة». في المقابل، قللت قيادة الحزب من أهمية هذه الاستقالات مع التأكيد على «مكانة كل من قدم استقالته». وفي حديث مع «الأخبار» قال مدير المكتب الإعلامي في الحزب جاد حيدر

المرات، فإن «من تم تعيينهم داخل المجلس (يحق لرئيس الحزب تعيين بعض الأعضاء)، كانوا قد أقسموا يمين الانتماء إلى الحزب قبل شهر واحد فقط. هذا فضلاً عن أن الخدمات لا تأتي إلا عن طريق المختارة». وقد تجسّد التصدع في صفوف الديمقراطي، في إحدى أكبر بلدات عاليه، عرمون، حيث أسس رئيس البلدية فضيل الجوهرى إطاراً مناهضاً للحالتين «الديمقراطية» و«الجنبلاطية»، واستطاع جذب عدد كبير من أبناء المنطقة لا سيما الشباب، ما شكّل له حثية ضامنة في وجه الإشتراكي والديمقراطي معاً. وهذه الأجواء تنسحب أيضاً على المشايخ، الذين يتململون «من وعود قيادة الحزب»، كما تقول مصادرهم:

«ما يحصل أمر طبيعي داخل أي حزب يضم آلاف المتخسبين»، مؤكداً على مكانة كل الذين انتموا إلى هذا الحزب «لكن استقالاتهم لا تعني نهاية الديمقراطي، فهذا الحزب لا ينتهي إلا بانتهاء الرمز فيه وهو المير ارسلان، وليس أي أحد آخر». ورداً على الإتهامات التي تطلق الحزب، قال: «هناك عناصر تعمل، وهناك آخرون يريدون الحصول على مناصب من دون أن يقوموا بأي جهد. وما حصل لن يؤثر سلباً، والدليل أنه بعد استقالة الدائرة في راشيا، وتعيين دائرة جديدة زار رئيس الدائرة الجديد ومعه حوالي 150 شخصاً من مشايخ وفعاليات المنطقة المير طلال في منزله، وهذا ما لم يحصل كل الفترة السابقة».

قضية

«فلسطين خارج المناهج»

وزارة التربية خضعت لضغوط ج



اللجان التربوية نجحت في تضمين مشروم التعميم الصادر عن بو صعب إعادة تدريس محاور القضية الفلسطينية لكنها فوجئت لاحقاً بإعادة تعليقها (مروان طحطح)

ما يظهر من الوقائع. ولكنه يعني، ثانياً، أن التعميم الصادر عن وزير التربية السابق الياس بو صعب، هو تعميم جديد يلغي التعميم السابق (بطبيعة الحال)، وهو بالتالي ليس التعميم نفسه الصادر منذ 16 عاماً إلا في بعض مضامينه، ولا سيما لجهة الإبقاء على تعليق محاور «القضية الفلسطينية»، وهو ما تؤكده روايته ورواية المركز التربوي للبحوث والإنماء، كما تؤكده واقعة صدور «التعميم الخاص الجديد بمادة التاريخ بصيغته النهائية

شطب «القضية الفلسطينية» من مناهج التعليم في لبنان يستمر بالتفاعل. أمس، أكد المركز التربوي للبحوث والإنماء أن وزير التربية السابق الياس بو صعب أصدر تعميماً جديداً عام 2016. تضمنت في بعض تفاصيله ما ورد في تعميم قديم صادر قبل 16 عاماً (في عهد وزير التربية الأسبق محمد يوسف بيضون). اللافت أن بيان المركز برر الأمر بأن «تدريس القضية الفلسطينية يمكن أن يطرح إشكالية في المجتمع اللبناني»، وأشار إلى أن «جهات رسمية وخاصة ضغطت للإبقاء على تعليق العمل بمحور القضية الفلسطينية بحسب التعميم السابقة».

فاتن الحاج

ما الذي يعنيه البيان التوضيحي الصادر أمس (أنظر الأطار المرفق) عن المركز التربوي للبحوث والإنماء، وهو الجهة الرسمية المعنية بالمناهج التعليمية؟ يعني، أولاً، أن محاور «القضية الفلسطينية» معلقة منذ عام 2000، بموجب تعميم صادر عن وزير التربية في حينه، في ظل عهد الرئيس اميل لحود وحكومة الرئيس سليم الحص، وهذا صحيح بحسب

مهنة الإعلام ومهمته

نجح وزير التربية السابق الياس بو صعب في زرع الشكوك في صحة المعلومات التي نشرتها «الأخبار» عن شطب «القضية الفلسطينية» من دروس التاريخ في المدارس الرسمية والخاصة، ليس لأنه قدم حججاً وبراهين تتناقض مع هذه المعلومات، بل لأن معظم الاعلام اللبناني بات يتبارى على تبوّء المرتبة الأولى في الانحطاط المهني. أول من أمس انتشرت العناوين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ومواقع الكترونية تقول ان الوزير السابق الياس بو صعب كذب «الأخبار». ولكن أي تقرير تلفزيوني أو صحفي تناول هذه القضية لم يفعل شيئاً سوى نقل ردود بو صعب وحده، بلا أي جهد مهني ولو بالحد الأدنى لعرض هذه القضية المهمة جداً. لم يكلف أحد نفسه بمراجعة قرار الوزير بو صعب المنشور في الجريدة الرسمية وعلى موقع المركز التربوي للبحوث والإنماء، كما لم يكلف أحد نفسه عناء سؤال أي من المعنيين في الهيئة التعليمية والوزارة والمركز... أو حتى «لوبي» المدارس الخاصة... بمعنى أن أحداً من الذين قرروا متابعة هذه القضية ومن الذين كلّفوا بمتابعتها لم يذهب الى أبعد من الحصول على تصريح من الوزير بو صعب رداً على «الأخبار»، في حين ان القضية نفسها لم يجر تناولها إطلاقاً ولم يجر أي تدقيق، ولو بسيط، في ملاساتها.

في متابعة ما عُرض على الشاشات، لم ينف بو صعب ما أوردته «الأخبار» عن شطب «القضية الفلسطينية» من دروس كتاب التاريخ للصف التاسع. كل ما فعله أنه أعاد سرد القصة بطريقة أخرى، نافياً المسؤولية عنه شخصياً. قال بو صعب ان قراره الصادر في أيلول 2016 ليس قراراً جديداً. وهذا صحيح، إذ كان قد سبقه اليه وزير التربية السابق محمد يوسف بيضون، في عام 2000. هذه المعلومة مفيدة، ولكنها لا تغيّر في واقعة أن بو صعب اتخذ قراراً مماثلاً لقرار بيضون بعد 16 عاماً. ألم ينتبه أحد الى هذا التفصيل البسيط. قال بو صعب إنه «حاول» أن يُبقي دروس «القضية الفلسطينية» في قراره الجديد، ولكن هناك من منعه (يسمىها «المدارس الخاصة») وهو رضى ولم يواجه. ألا يستحق هذا التفصيل أيضاً بعض الانتباه؟ ما حاول أن يقوله بو صعب هو بسيط جداً وواضح ومفهوم: ان وزير التربية لا يستطيع وحده على هذا الحمل، وهو قرار سياسي كبير. ولكن وزير التربية الحالي، مروان حمادة، فعلها وقرر إعادة تدريس محاور القضية الفلسطينية اعتباراً من العام الدراسي المقبل. أليس هذا «التفصيل» عنصراً مهماً وفقاً للمعايير المهنية؟ فلماذا جرى إهماله أو التعامل معه عرضياً؟ لماذا لم يُسأل الوزير حمادة عن قراره الذي ألغى قرار سلفه؟

حسناً، كذب بو صعب «الأخبار»، وحصل «الإعلام» على «خبر» واحتفى به. ماذا الآن؟ اختفى الخبر ولم تعد هناك مسألة تستحق المتابعة اسمها «شطب القضية الفلسطينية من مناهج التعليم»، بمعزل عن اتخاذ القرار ومتى اتخذه. يقبل الإعلام الآن أن لا يتعلم التلاميذ أن الشعب اللاجئ في لبنان كانت له أرض يعيش عليها، وتم اغتصابها منه، وإقامة كيان غاصب عليها يدعى «إسرائيل»، الذي شنّ حرباً واجتياحات متواصلة علينا وقتل منا وجرح وهجر عشرات الآلاف ودمّر بيوتاً ومؤسسات وبنى تحتية بمليارات الدولارات.

يؤكد هذا الاعلام كل يوم، وعند كل محطة، أنه مثل نظام التعليم، أداة «ايدولوجيا» للنظام القائم. ما اختلف في الفترة الأخيرة أن هذا الإعلام لم يعد يتمتع بأي كفاءة، حتى في تأدية مهمته.

(الأخبار)

المركز التربوي: «القضية الفلسطينية» تطرح إشكالية في الم

الجريدة الرسمية. وضمن هذه المهلة، ونتيجة معاينة ملاحق التعميم على الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز التربوي، ونتيجة مقال منشور على الموقع الإلكتروني «جنوبية» (9-2016)، الذي يظهر إعادة العمل بمحور القضية الفلسطينية (ملحق رقم 4)، تلقى المركز التربوي العديد من الملاحظات من جهات رسمية وخاصة متعلقة بالإبقاء على تعليق العمل بهذا المحور بحسب التعميم السابقة. وفي اجتماع مع اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة، تم التداول في هذا الشأن وكان التوجه أيضاً إلى الإبقاء على تعليق العمل بهذا المحور للأسباب الآتية: أ- الأوضاع السياسيّة في عهد الوزير

وتضمّن إعادة العمل بالمحور السادس. وقد وقع وزير التربية (آنذاك) الياس بو صعب على المشروع التعديلي المذكور أعلاه، وصدر التعميم رقم 21/م/2016 بتاريخ 3-9-2016 ونشر فور صدوره على الموقع الإلكتروني للمركز التربوي متضمناً محور القضية الفلسطينية. 3- بتاريخ 8-9-2016 عقد وزير التربية مؤتمراً صحافياً خصصه لتوضيح مجريات ما حدث، وأجاب على بعض الاعتراضات على التعميم، تاركاً مهلة أسبوعين لتقديم الملاحظات والاعتراضات لدراستها، تمهيداً لوضع التعميم في الصيغة النهائية قبل نشره في

1- بتاريخ 19-10-2000 صدر التعميم رقم 78/م/2000 (تحديد محاور التدريس لمادة التاريخ في السنتين التاسعة الأساسية والثالثة الثانوية) عن وزير التربية والتعليم العالي (آنذاك)، محمد يوسف بيضون. وتمّ بموجبه تحديد محاور التدريس للسنة التاسعة الأساسية والتي لم تتضمن المحور السادس (القضية الفلسطينية) والمحور السابع (الحركات الاستقلالية في الدول العربية). وعليه، استمر العمل بهذا التعميم حتى العام 2016. 2- بتاريخ 2-9-2016 قدّم المركز التربوي للبحوث والإنماء مشروع تعديل تحديد محاور التدريس لجميع المواد، من بينها مادة التاريخ

إسرائيل» (الاثنين 29 أيار 2017) اصدرت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف ندى عويجان، بياناً توضيحياً جاء فيه:

تعليقاً على التقرير المنشور في «الأخبار» تحت عنوان «شطب القضية الفلسطينية من المناهج التعليمية: تطبيع مستتر مع



تؤكد شركة مطاعم بربر

أنها لا تدير أو تملك أي مطعم تحت اسم آخر، وليس لديها أي فرع آخر غير فرعي الحمرا وسبيرز واقتضى التوضيح.

إسرائيل عن «فضيحة المنهاج»: خلاف بين الدولة وحزب الله!

يحيى دبوقة

العداء والرفض العربيّان لإسرائيل لم يعودا قائمين، وبطبيعة الحال، العداء اللبناني. هذه هي رواية إسرائيل، لما يسمى «ظلمنا وعدواننا» الصراع العربي - الإسرائيلي، الذي لم يعد صراع احتلال، بل مجرد كراهية ليهود من مجموعات تمتهن الكراهية والإرهاب. رواية، تتماهى مع إرادة وفعل معظم الحكام العرب، وبعض اللبنانيين.

على هذه الخلفية تفهم إسرائيل وتريد إفهام، أن مقالة الزميله فاتن الحاج، التي كشفت قبل يومين حذف القضية الفلسطينية من المنهاج اللبناني وما أعقبها من ردود ووعود بالتصحيح، هو مجرد تحريك جاء بقرار من حزب الله، «المجموعة الإرهابية الموجودة» في لبنان، الرافضة والكارهة لإسرائيل، وعلى نقيض من معظم اللبنانيين. أما تبرؤ الوزير الياس أبو صعب، فجاء «خوفاً من حزب الله»، والتصحيح المعلن عنه من قبل الوزير مروان حمادة، أيضاً يأتي من «منطلق الخوف» لا أكثر، تضيف الرواية الإسرائيلية.

في رواية إسرائيل لا فعل مقاومة ورفض للاحتلال من قبل لبنانيين، بل مجرد كتاب وسياسيين وفاعليات... يتحركون بإشارة من حزب الله، الكاره لإسرائيل. أما الظلم والاحتلال والغزو والتضحيات والعذابات لاسترجاع الأرض وطرد المحتل، فأفعال منسية، رغم أن الاحتلال ما زال إلى الآن، متربصاً بلبنان، ويهدد، ليل نهار، مدنييه وبنيتيه التحتية.

مقالة الزميله الحاج، التي كشفت من خلالها فضيحة للدولة اللبنانية، تستدعي ليس فقط التبرؤ والتصحيح وحسب، بل أيضاً المحاسبة، تحولت في عناوين الصحف الإسرائيلية إلى موضوع سجالي خلافي، بين الدولة اللبنانية، التي أرادت «نبذ الكراهية»، وبين حزب الله، الذي أراد فرض الكراهية. صحيفة «يديعوت أحرونوت»، عنونت تقريرها بعبارة «ضغط حزب الله ينجح»، في إشارة إلى المقالة، وإلى التبرؤ والوعد اللاحق بالتصحيح. نعم هو مجرد تعليق عبري على خبر، أراد أن يحرف الفضيحة ويحولها إلى مادة خلاف داخلي لبناني، لكنه كاشف لمقاربة إسرائيل لقضية المعاداة للصهيونية وإسرائيل، التي تتغذى للأسف من إشارات الود وطلب وتفعيل التحالف بينها وأنظمة عربية، وللأسف أيضاً من لبنانيين، يطلق عليهم وصف الاعتدال، ربطا بموقف تناسيهم لفظاعات إسرائيل في لبنان واحتلالها.

رواية إسرائيل عن مظلومية المحتل المكروه، وظلامية كاره الاحتلال لأنه اراهابي، تجد للأسف صداها في لبنان، وكذلك لدى العرب. حديث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس للإذاعة العسكرية العبرية، بـ «أنني أرى تغييراً في ما يتعلق بإسرائيل في بعض الدول العربية، ليس على مستوى الأنظمة وحسب، بل أيضاً وسط الرأي العام»، يشير إلى نجاح الرواية الإسرائيلية، التي استطاعت، بمعونته حكام العرب، إبعاد القضية الفلسطينية والاحتلال عن جزء كبير من الوعي الجمعي للرأي العام العربي. وحديث نتنياهو، قد يختصر كل التحليلات.

لدى حكام العرب وعلامهم، وللأسف أيضاً لدى البعض في لبنان، يقاس التطرف والإرهاب، ربطاً بـ «كراهية» إسرائيل وكراهية الاحتلال، الأمر الذي أتاح ويتيح لئل أبيب أن تتمسك بهذه الرواية وتتمادى وتبني عليها. فإذا نفخ العرب أيديهم من مقارعة الاحتلال، بل وتحالفوا معه، فهذا يعني أنه لم يعد ذا صلة، وكل رافض له، هو كاره، ومتطرف، وارهابي.

في السياق نفسه، وليس بعيداً عن رد الفعل الإسرائيلي على مقالة الزميله الحاج، جاء تعليق صحيفة «يديعوت أحرونوت»، على تقديم نادي العهد الرياضي كأس بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم، للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. تقرير الصحيفة، عبر عن «انزعاج» من فوز «الفريق الرياضي التابع لحزب الله»، الذي يرتدي بزات رياضية بلون علم حزب الله الأصفر... وأضافت أن نصر الله أمل أمام رياضيي الفريق، النجاح في البطولات العربية، و«جلب الفخر للبنان»، في إشارة منه، بحسب الصحيفة، إلى لبنانية الفريق ودوره.

تقرير «يديعوت أحرونوت»، حول فريق العهد الرياضي، عينة إضافية عن إرادة الفصل الاسرائيلية بين لبنان، غير الكاره لإسرائيل، وبين فئة أو مجموعة تمتهن الكراهية: حزب الله. قارئ التقرير يخلص في نهايته إلى نتيجة واحدة: حزب الله يستغل الرياضة، لدفع ايديولوجيته قدماً في هذا البلد، وكي تكون منصة أو معبراً لتجنيد الشبان للقتال في سوريا! أما الدليل على ذلك، بحسب الصحيفة أيضاً، فهو تقرير قناة «العربية» السعودية المعنون: حزب الله يجنّد لاعبي كرة القدم للقتال في سوريا.

في التقرير أيضاً خلاصة لـ «يديعوت أحرونوت»: «هذه الأمور، وغيرها، تظهر بشكل كبير جداً، سيطرة وتحكم حزب الله على قطاع الرياضة في لبنان... وهو بدوره يعني، أن هذا التدخل في هذا القطاع، يعمق انتماء الحزب لبنانياً». في إشارة إضافية (تهدف إلى حفر في الوعي) إلى أن حزب الله خارج وطارئ على اللبنانيين.

هات رسمية وخاصة



أساتذة شاركوا في اللجان التي مهدت لتعميم بو صعب الجديد في عام 2016، أشاروا إلى السرعة القياسية التي صدر فيها هذا التعميم، وقالوا أنه لم يكن على أسس تربوية واضحة، بل جرى البناء في بعض الأحيان على قرارات سابقة تتعلق بالحذف من دون أي تدقيق فيها.

ويشرح هؤلاء أن محاور القضية الفلسطينية في كتاب التاريخ وفق المنهج القديم، تتضمن تاريخ القضية من نشأة الصهيونية إلى الانتداب البريطاني على فلسطين وكعبة 1948 وحملة 1956 (وليس عدوان 1956) وحرب حزيران 1967 والحروب العربية - الإسرائيلية... وهذه المحاور تستعرض وقائع تاريخية موضوعية لا علاقة لها بخلافات اللبنانيين على دور الفصائل الفلسطينية المسلحة في الحرب اللبنانية. ويؤكدون أن هذه المحاور كانت تدرّس في مدارس كثيرة في الفترة الفاصلة بين تعميم عام 2000 وتعميم عام 2016، كما كانت تدرس قبل عام 2000 في كل المدارس الرسمية، فيما كان العديد من المدارس الخاصة يدرس كتاب تاريخ لا يتضمن هذه المحاور.

تلقت هذه المصادر إلى أن اللجان التربوية نجحت في تضمين مشروع التعميم الصادر عن بو صعب إعادة تدريس محاور القضية الفلسطينية ومحاور الحرب العالمية الأولى، ولكنهم فوجئوا لاحقاً بإعادة تعليق محاور القضية الأولى.



المنهج القديم يستعرض وقائع موضوعية لا علاقة لها بخلافات اللبنانيين على دور قوى فلسطينية



بتاريخ 1-10-2016، الذي يعيد بموجبه تعليق العمل بهذا المحور»، بحسب توضيحات رئيسة المركز بالتكليف ندى عويجان. أذاً، ليس هناك التباس في واقعة صدور قرار عن بو صعب يعيد تعليق تدريس محاور «القضية الفلسطينية». وإذا كان بو صعب موافقاً على إعادة تدريس هذه المحاور، فهو عاد واستجاب للضغوط والمبررات التي تضع «القضية الفلسطينية» في جانب من الصراعات المحلية، لا يمت بصلة لأصل القضية وجوهرها، أي احتلال فلسطين وإقامة كيان غاصب، بل يتصل بدور منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان! يقول بيان المركز التربوي أن «تدريس محاور القضية الفلسطينية يمكن أن يطرح إشكالية في المجتمع اللبناني»، وهذا ما رده بو صعب أيضاً، رغم أنه اصّر على أن موقفه الفعلي يذهب أبعد من إعادة تدريس هذه المحاور وصولاً إلى تضمين مناهج التعليم محاور عن عملاء الداخل وليس فقط الخارج.

بيضون وتقليص عدد ساعات التدريس لمادة التاريخ من ساعتين إلى ساعة في الأسبوع، دفع بالوزير بيضون إلى إصدار التعميم المتعلق بإيقاف العمل بمحور القضية الفلسطينية. ب - لا يوجد محتوى لهذا المحور، وذلك لأنه لم يصدر حتى الآن كتاب تاريخ، وفقاً لرسوم المناهج، 97/10227. وما يعتمد حالياً هو المنهج الصادر بالمرسوم رقم 1970/14528.

جتعم اللبناني

خاصة في غياب محتوى متفق عليه لهذا المحور. لذلك كان الطلب من قبل المجتمعين من المؤسسات التربوية الخاصة على الإبقاء على تعليق العمل به حرصاً على عدم تغذية الجدل حول هذا الموضوع لدى الأطياف كافة. ريثما يتم الاتفاق على رؤية موحدة لدى جميع اللبنانيين، وصدور منهج تاريخ موحّد يحظى على موافقة جميع الفعاليات السياسية والتربوية بما يحقق الأهداف والمبادئ العامة الواردة في وثيقة الوفاق الوطني. 4 - بتاريخ 1-10-2016، وبعد انتهاء المهلة المحددة لإبداء الملاحظات، تمّ نشر التعميم الخاص بمادة التاريخ بصيغته النهائية على الموقع

بيضون وتقليص عدد ساعات التدريس لمادة التاريخ من ساعتين إلى ساعة في الأسبوع، دفع بالوزير بيضون إلى إصدار التعميم المتعلق بإيقاف العمل بمحور القضية الفلسطينية. ب - لا يوجد محتوى لهذا المحور، وذلك لأنه لم يصدر حتى الآن كتاب تاريخ، وفقاً لرسوم المناهج، 97/10227. وما يعتمد حالياً هو المنهج الصادر بالمرسوم رقم 1970/14528. ج - تدريس هذا المحور يمكن أن يطرح إشكالية في المجتمع اللبناني، هـ - وجهات النظر المختلفة في المقاربات التعليمية الممكن اعتمادها يمكن أن تطرح إشكالية أيضاً

تقرير



العمل سيكوت «المركزيا» يشمك مختلف المناطق (هيثم الموسوي)

نحو 5 ملايين متر مربع من الاملاك العمومية البحرية مشغولة من قبل أفراد وشركات خاصة، ما يحرم المقيمين في لبنان حقهم في الولوج الحر والمجاني الى البحر... شاطئ الرملة البيضاء، انطلياس، صيدا، طرابلس، وغيرها من الشواطئ اللبنانية غير قابلة للسباحة بسبب تلوثها الكبير، وقد حذرت إدارة الجامعة الأميركية في بيروت، أخيراً طلابها من السباحة في المسبح التابع لها بسبب ارتفاع مستواه البكتيريا في المياه، في ظل هذا الواقع، تعدو مهمة «ائتلاف الشاطئ اللبناني»، الذي أطلق منذ أيام، ضرورة وصعوبة في أن واحد، و«تستلزم نفساً طويلاً»، وصف ما تقول إحدى الناشطات في هذا الائتلاف

ائتلاف لحماية الشاطئ اللبناني: درب النضال طويل

هديك فرفور

في أيلول عام 2015، عمد عدد من الشبان الناشطين الى نزع الأسلاك الشائكة التي تُسبغ الدالية، الروشة، للتأكيد على الملكية العامة للشواطئ اللبنانية ورفضاً لخصصته واحتكاره. تقول الناشطة في الحملة الأهلية للدفاع عن الدالية الروشة والناشطة في «ائتلاف الشاطئ اللبناني» عبير سقسوق إنه عقب هذه الحادثة، وردتنا اتصالات كثيرة من ناشطين في مختلف المناطق اللبنانية يقولون إن الشواطئ في مناطقهم تتعرض لعملية «الاستيلاء» نفسها، معبرين عن غضبهم من سلبهم الحق في التمتع بملكهم العام.

هذه التعدييات على المواقع

وزارة الأشغال العامة أحصت 1141 تعدياً على الاملاك العامة البحرية

الساحلية، والتي تشمل مختلف المناطق اللبنانية، فرضت، بحسب الائتلاف، وأقراً أفضى إلى التعاطي مع كل موقع «كحالة منفردة أو كقضية على حدة»، في حين إن هذه الانتهاكات هي حالة وأحدة أنتجت المحاصصات السياسية والطائفية التي أسست نهاية الحرب الأهلية. من هنا تركز سقسوق على أن العمل سيكوت «لامركزي» يشمل مختلف المناطق، وهو ليس محصوراً بشاطئ دون غيره.

يرى المنضوون تحت «ائتلاف» الذي أطلق السبت الماضي، عند المسبح الشعبي للرملة البيضاء، أن الدولة لم تتعاط يوماً مع ملف التعدييات على الملك العام من باب الحق العام أو الحق في التمتع بالمواقع الطبيعية

أو حماية البيئة الساحلية، بل من منظور أحادي يتعلّق بضمان ربحية المرافق السياحية لفترة تضمن جدوى الاستثمار. في الواقع، لم يتغيّر أسلوب «تعاطي» الدولة حتى الآن مع هذا الملف، وما صيغة القانون الرامي إلى «معالجة الإشغال غير القانوني للأسلاك العمومية البحرية» إلا دليل على استمرار المنطق الذي يُغلب مصلحة المستثمرين/المعتدين على مفهوم الحق العام والملك العام.

تعدييات غير قابلة للتسوية

بحسب آخر تقرير رسمي أعدته وزارة الأشغال العامة عام 2012، جرى إحصاء أكثر من 1141 تعدياً على الاملاك العامة البحرية، من بينها 73 تعدياً «مرخصاً» فقط. وعلى الرغم من أن هذا التقرير لا يتناول ردم البحر والسيطرة عليه في وسط بيروت وضبية والمطار وصيدا وطرابلس، إلا أنه يظهر أن المعتدين يحتلون اليوم نحو 4 ملايين و900 ألف متر مربع من الشواطئ، تقدّر قيمتها بمليارات الدولارات... ويبين هذا التقرير أن 431 تعدياً لا تنطبق عليها شروط المرسوم التنظيمي رقم 4810 (الذي يتم استعماله للترخيص بالإشغالات المؤقتة)، وتشمل هذه التعدييات مساحة مليون و276 ألفاً و523 متراً مربعاً من ردم البحر، و288 ألفاً و140 متراً مربعاً من المسطح المائي، و96 ألفاً و502 من الإنشاءات. كذلك يوجد 530 تعدياً لا يمتلك مرتكبوها أي املاك خاصة متاخمة للشواطئ المعتدى عليه، وتشمل نحو 602 ألف و487 متراً مربعاً من الردم، و12 ألفاً و260 متراً مربعاً من المسطح المائي، و157 ألفاً و411 متراً مربعاً من الإنشاءات.

وقف التعدي المنهجي

يُشكل موضوع التعدي على الاملاك

وأخيراً الطعن في المراسيم الصادرة لإشغال الاملاك العامة البحرية والتصاميم التوجيهية التي تغيّر تصنيف الأراضي الساحلية. أما المحوران المتبقيان اللذان سيعمل عليهما الائتلاف فهما: الأول يتعلّق بالقيمة البيئية والضرر الجسيم الذي يطال الشواطئ، والثاني يتعلّق بقضايا المعنيتين بالصيد.

آلية عمل «الائتلاف»

يسعى الائتلاف الى العمل على المحاور المذكورة عبر وضع مهمات «عريضة» من ضمنها مثلاً، على صعيد الضرر البيئي، العمل على تحديد المواقع المهمة التي يجب الحفاظ عليها وإجراء مسح ميداني للمواقع الملوثة وتحديد أنواع المخاطر والتشوهات الناتجة منها وتأثيراتها السلبية على السكان والبيئة. أما قضايا المعنيتين بالصيد، فيهدف الائتلاف في هذا

مما يتكوّن الائتلاف؟

هو ائتلاف من مجموعات وأفراد من مناطق متنوعة من لبنان تضم حتى الآن: الحملة الأهلية للحفاظ على دالية الروشة، الجمعية التعاونية لصيادي ميناء جل البحر، تعاونية صيادي عين المريسة، تعاونية صيادي ميناء الجناح، بيروت مدينتي، المفكرة القانونية، جمعية الخط الأخضر، جمعية نحن، حملة الأزرق الكبير، مجموعة سباحي الدالية، مجموعة حماة مياه لبنان، نقابة صيادي الأسماك في الشمال، الجمعية التعاونية الشمالية لصيادي الأسماك، الحملة المدنية لحماية شاطئ الميناء، حملة بحرنا يرنا في طرابلس، ثورة الملح في أنفة، حملة أنقذوا شاطئ كفر عبيدا، مجموعة الحفاظ على إرث جبيل، الجنوبيون الأخضر، نقابة صيادي الأسماك في صيدا، مبادرة للمدينة، جمعية أصدقاء زيرة وشاطئ، لجنة شجر وبشر، التجمع الديمقراطي العلماني.

الصدد الى إشراك الصيادين في قضية الشاطئ باعتبارهم الأكثر تضرراً من غيرهم. يُعد الائتلاف بالعمل على استمرار مهنة الصيد عبر السعي الى تطبيق قوانين وزارة الزراعة مثلاً وخلق مشاريع جديدة استثمارية تسند عوائل الصيادين، فضلاً عن إدخالهم في شبكة الضمان الصحي.

بحسب سقسوق، يسعى الائتلاف الى إعطاء طابع دائم للنضالات المتعددة لحماية الشاطئ ووضع إطار مرجعي لها جميعها، يقوّيها ويحصنها ويقدم لها عند الحاجة معرفة ومشورة وفريقاً قانونياً ومحامين وخطاً ساخناً وفريقاً إعلامياً. سيعمل الائتلاف على مستويات عدة، أبرزها: توثيق الأنظمة الزراعية لكل منطقة والمراسيم الاستثنائية الصادرة ورصد التعدييات وحالات التلوث فيه، تكريس الحق بالشواطئ وحماية مصالح المتضررين من مشاريع الخصخصة على تنوعها وخصوصياتها، تطوير رؤى واستراتيجيات بديلة تهدف الى تعزيز ثقافة الشاطئ والتوفيق بين الجدوى الاقتصادية والحقوق البيئية ودعم التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية.

بحسب المعنيتين في الائتلاف، فإن إطلاقه ليس إلا الخطوة الأولى لمسار طويل يهدف الى بناء إطار جامع ودائم لحماية الشاطئ اللبناني على قاعدة المقاربة الاستراتيجية له، المتضافرة مع جهود المهنيين والمراكز والهيئات المتنوعة المرتبطة به بشكل مباشر أو غير مباشر. هل لدى الائتلاف أمل في تحقيق هدفه في حماية الشاطئ في ظل الواقع القائم؟ تقول سقسوق إن الرهان حالياً هو على تضافر جهود منظمات الائتلاف من أجل هدف طويل الأمد. رهاننا على «النفس الطويل».

إبطال مرسوم خفض الحد الأدنى اليومي للأجور

فيضان عقيقي

في 26 نيسان الماضي، صدر عن «مجلس شوري الدولة» القرار رقم 513/2016-2017، القاضي بإبطال المرسوم رقم 3791/2016، الذي يخفض الحد الأدنى الرسمي للأجر اليومي المنصوص عليه في المادة الثانية من المرسوم رقم 7426/2012، بحيث يصبح 26 ألف ليرة بدلاً من 30 ألف ليرة. هذا القرار يدحض تبريرات وزارة العمل التي أطلقتها حينها، والتي أشارت فيها إلى أن «المرسوم الملغى يصحح خطأ مادياً ارتكب عند حساب قيمة الحد الأدنى الرسمي للأجر اليومي»، ليؤكد أن مجلس الوزراء مجتمعاً اتخذ مرسوماً جديداً يستهدف الفئات العاملة الأكثر تهميشاً، وقرر خفض أجرهم اليومي بقيمة 4 آلاف ليرة، «دون وجود أي مبرر قانوني أو واقعي لهذا الخفض، في ظل زيادة مؤشر غلاء المعيشة»، بحسب ما ورد في خلاصة قرار مجلس الشوري، «ما يشكل مخالفة للمبادئ المستقاة من الدستور والاتفاقيات الدولية ولمبدأ استقرار الأوضاع القانونية ويلحق ضرراً بالغاً بشريحة كبيرة من المياومين والأجراء، ويخل بالتوازن الذي أرساه المرسوم بين الأجير الشهري والأجير اليومي».

تهميش الفئات المهمشة

يأتي هذا القرار نتيجة لمراجعتين

قدمتا أمام «مجلس شوري الدولة» تطليبان بإبطال المرسوم، وهما المراجعة رقم 21624 التي تقدم بها «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان»، والمراجعة رقم 21592 التي قدمها رئيس اتحاد نقابة سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الأمير نجدي، التي اعتبرت أن تحديد الحد الأدنى الرسمي للأجور ليس قراراً استثنائياً متروكاً للحكومة، بل هو عمل إلزامي مقيد بأصول جوهرية ويرتبط بمؤشر غلاء المعيشة، ومبني على الدراسات وجداول تقلبات أسعار كلفة المعيشة. لكنه عملياً بني على أسباب غير مشروعة، ولم يصدر بهدف تصحيح خطأ مادي، بل جاء نتيجة لطلب من بعض الإدارات الحكومية والمصالح المستقلة التي تستخدم عدداً هائلاً من الأجراء المياومين الخاضعين لقانون العمل والذين يتقاضون الحد الأدنى على أساس يومي. ما حمل وزارة العمل على اقتراح هذا المرسوم ليخفف من أعباء الإدارات على حساب حقوق الأجراء المياومين، ما أدى إلى انحراف السلطة عن تحقيق النفع العام.

مخالفات القرار

يقرّ قرار مجلس الشوري في حيثياته بأن المرسوم الملغى 3791/2016 ألغى أحكاماً سابقة

واردة في المرسوم 7426/2012 واستبدل بها أخرى، فهو يتضمن تعديلاً للحد الأدنى الرسمي للأجر اليومي، إذ ارتكز على التفسير المعطى من وزارة العمل ومن رئاسة مجلس الوزراء لأحكام المادة 2 من قانون تحديد الحد الأدنى للأجور، وقسم العدد الأقصى لأيام العمل الشهري للأجراء والمياومين (26 يوماً) على الحد الأدنى الرسمي (675 ألف ليرة) ليصبح الحد الأدنى اليومي 26 ألف ليرة، وذلك خلافاً لما أقره المرسوم 7426 الذي استند

المرسوم المبطل يلحق ضرراً بالغاً بشريحة كبيرة من المياومين والأجراء

عند صدوره إلى اتفاقتي العمل الدولية والعربية وإلى قانون العمل وقانون تحديد الحد الأدنى للأجور وإلى دراسات حول مؤشر غلاء المعيشة، وأخذ في الاعتبار جميع أيام التعطيل المدفوعة التي يستفيد منها الأجير الدائم، من أحاد ومعذلات الإجازات المرضية والأعياد الرسمية والإجازات السنوية، ليتبين أن أيام العمل الفعلي للأجير الدائم تعادل 23 يوم عمل فعلي في الشهر، ما يعني أن الحد الأدنى الأجر اليومي يعادل 30 ألف ليرة. يفند قرار «مجلس شوري الدولة»

المغالطات التي تعترى المرسوم الملغى، لكونه أتى مخالفاً: المادة 6 من قانون «تحديد الحد الأدنى للأجور للعمال والمستخدمين» رقم 67/36، الذي استند إليه أساساً، بحيث لم يتخذ قراره بناءً على دراسات وجداول تقلبات أسعار كلفة المعيشة، ودون استطلاع رأي لجنة مؤشر غلاء المعيشة، ودون الاستناد إلى دراسة اقتصادية واعتبارات اجتماعية كما حصل عند صدور المرسوم 7426. وإن هذه المادة لا تلزم الإدارة بالعدد الأقصى لأيام العمل الممكن اعتماده وهو 26 يوماً، انطلاقاً من مراعاة ظروف العمل والعطل الرسمية والإجازات الممنوحة.

- اتفاقية العمل الدولية رقم 131 المصدق عليها بموجب المرسوم الاشتراعي رقم 1977/70 والتي تلزم الدولة العضو فيها بالإبقاء على جهاز يتلاءم مع الظروف والمتطلبات الوطنية لتحديد الأجر الدنيا للعاملين بالأجر، بالتنسيق مع المنظمات الممثلة لأصحاب العمل والعمال، أو لممثليهم. أو وضع أحكام تحترم أسس المساواة. وهو ما لم يحصل. - المواد 16 و19 و20 من اتفاقية العمل العربية رقم 183 والمصدق عليها في عام 2000، والتي عزت الحد الأدنى للأجور بالمستوى المقدر للأجر ليكون كافياً لإشباع الحاجات الضرورية للعامل

وأسرته، مع ما يترتب عن ذلك من مراعاة حركة الأسعار ومستوى تكاليف المعيشة عند تحديد الحد الأدنى للأجر، ومراجعة هذه الحركة دورياً.

- المادتان 44 و46 من قانون العمل التي تنص على أن يكون الحد الأدنى من الأجر كافياً لسد حاجات الأجير الضرورية وحاجات أسرته. وأن يعاد النظر في تحديد الحد الأدنى كلما دعت الظروف الاقتصادية إلى ذلك.

قرار تاريخي

في مؤتمر صحافي عُقد أمس في الاتحاد الوطني للنقابات، شاركت فيه حركة «مواطنون ومواطنات في دولة» و«المفكرة القانونية»، رأى رئيس الاتحاد كاسترو عبد الله، أن قرار «مجلس شوري الدولة» أنصف العمال والمياومين في لبنان «ضد التعسف الذي اتخذته بحقهم الحكومة السابقة، وهو نهج ما زال يميز سلوك الحكومات اللبنانية المستهترة بمصالح العمال والعمالات، وهو ما يدل عليه خفض الحد الأدنى للأجر للمياومين في الوقت الذي تزداد فيه شدة الأزمة الاقتصادية وترتفع نسب البطالة والفقر في البلاد، عوض تأمين فرص عمل لائقة لهم وتثبيتهم في وظائفهم وضمان حصولهم على الحماية الاجتماعية والصحية وكل الخدمات».

دعوة من مجلس إدارة

البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.

لحضور إجتماع جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس إدارة البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز المصرف في الحمراء، شارع اميل اده، بناية الحص، الطابق السادس، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ٢٢/٦/٢٠١٧ للنظر بجدول الأعمال التالي:

١ - تلاوة التقارير العامة لمجلس الادارة وملفوضي المراقبة عن أعمال المصرف لسنة ٢٠١٦ والتقارير الخاصة عن الأعمال الخاضعة لأحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف ومناقشتها.

٢ - مناقشة حسابات سنة ٢٠١٦ والمصادقة عليها وتخصيص النتائج.

٣ - إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن أعمال سنة ٢٠١٦.

٤ - المخصصات المنصوص عليها في المادة ١٤٥ من قانون التجارة.

٥ - الترخيص لأعضاء مجلس الادارة وفقاً للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة و١٥٢ من قانون النقد والتسليف.

٦ - أمور أخرى متفرقة أو طارئة.

البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.

مجلس الإدارة

دعوة من مجلس إدارة

البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.

لحضور إجتماع جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس إدارة البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. بدعوة الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين للإنعقاد في مركز المصرف الكائن في الحمراء، شارع أميل اده، بناية الحص، الطابق السادس، وذلك عند الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الخميس الواقع في ٢٢/٦/٢٠١٧ للنظر بجدول الأعمال التالي:

١ - البحث في موضوع زيادة رأس مال المصرف بتحويل الاحتياطي الحر الى أسهم بحسب نسبة كل مساهم من رأس المال الحالي بقيمة ١٠٠ ليرة للسهم الواحد.

٢ - أمور طارئة أو مختلفة أخرى.

البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.

مجلس الإدارة



عيادة

تناول الأدوية في رمضان: جدولة جديدة

مع الدخول في الطقوس الرمضانية، يواجه أصحاب الأمراض المزمنة معضلة تغيير مواعيد الأدوية التي يتناولونها في علاجاتهم. فبين الرغبة في الصوم والحفاظ على صحة مستقرة، يحار هؤلاء في خياراتهم. فكيف يتجنبون هذا الأرق؟

هل يمكنني تغيير «مواقيت» الدواء، وتحديدًا تلك الخاصة بالأمراض المزمنة، في شهر رمضان؟ يشيع هذا السؤال مع بداية شهر الصوم، فبين الرغبة بالصوم والخوف من خسارة الفائدة المرجوة من الدواء، يحار مرضى الأمراض المزمنة فيما قد يفعلونه. وفي الوقت الذي يلجأ فيه البعض إلى تغيير مواعيد أدويتهم من دون استشارة طبية، على اعتبار أنها «تنفع» في أي وقت، يلجأ آخرون إلى الاستشارة، خصوصاً إذا ما كان هؤلاء يتناولون جرعتين من الدواء يومياً، والمحاذير التي يتخذها هؤلاء محققة، خصوصاً في ظل المعلومات الطبية الوافرة، والتي تشير إلى أنّ تغيير المرضى لمواعيد تناول أدويتهم من تلقاء أنفسهم قد يؤدي إلى فقدان الفائدة المرجوة من الدواء، إضافة إلى التسبب بمضاعفات خطيرة. وهنا، لا بد من الإشارة إلى أن المواعيد التي يجب أن يؤخذ فيها الدواء تختلف وفقاً لنوع وطبيعة هذا الدواء المستخدم، وهذا ما يجهله المرضى. وأكثر من ذلك، إن تأخير الدواء وفعاليته يرتبطان بموعد تناوله في اليوم وفقاً لخواصه الفيزيائية والكيميائية وسرعة امتصاص الجسم له. فعلى سبيل المثال، الأدوية التي تؤخذ كل أربع أو ست ساعات تفقد مفعولها، إذا جرى تغييرها إلى مرتين أو ثلاث مرات وقد تسبب مضاعفات خطيرة، ومنها أدوية المضادات الحيوية التي تعطى كل 6 ساعات، فإذا جرى تقليل جرعة تناولها إلى مرة واحدة أو مرتين باليوم، لن يؤدي ذلك إلى فقدان

مفعولها فحسب، ولكن قد ينتج عنه ظهور جراثيم مقاومة للدواء. في المقابل، ثمة أنواع أخرى تتيح للمرضى تغيير المواعيد، وهي تلك التي يمكن تناولها مرة واحدة في اليوم، من دون الحاجة إلى الالتزام بوقت محدد.

ولكن، في كل الأحوال، قبل الدخول في تفاصيل أدوية الأمراض المزمنة وكيف يجري التعامل معها خلال فترة الصوم، فمن الضروري التفريق بين نوعين من الأدوية: تلك التي تؤخذ مرة واحدة في اليوم والأخرى التي تستوجب جرعتين يومياً.

أدوية الجرعة الواحدة يومياً

في الوقت الذي تعتبر فيه هذه الجرعة من أسهل الحالات، حيث تبقى ثابتة ولا يطرأ تغيير عليها، إلا أنه يجدر استشارة الطبيب بتغيير توقيتها من ساعات النهار إلى ما بعد الإفطار والتأكد من عدم وجود خطر على صحة المريض، حيث يمكن أن تختلف فعالية هذه الأدوية وكفاءتها بحال تغيير مواعيدها.

أدوية الجرعتين أو أكثر يومياً

إن ينصح الأطباء بأنه يمكن للأشخاص الذين يتناولون جرعتين من الأدوية يومياً أن يتناولوا الأولى على موعد وجبة الإفطار والثانية عند موعد وجبة السحور، إلا أنه ثمة صعوبة هنا، تكمن لدى المرضى الذين يتناولون ثلاث جرعات من الأدوية يومياً. والسؤال الموقر لهؤلاء: متى يمكن تناول الجرعة الثالثة؟ الجواب على هذا السؤال لدى الطبيب الخاص

بكل مريض، فإما يعدّل في المواقيت أو يمنع المريض من الصوم في حال لا يمكن الاستغناء عن تلك الجرعة. بعيداً عن «السدوز» الموصى به لتناول الأدوية، إلا أن ثمة سؤال يحتاج إلى جواب هنا، وهو كيف يتعامل أصحاب الأمراض المزمنة مع أدويتهم؟

مرض السكري: بين تغيير المواعيد والتقاعد من الصوم

لا مجال هنا لتغاضي المريض عن استشارة طبيبه للتأكد أولاً من قدرته على الصوم من عدمه، أما ثانياً، فثمة ما يجب الإشارة إليه وهو حساسية مرضى السكري تجاه هذا الفعل، خصوصاً في ظل التغيير العشوائي لمواعيد الأدوية. أما ثالثاً، يعتمد صيام مرضى السكري على حالتهم الصحية وعلى مستوى السكر في الدم لديهم، ويمكن هنا الحديث عن ثلاث حالات، بحسب الأطباء:

• من يتعاطى جرعة واحدة من

تختلف المواعيد التي يجب أن يؤخذ فيها الدواء وفقاً لنوعه وطبيعته

الأنسولين بإمكانه تعديل مواعيد إلى ما بعد الإفطار.

• من يتعاطى جرعتين من الأنسولين، من المحتمل أن يسمح الطبيب بتعديل موعد هذه الجرعات على أن تكون الأولى قبل الإفطار والثانية قبل وجبة السحور.

• من يتناول دواء «الميتفورمين» بإمكانه الصيام بعد استشارة الطبيب وتحديد موعد الجرعات الجديد.

وانطلاقاً من ذلك، يشدّد الأطباء على ضرورة أن لا يتصرّف المريض بعشوائية في التعامل مع أدويته،

الأمر الذي يعرضه إلى نقص السكر في الدم أو ارتفاعه. وإذا ظهرت على المريض أعراض انخفاض نسبة السكر في الدم مثل الجوع الشديد والشعور بالتعب والدوار والصداع والتعرق الشديد ورعشة اليدين والسرعفة في نبضات القلب والميل لفقدان الوعي، فيتوجب على المريض الإفطار فوراً، بحسب توصيات الأطباء، كي لا يتعرض بسبب ذلك إلى الدخول في غيبوبة نقص السكر. كما يتوجب عليه أن يتناول أي سائل محلى بالسكر، مع وجبة غنية بالنشويات. أما في حال تعرّض المريض لارتفاع شديد في مستوى السكر في الدم خلال فترة الصوم، فيتوجب عليه تناول المياه فوراً ودواء السكري، والتوجه إلى أقرب مستشفى للبدء بتلقي العلاج قبل تدهور حالته إلى الأسوأ. وتتراوح أعراض الارتفاع الشديد في مستوى السكر ما بين العطش الشديد وكثرة التبول وجفاف الحلق والقيء والام البطن ثم الشعور الشديد بالتعب والإنهاك. وكل هذه الأعراض في حال لم ينداركها المريض سريعاً، قد تؤدي به إلى الدخول في غيبوبة ارتفاع السكر في الدم.

بخلاصة عامة، يتوجب على مريض السكري في حالة صيامه، مراجعة الطبيب مرات عدّة خلال شهر رمضان لإجراء التعديلات الضرورية في أدوية السكري أو أية أدوية أخرى يتناولها.

مرض ضغط الدم المرتفع

قبل اتخاذ قرار الصوم، يتوجب على هؤلاء استشارة الطبيب الخاص، علماً أنه لا ينصح الأطباء من يعانون من ضغط الدم المرتفع الخارج عن السيطرة بالصوم، خوفاً من التجلطات. مع ذلك، بإمكان المصابين بضغط الدم الصوم في حال السيطرة على المرض لديهم، في ظل روتنامة معدلة لأدويتهم خلال هذا الشهر،

والتي لا تكتمل من دون اتباع نظام غذائي خاص بحالتهم.

مرض القلب

بإمكان المصابين بأمراض القلب، المستقرة حالتهم الصحية، الصوم، مع مراعاة تناول الأدوية بانتظام، ويستثنى من بين هؤلاء المصابون بالتجلطات القلبية حديثاً أو بفشل القلب الحاد، وذلك للحفاظ على سلامتهم وصحتهم. أما في موضوع تغيير مواعيد الدواء، فيتوجب على هؤلاء استشارة الطبيب، خصوصاً في ما يتعلق بالجرعات المتناولة والتأكد من تناولها في موعدها الجديد وعدم تخطئها.

المرضى الذين يتناولون المضادات الحيوية

يختلف موضوع إعادة الترتيب الزمني لهذا النوع من الأدوية تبعاً إلى عدد الجرعات التي ينبغي تناولها أثناء النهار، فبالنسبة إلى المرضى الذين يتناولون جرعة واحدة، فبشير الأطباء إلى إمكانية تناولها عند الإفطار أو السحور. وفي ما يخص الجرعتين، فمن الممكن أن تكون الجرعة الأولى عند الإفطار والثانية عند وجبة السحور. أما في حال تناول ثلاث جرعات أو أكثر، فهنا في هذه الحالة، قد يقوم الطبيب بإيجاد دواء بديل يمكن تناوله على جرعة أو جرعتين فقط.

المصابون بمرض الصرع

يمكن، بعد استشارة الطبيب، أن يتم تناول الأدوية الخاصة بمرض الصرع على جرعة واحدة نظراً إلى مفعولها الطويل. أما لمن يتناول جرعتين من الدواء، فثمة إمكانية تغيير موعدهما إلى ما بعد وجبة الإفطار والسحور. وفي حال الإصابة بنوبة صرع أثناء ساعات الصيام، يجب كسر الصيام والإفطار فوراً، مع ضرورة استشارة الطبيب.

نافذة

تصومين أو لا تصومين

فيصل القاف *

في أواخر الحرب العالمية الثانية، وتحديداً في شتاء عام 1944، فرضت القوات الألمانية حصاراً قاسياً على مناطق غرب هولندا، مانعة دخول الماء والغذاء لحوالي 5 ملايين شخص. عُرف ذلك الشتاء بشتاء الجوع وأدى إلى وفاة حوالي اثنين وعشرين ألف إنسان من انعدام الغذاء، في جو جليدي قاسٍ توغل إلى أقتية الماء والطرق. في حينها، لم يكن يخفف من ضحايا الجوع، إلا ما كان يهبط بسيطاً من السماء عبر بعض الطائرات ضمن عمليات ماناً وشوهاوند بالاتفاق مع الألمان. يعتبر المؤرخون ذلك الحصار من الحوادث النادرة التي وقعت في بلد متطور خلال حروب العصر الحديث. كما في هولندا، كذلك في سوريا، بعد أكثر من ثلاث وسبعين سنة، كانت سنوات حصار لبعض البلدان والقرى السورية التي أدت بدورها إلى وقوع ضحايا للجوع والعطش.

شكل شتاء الجوع مادة دسمة للباحثين في الطب والصحة العامة والحمل والأطفال لدراسة تأثير الجوع وسوء التغذية على صحة النساء والمواليد على المدى القصير والطويل. أشارت الدراسات من هولندا وبريطانيا إلى نتائج سلبية للجوع تمثلت في ازدياد تعرض المواليد الحوامل تحت حصار الجوع إلى مخاطر أعلى للإصابة بالبدانة وأمراض السكري وأمراض القلب والأمراض الاستقلابية. تشير دراسات سجلات المواليد خلال شتاء الجوع إلى ارتفاع نسبة تدني أوزان المواليد وأحجامهم وارتفاع مخاطر وفاتهم في الشهور الثلاثة الأولى من الحياة.

أما ما هو ملفت أكثر، فهي الأبحاث التي أكدت وجود علاقة بين مستوى غذاء الحامل وصحة المواليد في سن الرشد وبعده، فيما يتعلق بأمراض عقلية كانفصام الشخصية وشيخوخة العقل المبكرة واضطرابات ومضاعفات البدانة. فتح ذلك الباب واسعاً أمام أبحاث علم التخلق المتوالي (Epigenetics)، أو ما يشمل تغيرات التعبير عن الموروثات دون تغيير رمزها، لتبدأ عملية بحث ودراسة بيئة الحمل عند المرأة من أمراض جسدية وعقلية ونفسية وغذاء، وسلوك وأثر كل ذلك على سلامة المواليد حتى أواخر أعمارهم. يُسمى ذلك أيضاً الأصل الجيني لأمراض الرشد. لا يشبه الصيام ذلك الجوع البائس والقاتل، ولكن بعض سلوكيات الصيام الغذائية حملت المهتمين على القيام بأبحاث ودراسات واجتهادات في موضع صيام الحوامل والمرضى وغيرهم، للبناء وسلامته وتوازنه حصّة كبيرة في سلامة الحمل والأجنة والمواليد والبالغين. يحلّ شهر الصوم، ويبدأ الحديث عن الغذاء المتوازن خلال الحمل وأثر الصيام على الحوامل والمواليد.

هناك ما يقارب 350 إلى 400 مليون امرأة مسلمة في عمر الإنجاب، مع تقديرات تشير إلى أن هناك ما يقارب مليار مسلمة ومسلم كانوا في أرحام أمهاتهم في وقت ما خلال شهر رمضان. من هنا، يرغب عدد من الحوامل وعائلاتهن بآداء فريضة الصيام، بيد أنهنّ يسمعن أحاديث متضاربة حول أثر الصوم على الجنين، من وجهة نظر طبية وعلمية، ليس هناك بعد من دليل قاطع على مضاعفات ثابتة وأكيدة للصوم على الجنين والمولود. تتعدد خلاصات الأبحاث من أجنة صغار الحجم إلى ازدياد التهابات المسالك البولية والغثيان والولادة المبكرة وتدني حركة الجنين، إلى عدم وجود أي مشاكل أو مضاعفات متعلقة بحجم المولود أو حجم السائل الأمنيوني. تبقى المسألة الأساسية المتعلقة بأثر الصيام على صحة المواليد مستقبلاً في سن الرشد.

تشير بعض الدراسات الأولية والتقارير إلى ازدياد معدلات الولادة المبكرة وارتفاع إعداد المواليد صغار الحجم عند اللاجئتين السوريتين. لم يتم التثبت علمياً من علاقة تلك المؤشرات بسوء التغذية أو أمراض فقر الدم، ولا يمكن في المدى المنظور الذهاب نحو دراسة آثار حصار البلدان السورية والتي قد تكون أسوأ من شتاء الجوع الهولندي، على صحة الحوامل ومواليدهنّ، حتى يتسنى الاطلاع على أي معلومات صحية وطبية متوافرة.

تصومين أو لا تصومين أمر يتعلق بالوضع الصحي والنفسي والعائلي لكل حامل، ويرتبط بدرجة التزامها بقواعد أساسية تشمل بتوازن الوجبات وتعددها وغناها بالطاقة والمكونات الغذائية ما بين الفطور والسحور، وشرب كمية وافرة من المياه بمعدل كوب كل ساعة والحصول على كمية وافية من الراحة والنوم وتحاشي النشاطات المرهقة والمضنية، والتوقف عن الصيام عند الشعور بالدوخة أو التعب الشديد. يعتمد كل ذلك على تقييم الطبيب وتقديره وعلى غياب أية مشاكل صحية أو نفسية خلال الحمل وعلى صحة الجنين ونموه، كما على القدرة على التحمل اليومي للصيام.

هناك محددات مختلفة لنية الصيام عند الحامل كما جاء في دراسة من أندونيسيا - أكبر بلد مسلم - حيث تبين أن عند الحوامل اللواتي التزمّن بالصيام، كان الوزن الزائد قبل الحمل، والصيام من أول أيام الحمل سبباً رئيسياً للقيام بواجب الصيام. بينما كانت معارضة الزوج لصيام زوجته الحامل، والخوف على صحة الجنين، وتقدم عمر الحمل أسباباً لعدم صيام المرأة الحامل. طبعاً من غير الواضح إذا كانت معارضة الزوج لصيام زوجته الحامل حرصاً منه على صحتها أو على صحة طفله مستقبلاً.

الموضوع هام ومتشعب. تبقى صحة الحامل وجنينها وسلامة الحمل عموماً الأساس في قرار الصوم أو عدمه ضمن الفهم الكامل للاعتبارات الاجتماعية والدينية والعائلية. قد يكون من المفيد أن تنهك لجنة مشتركة علمية طبية دينية ليحث وإنتاج إرشادات قائمة على الأدلة والبراهين تكون بمثابة خريطة طريق لكل المعنيين بالحامل وصحتها (وهي أول المعنيين) آخذة بعين الاعتبار ظروف كل حامل (واللاجئات طبعاً) بعيداً عن اجتهادات تبسيطية وتفسيرات تُضلل ولا تهدي وكل رمضان والعالم أقل حزناً وقامة.

* اختصاصي جراحة نسائية وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حميدة للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhamyeh@al-akhbar.com

عيادة

حرقة المعدة: متى تصبح قاتلة؟

قد يشعر الكثير من الأشخاص، بين الفينة والأخرى، بحرقة المعدة. ذلك العارض الذي يعدّ من المشاكل الصحية الشائعة، وهو ما يطلق عليه طبيباً الحموضة الزائدة. قد يكون ذلك العارض غير ذي أهمية إذا ما أصاب الشخص، ولكن قد ينذر بالخطر، في أحيان أخرى، إذا ما تكرّر ظهوره. وهنا السؤال: متى تصبح حرقة المعدة الشائعة قاتلة؟

يُصاب الأشخاص بحرقة المعدة كنتيجة لتناول بعض الأطعمة أو المشروبات «الحادة» مثل الليموناضة والمشروبات الكحولية والغازية على معدة فارغة، أو المبالغة في تناول أنواع من البهارات والبصل والثوم، و لكن عندما يمتنع المريض عن تناول الأطعمة التي تسبّب له هذه الأعراض تنتهي المشكلة. هذا في المبدأ، ولكن في الواقع، ثمة من لا تنتهي عندهم هذه المشكلة، وقد تتكرر أعراض الحرقة أكثر من مرتين في الأسبوع، ويشعر معها المريض بأنها تصل إلى حنجرته وتزداد عند الاستلقاء، هنا، في هذه الحالة، لا تستقر الحرقة على تسميتها، إذ يصبح هناك ما يسمى بالارتجاع المعدي المريئي، الذي يستدعي العلاج.

وتكمن خطورة هذا المرض في حال تكرّره وإهمال علاجه في التسبب بالتهاب في الجزء السفلي من المريء، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تقرّحات مريئية مؤذية إلى نزيف تدريجي. كذلك يؤثر عدم العلاج إلى الإصابة بفقر الدم أو التسبب بنزيف حاد، قد يكون خطراً مهدداً للحياة.

ولكن ثمة ما هو أخطر من هذا كله، وهو تحوّل تلك التقرّحات إلى نوع قاتل من السرطان، تطلق عليه تسمية «باريت» (Barrett).

في العودة إلى الحديث عن مرض الارتجاع المعوي، فإن أبسط الأمور هنا هو التعريف بكيفية حدوثه. وهنا يشير الأطباء إلى أنه «في نهاية المريء توجد عضلات متخصصة تشكل صماماً يسمح للطعام بالدخول إلى المعدة بعد البلع، ثم ينقبض الصمام ويمنع عودة أيّ من محتويات المعدة إلى المريء، ومن المعروف أن المعدة تفرز

أحماضاً وإنزيمات قوية لكي تهضم الطعام. فإذا كان صمام المريء ضعيفاً لأي سبب من الأسباب، فإن بعض محتويات المعدة، بما فيها الأحماض والإنزيمات القوية، تعود وترجع إلى المريء». تحدث المشكلة هنا في كون الطبقة المبطنة للجدار الداخلي في المريء ليست مثل جدار المعدة، فهي لا تستطيع تحمل تأثير الأحماض والإنزيمات التي ترجع من المعدة إلى المريء، ما يؤدي إلى رفع خطر الإصابة بالتهابات والتقرّحات التي قد تتحوّل إلى السرطان القاتل. وغالباً ما يجهل المرضى عوارض هذا المرض، فيقولون إنهم يشعرون

تكمن خطورة هذا المرض في حال تكرّره وإهمال علاجه مما يتسبب بالتهاب

بحرقة أو حموضة أو «نار» في أسفل الصدر. وغالباً، ما يشيرون بأيديهم إلى الجزء الأسفل من عظمة القص (وهي العظمة المسطحة التي تتصل بها الأضلاع في مقدمة الصدر)، ولكن بعد فترة من الارتجاع تتغيّر هذه الأعراض، بحيث تمتد لتصبح «بخة» متكررة في الصوت وأحياناً «كحة» غير واضحة، إضافة إلى صعوبة في البلع. أما أخطر هذه الأعراض فهو العارض الأخير - الشعور بصعوبة في البلع عند



طفلك

5 أسباب للاتصال بطبيب الأطفال فوراً

ترتفع حرارة أجسامهم الصغيرة بعد تلقّحهم.

سعال متواصل:

إذا كان طفلك يسعل بشكل حاد وترافق ذلك مع صفيّر، أو إذا عجز عن التوقف عن السعال، فقد يكون ذلك عبارة عن نوبة ربو وهو بالتالي يحتاج إلى علاج مناسب، فأي مرض من الأمراض الفيروسية قد يؤدي إلى عوارض ربو لدى الأطفال، وإن كان الأمر محصوراً بفترة زمنية معينة. أما إذا كان الصفيّر يعاني أساساً من الربو ولم يرحه البخاخ بعد نصف ساعة، فهنا يجب الاتصال بالطبيب في أسرع وقت.

طفح جلدي مترافق مع ارتفاع بالحرارة:

إذا كان طفلك يشكو من طفح جلدي على شكل نقاط حمراء مسطحة، إضافة إلى ارتفاع في حرارة جسمه، فهو يعاني من التهاب بكتيري. وتختلف هذه النقاط عن غيرها، بأنها تبقى ملونة عند الضغط عليها بينما تفقد الأخرى لونها لثوان.

قد يعاني الطفل من هذا الطفح من دون ارتفاع درجة الحرارة بعد النقيؤ أو السعال مثلاً.

تقيؤ مستمر:

إذا كان طفلك يتقيأ بشكل متكرر، حتى وإن فرغت معدته من الطعام والشراب، فقد يعود ذلك إلى أسباب مختلفة من تسمم غذائي إلى التقيؤ في الأمعاء. في هذه الحالة، يجب عليك الاتصال فوراً بالطبيب إذا ما لاحظت دمًا في القيء أو إذا بدا طفلك فاقداً لتوازنه. وفي حال كان لون القيء أخضر مصفراً فإن ذلك يصنف أيضاً ضمن الحالات الطارئة.

ضربة على الراس:

إذا صدم طفلك رأسه وفقد وعيه، فأسرع به فوراً إلى أقرب مستشفى ومن ثم اتصلي بالطبيب، وإذا لم يفقد الوعي، فانت لن تدري حقيقة وضعه ففي حال تقيأ أكثر من مرة وبدا نعساً أو مشوشاً أو فاقداً للتوازن أو سالت من أنفه أو أذنه إفرازات من دون لون، فلا تترددي بالاتصال بالطبيب.

فنزويلا: اشتداد الصراع على السلطة، إلى أين؟

النفطية» لفرض حصار مالي على الحكومة، وتجفيف مصادر تمويلها الخارجية كأحد الوسائل للإطاحة بها. للتعبير عن رفضهم لسياسة الحكومة وإجراءاتها دعت قوى اليمين المتحالفة في إطار ما يسمى «الطائفة الديمقراطية» للتظاهرات والاحتجاجات لأنصارها بهدف «انتزاع موافقة الحكومة على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وإجراء الاستحقاق منها منذ ديسمبر الماضي أي انتخابات البلديات وحكام الولايات».

مصير فنزويلا مماثلاً لشقيقاتها التي عاد إليها حكم اليمين وبقوة؟ ماذا يجري في فنزويلا؟ وإلى أين تتجه البلاد؟ إن الشراسة التي أشعلت موجة الاحتجاجات من جديد هي تدخل المحكمة العليا، وإلغاء قرار للجمعية الوطنية (البرلمان) الذي يسيطر عليه اليمين. تطالب «منظمة الدول الأميركية بمعاينة فنزويلا بتطبيق الميثاق الديمقراطي الأمريكي على فنزويلا» (هذا البند تم إقراره في 2001/9/11، باقتراح من الولايات المتحدة في أعقاب الهجمات على أبراجها) بادعاء أن حكومة نيكولاس مادورو، تعيق المخرج الدستوري الانتخابي «للأزمة التي تعصف بالبلاد»، و«تنتهك الدستور والحياة الديمقراطية وحقوق الإنسان». المحكمة العليا الفنزويلية، بحسب نصوص الدستور هي المخولة بحل التعارضات التي تنشأ بين السلطات الخمس، القائمة دستورياً في البلاد وخصوصاً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. من منظور هذه الهيئة القانونية التي من أهم واجباتها حماية السيادة الوطنية والدفاع عنها.

إن طلب الجمعية الوطنية من طرف آخر خارجي (منظمة الدول الأميركية) للتدخل في شأن وطني داخلي سيادي عدا عن كونه مخالفاً للدستور يعتبر من وجهة نظر المحكمة العليا انتهاكاً للسيادة الوطنية، ويضرب بالمصلحة القومية العليا، لهذا تدخلت وقامت بإلغاء قرار الجمعية الوطنية الذي اتخذته الأغلبية اليمينية اللاوطنية كاستعانة بالخارج للإطاحة بالرئيس، لأن تطبيق هذا البند يعني أيضاً إمكانية التدخل المباشر «للدفاع عن الديمقراطية والعودة لتطبيق الدستور» حسب هذه «المنظمة». لهذا وضعت فنزويلا حداً لهذا الجدل بإعلان انسحابها من هذه «المنظمة» التي هي أداة من أدوات الإدارة الأميركية عالمياً، كما الجامعة العربية، عدوة شعبها، وبهذا تصبح الدولة الثانية بعد كوبا التي عانت من السياسة التدخلية نفسها قبل انسحابها منها.

نواب اليمين الذين يشكّلون أغلبية الجمعية الوطنية اعتبروا هذا بمثابة «انقلاب وتعليق لدور البرلمان» من قبل الحكومة، وكرد على هذا الإجراء أعلنوا أنهم سيرفضون «إقرار الاتفاقيات الاقتصادية التي توقعها الحكومة مع أطراف دولية، وبخاصة الاتفاقيات

وقد بدأ الهجوم المضاد بالانقلاب (2009) على رئيس هندوراس السابق مانويل سيلايا، والذي كان يُعتبر حليفاً لفنزويلا البوليفارية وصديقاً للرئيس الراحل تشافيز، حيث باءت بالفشل كل محاولات إعادته للسلطة أمام إصرار الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما على إنجاح الانقلاب، لأنه على أراضي هذا البلد توجد أحد أهم القواعد العسكرية الاستراتيجية الإمبريالية في أميركا الوسطى، تتبعه الانقلاب عام 2012 على رئيس البارغواي التقدمي وقدم إلى المحاكمة بتهمة الفساد، وسقوط حكم يسار الوسط انتخابياً في الأرجنتين التي كانت في مصاف الدول المناهضة للسياسة الأميركية في المنطقة (2016)، تبعها إزاحة حكم اليسار العام الماضي بقيادة حزب «العمال» في البرازيل بتهمة الفساد، وسوء التصرف بالمال العام، وتم تنصيب حكومة برازيلية جديدة، حكومة تأمر موالية للإمبريالية والصهيونية.

هذه الانتصارات التي حققتها القوى اليمينية الرجعية في القارة وهزيمة مشروع تمديد اليسار وترسيخه فيها، هي انتصارات للإمبريالية وخصوصاً للإدارة الأميركية الشمالية التي تعتبر القارة حديقته الخلفية والسيطرة عليها «شرط لقيادة أميركا للعالم» كما كان يؤكد هنري كيسنجر، وهي أيضاً ضربة قاسية وموجعة للمشروع البوليفاري التقدمي وللثورة الكوبية، لأن هذا الوضع الجديد أدخلهما في حالة من الدفاع السلبي، وسمح للمعارضة في فنزويلا بشكل خاص أن تصعد الهجوم بهدف الإطاحة بالحكومة التقدمية التي يترأسها الرفيق نيكولاس مادورو بأي وسيلة كانت. أما كوبا التي يقودها الحزب الشيوعي منذ انتصار الثورة بقيادة فيديل كاسترو، والتي لا توجد فيها معارضة حزبية تقليدية أو برلمانية تهدد الثورة على المدى القريب، أخذ القلق يتسرب لقيادتها لأن الإمبريالية تعمل على خلقها من خلال محاولة تجنيدها للعناصر الشابة ذات الميول الليبرالية التي تشارك فيما يُسمى «الدورات التاهيلية» التي تقيمها الولايات المتحدة لهؤلاء الشباب، ويعودون بعدها إلى كوبا. هذه السياسة تراقبها الحكومة الكوبية عن كثب وبقلق كونها أحد إفرات تبادل العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، وتطبيقاً «لديموقراطية وحرية التعبير». إذاً بعد كل هذه المتغيرات، هل سيكون

إسحق أبو الوليد *

عادت الأوضاع في هذا البلد اللاتيني لتتصدر الأخبار المحلية والعالمية بسبب موجة العنف اليميني الرجعي واستخدام عصابات «المحتجين» لوسائل التخريب الأكثر فاشية ووحشية وخطورة. هذا اليمين المحلي المتطرف يتلقى الدعم المباشر وعلى مستويات عدة من يمين القارة والإدارة الأميركية بهدف الإطاحة بالنظام الوطني التقدمي في البلاد. في كل مرة ينفجر فيها الصراع على السلطة، تكون هناك حجة مختلفة عن سابقتها ولكن الأسباب الحقيقية لا تتغير. فمنذ تسلم البوليفاريين للسلطة في 2/2/1999 بقيادة القائد الراحل هوغو تشافيز، وهم يتعرضون لحرب ضروس اقتصادية وسياسية وعسكرية وفكرية، بهدف استنزافهم ومنعهم من التمتع بالهدوء لتحقيق برنامجهم الذي يركز على تحقيق الاستقلال الناجز وتطوير الاقتصاد الإنتاجي كمقدمات، بل شرط ضروري لإجراء التحولات المطلوبة للفاك من الاقتصاد الرأسمالي العالمي، وإنهاء التبعية وإرساء أسس ومداميك البناء الاشتراكي. ولكن درجة تطور المجتمع السابق وقواه المنتجة والبناء الفوقي المنبثق عنهما كمجتمع برجوازي متخلف وفي طور النمو، لعبا دوراً حاسماً في تشكيل السلطة وأجهزتها من ائتلاف قوى تقدمية يسارية - وطنية تمثل الشرائح الطبقة الاجتماعية المدافعة عن الاستقلال الحقيقي والسيادة وحماية الوطن وثرواته الطبيعية وخصوصاً النفط، التي في غالبيتها ذات أصول برجوازية أو كانت تظمح أن تكون كذلك من خلال وجودها في السلطة.

إن الدور الطليعي والمركزي الذي اضطلع به القائد الراحل تشافيز، العقل المبدع والمفجر لمجمل عملية التغيير في فنزويلا والقارة، وإعلانه أن ثورتهم هي ثورة معادية للإمبريالية، وتعمل على إقامة نظام اشتراكي في فنزويلا وكل القارة اللاتينية (الوطن الكبير)، حفز الإمبريالية وعملاءها أن يشحذوا كل أسلحتهم وخصوصاً الاقتصادية لعرقلة هذا المشروع وإفشاله. وعملت الإدارة الأميركية على نار هادئة لتعزيز سيطرتها في مناطق حلفائها وخصوصاً في كولومبيا، والعمل على إرجاع ما خرج عن هذه السيطرة لما تعتبره حديقته الخلفية.

محمد علي جعفر *

لم تكن الحقيقة التي خرج بها هنري كيسنجر وزبيغنيو بريجنسكي أو غيرهما من المنظرين الاستراتيجيين حول أهمية إقامة ثلاثية دولية متوازنة تضم أميركا وروسيا والصين كلاماً عابراً. بل إن خلق ظروف تُساهم في تمكين العالم اليوم من الانتقال من التوترات الحاصلة بين الدول الكبرى إلى نظام جديد يتصف بالاستقرار بات أمراً ضرورياً. وهنا، فإن كلام أرباب التخطيط الأميركيين بات يستحوذ على اهتمام نظرائهم الدوليين، وخصوصاً أنه ينبغ عن فهم أميركي يتصف بالخضوع، لحقيقة انهيار منظومة القطب الواحد. وبالتالي حاجة العالم إلى أطراف متعددة قادرة على إدارة خيوط اللعبة السياسية الدولية، والتي يُمكن أن تُساهم في ضبط إيقاع الواقع الدولي بشكل يسمح بتأمين ما يُسمى الاستقرار والتوازن، على أمل أن يُساعد ذلك في توحيد همّ الأطراف دولياً، ويُساهم بالنتيجة في نزع فتائل التوترات في العلاقات الثنائية بينهم. وهنا، فإن أحد أهم المسائل التي عبّرت عنها مخاوف كيسنجر وبريجنسكي وغيرهما من المنظرين الاستراتيجيين، أمثال الروسي ألكسندر دوجين، أستاذ العلوم السياسية المعروف باللسان المُعبّر عن الفلسفة القومية التي يتبناها الكرملين، ليس فقط

ما وصلت إليه الأمور دولياً على صعيد النتائج، بل إن المسألة الأهم والتي تُعتبر السبب الرئيسي للتفكير بهذا الواقع الخطر، هي تدهور الإدارة الدولية أو ما يُعرف بالقدرة على حوكمة النظام الدولي، حيث سقطت الخطوط الحمراء التي رست ولفترة طويلة، كقواعد مُسلمة، تُنسخ على أساسها موازين القوى، وتُرسم بحسبها المعادلات. وهو ما يمكن ملاحظته من خلال وضوح انهيار أسس النظام العالمي، بل باتت قواعد هذا النظام كأنها من الماضي، ما جعل واضعي السيناريوات المستقبلية يُنذرون بأننا نعيش واقعاً يُشبه تماماً واقع ما قبل الحرب!

وهنا يُمكن إعادة أسباب الواقع الدولي الحالي وبموضوعية إلى الآتي: أولاً: لا يمكن نكران، بل لا بد من الاعتراف، بأن نظام القطب الواحد أرسى ولفترة طويلة واقعاً يعتمد على حُسن إدارة الولايات المتحدة للملفات الدولية. وهو ما يعني، اليوم، أن الفراغ الذي أحدثته تراجع الاهتمام الأميركي بالعديد من الملفات - (بالرضى أو بالإكراه) - ولا سيما بعد الانسحاب من العراق، ترك آثاراً يبدو أنها لم تكن بأغلبها إيجابية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأطراف الدولية، التي حاولت سدّ هذا الفراغ، تنوّعت بين طرف حالم بإعادة بسط نفوذه التي تمتع بها قبل الحرب الباردة، وطرف آخر يبحث عن

التعاضد من أجل توحيد الشعوب خدمة لمشروع مُقارعة الاستكبار العالمي المتمثل بأميركا وسياستها. لذلك، فإن الخوف الذي ساد لفترة طويلة حول كيفية إدارة المرحلة الانتقالية، ما هو إلا شعور طبيعي ومطلوب.

ثانياً: بعيداً عن المثالية، فإن إدارة أميركا لمنظومة القطب الواحد سادها الكثير من الشوائب، إذ إن أحد أسباب ما يجري اليوم، ليس فقط الفراغ، بل ما تركته واشنطن (عن قصد أو عن غير قصد) من إرث سياسي، كان ولا يزال مصدراً للاضطرابات على نطاق دولي واسع، وخصوصاً بسبب البراغمة السياسية المعهودة والتي أساءت للمصورة السياسية لواشنطن، بالإضافة إلى سياستها التي اعتمدت الإدارة عبر الوكلاء، الأمر الذي نجم عنه فشل ذريع أدى في أغلب الأحيان إلى اصطدام الوكلاء في ما بينهم، بل وصلت الأمور أيضاً إلى خروج بعضهم عن الطاعة الأميركية، ما جعل أميركا تنتقل إلى سياسة الإقصاء، والتي كان لها العديد من النتائج الكارثية. فيما تُعتبر الفوضى التي تسود الشرق الأوسط اليوم، أحد النماذج التي تُجسد بشكل واضح العيوب التي شابته النهج الأميركي.

الأقطاب الثلاثة: مقاربة خارج السياق الطبيعي تلقى الضوء على حقائق خفية في الصراع الدولي!

في الحديث عن الأقطاب الثلاثة وكيفية نسجهم للسياسات الدولية، لا بد من تقييم وضعهم بشكل دقيق، قبل تحديد مفاتيح المسار الاستراتيجي، نحو عالم يُمكن إدارته بالردع المتبادل. وهنا نُشير إلى الآتي:

أولاً: تتعاظم روسيا اليوم على حساب نقاط الضعف الأميركي. لكن هذا لا يعني توقّعها الاستفراد بالنصر الحتمي. فقد نجحت روسيا في كبح توسّع «حلف شمالي الأطلسي» داخل النطاق الذي تعتبره حيوياً بالنسبة إلى أمنها القومي، الأمر الذي أدى إلى إرساء قواعد جديدة في الصراع بينها وبين الغرب، أدت إلى تفادي الحرب وقوّضت القدرة الغربية على تغيير النظام الروسي. وهو ما لا يمكن فصله عن الحرب السرية الجارية، والتي تأخذ طابعاً جديداً، وتعرف بالحرب الإلكترونية (السيبرية) والتي استخدمتها موسكو ضد العديد من الأنظمة الغربية؛ ومنها النظام الأميركي، إذ استطاعت من خلال ذلك تشويه صورة الغرب والديموقراطية الأميركية. وفي ما يخص الشرق الأوسط، نجحت موسكو في إعادة خلط الأوراق على الصعيد الآسيوي، حيث شكّلت خطوتها في سوريا بوابتها نحو إعادة التوضع دولياً، والإسكاف مواقع ميداني قادر على فرضها كطرف مؤثر. لكن هنا، وليس بعيداً عن الواقع، وفي محاولة

أرباب التخطيط الاستراتيجي يحذرون من الانهيار

القوى الطبقية المحلية لا تلوح في الأفق إمكانية هزيمة طرف للآخر، وذهبت مع الريح أو هام قوى اليمين أنهم يستطيعون تطبيق الانقلاب البرلماني أو الدستوري بمجرد حصولهم على الأغلبية البرلمانية كما حدث في البرازيل مثلاً. لهذا لم يبق أمامهم من خيار إلا المشاركة في الإعداد لانتخاب أعضاء الجمعية التأسيسية، عليهم يحصلون على أغلبية المقاعد، كما هو حاصل في الجمعية الوطنية، وهنا يقبلون الطاولة على رؤوس الجميع، أما إن لم يشاركوا أو إن لم يحصلوا على الأغلبية في حال مشاركتهم ما عليهم إلا أن ينتظروا الموعد الرسمي (2019) لتجريب حظهم من جديد في الانتخابات الدستورية الرئاسية، وحتى ذلك التاريخ، لن يستحم المرء في مياه النهر مرتين، لأن القوى اليسارية والتقدمية عليها أن تستغل المزاج الجماهيري النافر والرافض لما قامت به عصابت اليمين من تخريب ودمار طال وأضر ملايين المواطنين حيث معظم استطلاعات الرأي تجمع على أن 70% من الشعب الفنزويلي ترفض هذه الأعمال الوحشية التخريبية. وظلت دعوات قيادات اليمين «بأن تمتد أعمال العنف والاحتجاج إلى كل الأراضي وكل بقعة في فنزويلا وأن لا تنحصر في بعض أحياء العاصمة كاراكاس وبعض أحياء مدينة فلنسيا»، مجرد أمنية على الأقل في الوقت الحالي، وهذا بحد ذاته هزيمة لجولة من جولات أجنحة العنف الرجعي والعبث الاقتصادي التي يراهن عليها اليمين لتدمير سياساته ومؤامراته. إنها فرصة أخرى جديدة ممكن ألا تنكرر بسهولة أمام حكومة نيكولاس مادورو، والحزب الاشتراكي الموحد لمحاربة الفساد الإداري والمالي، والتخلص من العناصر غير الكفوءة في الأجهزة والحكومة، والعمل بشكل جدي على تطوير الإنتاج الزراعي الحاضنة الأساسية للأمن الغذائي، والقيام بتطوير التصنيع الوطني لقطع دابر الحرب الاقتصادية. أما على الصعيد السياسي لا بد من مراجعة تجربة القطب الوطني الكبير الذي لم يصل إلى مستوى الجبهة الوطنية المتحدة المعادية للإمبريالية، وذلك بضم كافة القوى الاجتماعية والثورية الشعبية على أن تصبح هذه الجبهة القوة الحاكمة والمقررة التي ستأخذ على عاتقها إجراء التحولات المطلوبة لبناء الاشتراكية والدفاع عن الوطن.

* قيادي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»

صغار السن كدروع يتوسطهم مسلح يتجهرون في مناطق الإغلاق أو إشعال النيران للحد أو ردع القوى الأمنية من مهاجمتهم. القوى اليمينية المعارضة والتي تقف وراء أعمال السطو والنهب والفضول كانت تطمح إلى دفع لإحداث مواجهات دموية بين المواطنين كمقدمات لتكوين الشروط الموضوعية لحرب أهلية لا تُحمد عواقبها، إلا أن ضبط الذات والتصرف بوعي وهدوء من قبل الجيش والقوى الأمنية وأنضباط طلائع الحركة الثورية التشارفزية التي هي أيضاً مسلحة لعب دوراً حاسماً في إفسال هذا المخطط حتى هذه اللحظة.

الآن، وبعد مرور أكثر من عشرين يوماً على أعمال العنف الرجعي بدأ الإعياء على منفيها والمشاركين بها، وأخذت تتوقف أعمالهم العدائية للشعب والوطن، ما أعطى الفرصة للقوى الأمنية التي رصدت المتورطين بشكل دقيق إلى الهجوم المضاد، وما زالت تقوم بتنفيذ حملة اعتقالات وتطهير لهذه العناصر واسترجاع ما يمكن من المحتويات التي سُرقت ونُهبت، ويلقى هذا الإجراء تأييد ودعم القوى والجماهير الشعبية.

أما على الصعيد الرسمي وفي خطوة غير متوقعة طرح الرئيس نيكولاس مادورو كحل للوضع المتأزم، عقد جمعية تأسيسية جديدة من أجل دسترة العديد من الإنجازات والبرامج الحكومة التي باتت مهددة من اليمين في حال وصوله إلى السلطة التنفيذية، ولكي يقرر الشعب بنفسه أي طريق يختار للخروج من الأزمة وسلوك طريق البناء والإنتاج والتطور. برغم أن عقد جمعية تأسيسية هو أحد المهام المطروحة في برامج قوى اليمين، إلا أنهم تفاجؤوا من هذا «الهجوم» للحزب الاشتراكي الموحد والحكومة، وتراوحت ردود فعلهم بالرفض أو الصمت أو التأييد الخجول للبعض، لأنهم، صحيح يريدون عقد جمعية تأسيسية كهذه ولكن تحت سلطتهم أي بعد السيطرة على كل مقاليد الحكم في البلاد من أجل إلغاء الدستور الحالي الذي «وضعه تشافيز وثورته اللعينة» كما يقولون، وإعادة دستور الجمهورية الرابعة المتخلف.

ولكن، برغم الأوضاع الصعبة جداً التي تمر بها البلاد، وتبدل ميزان القوى في القارة لصالح الإمبريالية والرجعية المحلية، ووصول الأزمة الاقتصادية لمدايات قصوى وخطيرة إلا أنه وفي ظل توازن

” بدا الهجوم المضاد بالانقلاب على رئيس هندوراس السابق عام 2009“



القوى اليمينية المعارضة كانت تطمح إلى دفع لإحداث مواجهات دموية (اف ب)

الدولي... ولكن

تمتلك أكبر قوة بشرية، وتعتبر الأولى عالمياً من حيث سرعة النمو الاقتصادي، كما تمتلك أضخم جيش في العالم وتتفوق على روسيا في الميزانية العسكرية. ومن الخطأ الظن بأن الصين التي تنافس واشنطن على قيادة النظام العالمي، لا تنافس أيضاً الحليف الروسي. بل إن ما يجمعها مع موسكو ليس أكثر من الأهداف التي تجدها بكين أولوية لنزال واشنطن. فكما استفادت الصين من انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991، تسعى اليوم إلى استغلال موقعها الاستراتيجي الذي يربط شرق آسيا بشرق أوروبا، وتمكنها من السيطرة على طرق الملاحة البحرية والجوية والبرية. لكن هذا لا يعني استحالة المضي قدماً في تشكيل حلف صيني روسي دولي ضد واشنطن، يُشير الخبراء الاستراتيجيون إلى أنه لن يكون في مصلحة العالم، إلا إذا لحظ إشراف أميركا التي تتقن كيفية إيجاد واقع من المصالح المتناقضة بين الطرفين!

باختصار، ماذا في المعادلات المستقبلية والتي نعيش محاولات نسجها؟ بناءً على ما تقدم، يمكن القول إن نقاطاً عدة قد تُشكل مفاتيح استراتيجية لتأمين التوازن العالمي بحسب ما يوصي الخبراء الدوليون، من أجل تحقيق الرغ المتبادل وهي:

أولاً: العمل الجدي والصادق من أجل منع اتفاقيات التسلح، وهو ما يُعتبر إحدى

أميركية جديدة، حول أن واشنطن تقع في صلب الصراع في الشرق الأوسط، ولكن بطرقها الخاصة. وليست موسكو من يقزّر مصيره كما يظن البعض، بل هي مرشحة دائمة لتكون إحدى ضحاياها، كما أشار التقرير الأميركي. وهو ما تُخبّته مساعي واشنطن لإعادة مجدها في العراق، على قاعدة بريجنسكي الشهيرة التي تعتبر العراق أهم موطن قدم لواشنطن من أجل اختراق المنطقة. كما تسعى عبر دعمها الأكراد، اليوم، إلى بناء وجود عسكري استراتيجي في جغرافيا سياسية تستطيع من خلالها التأثير على العديد من الدول من سوريا وتركيا، مروراً بالعراق، وصولاً إلى إيران وأفغانستان. في حين تتفوق على الجميع من خلال ما تمتلكه من تقنيات المراقبة والسيطرة المتطورة، والتي تساهم في جعلها قادرة على احتواء أخطائها وإدارة نتائج أزماتها السلبية.

ثالثاً: بين روسيا وأميركا تقف الصين، التي تعتبر المرشح المنافس لواشنطن. فعلى الرغم من أن السياسة الدولية تُسلط الضوء على التنافس الروسي الأميركي، لكن الحقيقة تكمن في أن الحرب التي تُخاض في البحر الصيني تكاد تكون أقرب بسخونتها من المشهد في الشرق الأوسط. في حين تُنصف مؤشرات القوة الصين أكثر من غيرها من الأطراف. فهي الدولة التي

للتفكير خارج المسار السياسي المعتاد، لا تزال روسيا تحصد نتائج سياساتها القائمة على استغلال نقاط الضعف الأميركي. فلو أن النصر الإيديولوجي الذي حققته النخب الغربية مع انهيار الاتحاد السوفيتي لم يكن مُستداماً، وخصوصاً في ظل ما يجري اليوم، فإن ذلك لا يجب أن يجعل روسيا تعيش غرور النصر. وهو الأمر الذي حذر منه قبل أشهر قليلة، رئيس المجلس الروسي للسياسة الخارجية والدفاع سيرغي كاراغانوف، مُطلقاً الحاجة إلى الحذر، ومؤيداً أن الغرور بالنصر يُعدّ خطأ جسيماً ولو وُجدت روسيا نفسها على الجانب الصحيح من التاريخ بحسب تعبيره. واعتبر أن الواقع الحالي يستوجب أن تعمل روسيا والصين معاً لبناء شراكة متزايدة القوة، إلى جانب وجود ضرورة تفرض تفعيل المساعي لمعالجة عدم الثقة العميق بين روسيا وأميركا.

ثانياً: في وقت تغرق فيه روسيا في صراعات جديدة على الصعيدين الغربي والآسيوي، ليس من المنطقي الاعتقاد بالخروج الأميركي من المنطقة، وخصوصاً إذا نظرنا إلى أن أميركا، التي تحسن قراءة التاريخ جيداً، تمتلك القدرة على إدارة خيوط الأزمات. وهو ما سبق أن أعلنه مستشارو البيض الأبيض ومجلس الأمن القومي الأميركي، مع وصول إدارة

المسائل التي فشلت الدول الكبرى في تطبيقها. فيما يُمكن ترسيخ نقاط القوة التي تمتلكها هذه الدول على الصعيد الأمني والسياسي والعسكري من أجل تعزيز الردع المتبادل. ثانياً: التوافق على كيفية تأمين الاستقرار العالمي لفترة من الزمن. وهو ما بات موضوع التفكير في العواصم الثلاث، إيماناً بالحقيقة التي تقول بأن العالم على حافة حرب لن يسلم منها أحد، ما يفرض ضرورة إيجاد لغة خطاب مشتركة. ثالثاً: إشراك الأطراف الإقليمية والتي تُعتبر متعاظمة، والتي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في دعم هذه الخطوات عملياً، وهو ما يمكن أن يُشبه ما حدث في القرن التاسع عشر.

إذاً، لم يكن بريجنسكي مُخطئاً حين خرج ليقول إن من يرأس البيت الأبيض عليه أن يكون نبياً، وليس راقصاً أو مشعوذاً أو راعياً للبقر، لأن المسافة بين طلبة البندقية والقنبلة النووية محدودة جداً، فالرجل يستشعر المستقبل الغامض في ظل قوى دولية تسعى إلى التعاظم. لكن كل ما تقدم يبقى رهن إعطاء الأولوية لمصالح الأمم والشعوب وليس الأقطاب الحاكمة، وهو الأمر الذي لا نزال نفتقده حتى اليوم. فهل يُدرك أرباب التخطيط ذلك؟!*

*باحث في إدارة المنظومات والشؤون الاستراتيجية

على الغلاف

حار قديماً، ويحار يومياً، في كيفية طي صفحة هذا «الكابوس» الأبدي. لم يعد الفرق شاسعاً في هذا السعي، بين عدو وبين حليف، عدو و«حيادي» و«شقيق»... فـ«البيت الفلسطيني» نفسه ليس بعيداً

عن هذا. وصل الأمر إلى وكالة «الأونروا»، التي أنشئت لـ«إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين». هذه تريد الآن أن تغير مناهج تدريس «أطفال القضية» ليصبح اسم بلادهم «يقطين»! وأن تُشطب من وعيهم أي خريطة لبلادهم تحت شعار «الحض على السلام»!

«محرقة» لوعي اللاجئين الفلسطينيين

«إسرائيليون»

في «الأونروا»!

محمد نزال

في تموز 2016، زار الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون، مدرسة تابعة لـ«وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى» (الأونروا) داخل قطاع غزة في فلسطين. كانت هناك لوحة طويلة لخريطة فلسطين، كل فلسطين، تلك التي «من النهر إلى البحر». حدث أن جاء «أحد ما» وغطى تلك اللوحة بقماش بيضاء قبل وصول الزائر إلى المدرسة، كأنها عار لا يُراد للعين الأجنبية أن تراه! من فعل ذلك؟ ظل الأمر مبهماً. الفلسطينيون الغاضبون اتهموا «الأونروا» بذلك، فيما نفى المتحدث باسم الأخيرة الأمر، ثم أتت «للجان الشعبية للاجئين» وقالت في بيانها

إن من فعلها «جهة من الطابور الخامس في وكالة الأونروا... هذا العمل المشبوه والمخزي». كل ذلك كان قبل الوثيقة السياسية الجديدة لـ«حماس». قبل أن تعلن الحركة، منهجياً، قبولها دولة على ما يُعرف بأراضي عام 1967.

«الأونروا» وتغيير المناهج

قبل نحو شهرين، علت أصوات فلسطينية، من الداخل والخارج، ضد «الأونروا» بعدما همت بتغيير المناهج الدراسية للطلاب في مدارسها. مسؤولون في الوكالة رفضوا، بداية، التعليق على المسألة. لاحقاً سيأتي المفوض العام للوكالة، بيير كرينبول، ليجتمع برئيس الوزراء الفلسطيني (رام الله) رامي صبري صيدم، وذلك للبحث في

قضية المناهج المثارة. بالمناسبة، لولا تسريبات من داخل الوكالة نفسها، لكانت مرّت التغييرات وأصبحت واقعاً.

هذه التسريبات، التي حصلت لـ«الأخبار» على نسخ عنها، تتضمن المناهج التي كان يُعمل عليها، إذ كانت كلمة «فلسطين» في واحد من كتب المرحلة الابتدائية ستُصبح «يقطين»! أما الخريطة الفلسطينية، فكانت ستُحذف تماماً. والآن التي كانت تتعاون مع ابنتها في «تطوير خريطة فلسطين» ستُصبح، بعد التعديل، تتعاون مع ابنتها في «تطوير ثوب فلسطيني». أيضاً، كانت ستُحذف تماماً كلمة «احتلال» من إحدى الصفحات، وكذلك القرين المتعلق بـ«يوم الأسير الفلسطيني». وفي مكان آخر، في أحد دروس اللغة العربية، سيحل «الأمير» مكان

«الأسير». ستُستبدل جملة «القدس عاصمة فلسطين» بجملة «القدس مدينة الديانات السماوية». السجن سوف يُصبح «بلدية»... اللائحة طويلة، لكن الفصل الأخير من هذه المسرحية التافهة سيُحيل رسم جدار الفصل العنصري إلى هيئة «شلال»! رئيس الوزراء الفلسطيني سيُعلن، بعد لقائه كرينبول، أنه «تم الاتفاق خلال الاجتماع على أنه لا تغيير على المناهج التي تُدرّس في مدارس الوكالة، وأي تعديل عليها سيتم بالمشاورة الكاملة مع وزارة التربية والتعليم». في اليوم التالي، بعد اجتماع المسؤول الأممي مع وزير التربية والتعليم في رام الله، سيُصرّح الأخير قائلًا: «نؤكد العلاقة الوثيقة والتاريخية التي تربط الوزارة بالوكالة، والحرص على تعزيز التواصل بما يضمن خدمة التعليم لأبناء اللاجئين وتحسين مخرجاته... ونشدد في الوقت نفسه على ضرورة احترام المناهج الوطنية ومنع أي محاولات قد تمس المناهج ومضامينها». أما كرينبول، فقال إن



لم يعر تغيير المناهج وشطب فلسطين منها، لكنه سيبقى موضوعاً حاضراً



الوكالة «تعدّ شريكاً رئيسياً لوزارة التربية، خاصة في المجال التعليمي، ونؤكد حق الأطفال الفلسطينيين في تلقي تعليم نوعي والحفاظ على مقومات الهوية والثقافة، وإن أي إضرار للكتب المدرسية الفلسطينية

ما هي «الأونروا»؟

العامّة للأمم المتحدة في 8 كانون الأول 1949، وذلك بهدف «تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل للاجئين الفلسطينيين». بدأت عملياتها في الأول من أيار 1950. وتقول إنه «في غياب حل لمسألة لاجئي فلسطين، عملت الجمعية العامة بشكل متكرر على تجديد ولاية الأونروا، وكان آخرها تمديد عمل



الأونروا لغاية 30 حزيران 2017، وبما أنه كان يتوخى أصلاً أن تكون منظمة مؤقتة، فقد عملت الوكالة تدريجاً على تعديل برامجها للإيفاء بالاحتياجات المتغيرة للاجئين».

ووفق التعريف العملياتي للوكالة، فإن «لاجئي فلسطين هم أولئك الأشخاص الذين كانت فلسطين هي مكان إقامتهم الطبيعي خلال الفترة الواقعة بين حزيران 1946 وأيار 1948، الذين فقدوا منازلهم ومورد رزقهم نتيجة الصراع العربي الإسرائيلي عام 1948». وتضيف أيضاً في تعريف مهماتها: «إن خدمات الأونروا متاحة لكافة أولئك الذين يعيشون في مناطق عملياتها والذين ينطبق عليهم ذلك التعريف، والمسجلين لدى الوكالة وبحاجة إلى المساعدة. إن أبناء لاجئي فلسطين الأصليين والمُنحدرين من أصلابهم مؤهلون أيضاً للتسجيل لدى الأونروا. وعندما بدأت الوكالة عملها في عام 1950، كانت تستجيب لاحتياجات ما يقارب من 750 ألف لاجئ فلسطيني. أما اليوم، فإن نحو خمسة ملايين لاجئ يحق لهم الحصول على خدمات الأونروا».

هل «الأونروا» وكالة شريرة بحق اللاجئين الفلسطينيين؟ ليس تماماً بالضرورة، وذلك بلحاظ ما تسده من حاجة، وخاصة أكثر في ظل غسل «الأشقاء» أيديهم من «القضية» برمتها، الذين لو كانوا قد تكفلوا بالشعب الفلسطيني، قديماً، لما كان هناك من حاجة إلى «أونروا» أصلاً. لكنها تبقى، ككل الوكالات الأممية الشبيهة، ساحة رخوة (مع افتراض حسن الظن) للاختراق السافر أو المقنع، وهذا ما حدث ويحدث.

سيكون بالتنسيق بين الوزارة والوكالة». هكذا، إنّه «الإثراء». كل المسألة في هذا «الإثراء». إلى هنا تكون الوكالة، في الظاهر، تراجعت عن خطوة تغيير المناهج كما كان يُعد لها، علماً بأن الاجتماع الأخير بين المفوض العام للوكالة والوزير الفلسطيني حضره عدد من الخبراء والمستشارين، من الطرفين، ومنهم حكم شهوان (احفظوا هذا الاسم) من مكتب المفوض. وبالمناسبة، كانت الوكالة قد عقدت في العاصمة الأردنية، نهاية العام الماضي، منتدى لـ«تعزيز الجهود الرامية إلى تنفيذ إطار المناهج» (كما أعلنت على موقعها الإلكتروني). ومما جاء في بيانها آنذاك أن المناقشات في المنتدى «ركّزت على كيفية ضمان استخدام إطار المناهج على نحو فعال، مع التركيز على قضايا مثل تجنب التحيز والتزام قيم الأمم المتحدة». تذكروا معزوفة «تجنب التحيز»، وكذلك «قيم الأمم المتحدة».

العين الإسرائيلية على «الأونروا»

قبل منتدى الوكالة المذكور، وقبل فضيحة المناهج، كانت دراسة إسرائيلية قد صدرت. أعدها رئيس «مركز أبحاث سياسات الشرق الأوسط» الإسرائيلي دافيد بادين - وحُرّص فيها على «الأونروا» - والمناهج الدراسية التي تُدرّسها. دعا بادين دول العالم المانحة إلى الكف عن تمويل الوكالة، مستشهداً بتصريح لرئيس «لجنة الخارجية والامن» في الكنيست آفي دختر، وفيه أن «100% من موظفي الأونروا أعضاء في المنظمات الفلسطينية المسلحة». لاحقاً، في مطلع العام الجاري، نشرت صحيفة «يديعوت أحرُونَ» الإسرائيلية تعليقات على دراسة أعدها أرنوس غروس بالتعاون مع روني شكيد، جاء في خلاصتها أن «المناهج الدراسية المقررة في مدارس الأونروا تعدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتعتمد أساساً نزع الشرعية عن إسرائيل وتشويهها». بعدما ترجم غروس الكتب المدرسية كلّها إلى العبرية، لفحصها ونشرها، خلص إلى الآتي: «هناك 11 كتاباً من مناهج الأونروا دولة إسرائيل غير موجودة فيها، كما ورد في أحد كتب التاريخ أن الصهيونية حركة استعمارية، وكذلك الكتب المذكورة لا تتحدث عن أي صلة للعلاقات الدينية والتاريخية لليهود بهذه الأرض والقدس، وفي جميع كتب الأونروا لا يظهر أي اعتراف بالأماكن المقدسة لليهود مثل الحرم القدسي، وحائط المبكى (البراق)، أو قبر راحيل، بل يتم عرضها كأماكن مقدسة للمسلمين، ويريد اليهود السيطرة عليها».

(يا حرام!)، غروس يزعمه أن يصف أدهم الصهيونية بالحركة الاستعمارية كأنها مؤسسة لتوزيع الورد؛ المهم، هذه الدراسة قُدمت إلى الكنيست، كما ذكرت الصحيفة، التي أضافت أنه «يجب التوضيح للولايات المتحدة والدول الأوروبية أين تُنفق أموالهم، والطلب منهم وقف ما تقوم به الأونروا».

في نيسان الماضي، عاد بادين، صاحب الدراسة الأولى، ليُكرّر هجومه على مناهج «الأونروا»، وادّعى أن الوكالة «جمعت في مرحلة سابقة تبرعات مالية لإعداد خطط دراسية، تشمل تدريس المحرقة النازية ضد اليهود في الحرب العالمية

وهن هؤلاء هن سرب «الفضيحة» الاممية، فعطلوا الخطة مرحلياً. هؤلاء، ومعهم كل مقاوم في الداخل والخارج هم الذين يتمنى «كبار العالم» موتهم منذ دهر، لكنهم فكرة فضلاً عن قضية... والافكار دوماً مضادة للارصاص

الوكالة، التي تعاقب اللاجئين وتطردهم من عملهم لديها إن أبدوا تعاطفاً، علنياً، مع قضيتهم بحجة «عدم التحيز»، تسمح بان يكون على رأس هرم ادارتها هن له علاقات بالمؤسسة الامنية الإسرائيلية وكذلك الاميركية. اياً يكن، هناك هن لا يزال يرفض ان يموت،



الثانية ضمن مناهجها التعليمية، لكنها ما وفّت بتعهداتها». الخطير في الأمر أن «الأونروا» لم ترد ولم تعلق. أكثر من هذا، الأخطر أن بادين نقل عن «مسؤول كبير في الأونروا» قوله إنه «لم تكن هناك نية أصلاً لتدريس المحرقة، لكننا أردنا تحسين صورتنا لدى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وإسرائيل». وختم الباحث الإسرائيلي قائلاً: «في ظل خشية الأونروا من تقليص واشنطن إسهاماتها المالية المقدمة إليها، غيرت بوضوح في سياستها، وأرسلت رسائل بأنها بصدد إعداد خطط دراسية تحض على السلام، والتخلص من التحريض الذي طالما قالت إنه غير موجود في مدارسها». يُذكر أن الولايات المتحدة الأميركية هي المساهم الأول في تمويل «الأونروا»، وهذه مسألة تاريخية، ولهذا كتب البروفسور الإسرائيلي آريه الداد، بعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً، أنه «على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن يطلب من ترامب وقف تمويل وكالة الأونروا وإغلاق هذه المنظمة المعادية». وكل هذا الضجيج الإسرائيلي كان قد انطلق قبل تسريب نماذج المناهج المدرسية المزعم اعتمادها.

هن هو حكم شهوان؟

لا تكف «الأونروا» في بياناتها وتصريحات مسؤوليها عن التذكير بمبدأ «الحياد» و«عدم التحيز»... في السياسة وغيرها. فتمنع على موظفيها (من اللاجئين الفلسطينيين) أن يكون لديهم انتماءات سياسية، بل حتى التعبير عن ميولهم الوطنية، بل تُعاقب وتطرّد من يعبر منهم عن مواقفه الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي، والشواهد كثيرة، وهي قضية دوماً حاضرة في سجلات الموظفين وملاحظات مديريهم.

حسنًا، من هو حكم شهوان، الفلسطيني الذي عينته الوكالة مديراً لها في لبنان لعدة أشهر بين عامي 2016 و2017؟ من هو هذا «الخبير في فنون التواصل» الذي شبك علاقات مع مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية، في لبنان والخارج، وأصبح «محبوب الجميع»؟ إنه حامل شهادة الماجستير في الأمن والديبلوماسية من «جامعة تل أبيب». هذا كل شيء؟ كلا، من هم الذين كانوا أساتذته في الجامعة، وأي برامج خضع لها، وما «المنتج» الذي أصبح عليه؟ الجامعة المذكورة - على موقعها - تعلن في برنامجها للشهادة التي حصل عليها شهوان الآتي: «اكتسب خبرة لا مثيل لها في زيارات ميدانية إلى حدود إسرائيل المختلفة، ومكاتب وزارة الدفاع (الأمن) الإسرائيلية الحكومية التي يقودها عميد متقاعد في الجيش الإسرائيلي». وتضيف الجامعة في سيرته: «لقاءات واجتماعات مع سفراء يديريها مدير عام سابق في وزارة الخارجية الإسرائيلية. لقاءات مع محترفين في الأمن والديبلوماسية».

أما رئيس البرنامج، البروفيسور عازار جات، فيقول: «يستند الماجستير الدولي في الأمن والديبلوماسية إلى الجمع بين كبار علماء هيئة التدريس والممارسين الرائدین من القوات المسلحة الإسرائيلية والأجهزة

تراجعت «الأونروا، ظاهراً عن تغيير المناهج لكنها تكرّر همزة «تجنب التحيز» و«قيم الأهم» المتحددة» (أي بي ايه)

يا «حضرة الأونروا»؟

مهزلة «الحياد»!

يطرد الفلسطيني اللاجئ، العامل في وكالة «الأونروا» عندما يُظهر «تحيزاً» لبلاده ولقضيتته، لكن «عادي جداً» أن يكون أحد المسؤولين الكبار فيها «ناشطاً» مع ضباط وقادة في الجيش الإسرائيلي! البحث بطول عن شهوان، الذي عمل «معاوناً» في السابق لقوات الغزو الأميركي في العراق تحت ستار «بعثات الأمم المتحدة» وما شاكل، ولم يتردد في التقاط صور له وهو يحمل الأسلحة الأميركية وينشرها متباهياً. ليس وحده، عملت معه،

«التحيز» لا يطاول المناصب العليا التي يشغلها ذوو ارتباطات بإسرائيل

أنداك، ساندراميتشيل، الأميركية التي أصبحت نائباً للمفوض العام في «الأونروا»، وهي على علاقة مباشرة بالخارجية الأميركية وباستخبارات بلادها! الدكتور صلاح الدين الهواري، وهو عضو «المجلس الوطني الفلسطيني»، كان حازماً في حديثه مع «الأخبار» حول القضية المثارة، إذ قال: «إدارة الأونروا تارة تقلص الخدمات الصحية والإغاثة الاجتماعية، وتارة تشدد في ضغوطها على الموظفين والعاملين فيها، فتحظر عليهم المشاركة في أي نشاط وطني تحت طائلة المحاسبة بالحسم المالي أو التجديد

ووتش (التابعة للأمم المتحدة) التي ترصد سلوكيات وتعليقات الموظفين في الأونروا على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل حالة المتحدثة باسم مكتب الأونروا في أميركا ليلي مخير، التي أُجبرت على إقفال حسابها على تويتر لأنها عرّدت ضد الفصل العنصري الإسرائيلي».

اللعبة بالنار

الوكالة (الأونروا) التي أنشأتها «الأمم المتحدة» عام 1947 لمعالجة آثار تشريد الشعب الفلسطيني وتداعيات «النكبة»... لا تمنّ على الفلسطينيين بأن يعملوا لديها، وهي، في اسمها، تحمل صفة «رعاية وتشغيل اللاجئين». هؤلاء اللاجئون من هم؟ إنهم من الشعب الفلسطيني. فكيف يُطلب من هؤلاء أن يكونوا على الحياد وألا يتحيزوا إلى قضيةهم! ما هذه البطلة، المهزلة! على «الأونروا» أن تفهم أن دورها هو رعاية وحماية وتشغيل اللاجئين، فقط، لا أن تتدخل في قضيتهم، وليس لها هنا أي مئة أو جميل على الفلسطيني، فهذا أقل القليل من حقه على «المجتمع الدولي» الذي استدام تشريده وقهره، وعليها أن تفهم أن لا مكان لتخويف هذا الشعب وترهيبه، ومعها أميركا ووساوس نتنياهو لترامب عبر طلب شطب الوكالة وتوقيف عملها، لأن الجميع يعلم أن هذا شرارة لبركان لن يُحب أحد في العالم رؤية نتائجه. طبعاً، باستثناء الذين يُريدون، بصدق، انتصار قضية هذا الشعب والنيل من الظالم الذي طال ظلمه. إذلاً، لا تتبعوا الناس أوهاماً، بالتهديد، وبمعنى آخر: لا تتبعوا الشعب الفلسطيني سمكاً في البحر.

أو الفصل، إرضاء للمغتصب الصهيوني، وإلغاء للحس الوطني عند أبناء الشعب الفلسطيني الذين بدأت تلك الإدارة تحاربهم بلقمة عيشهم». وعن مسألة المناهج، يقول الهواري: «لعلّ محاولتها (الأونروا) الخبيثة لتغيير مناهج التعليم، وشطب اسم فلسطين وخريطتها وتاريخها وجغرافيتها هي الأخطر ضمن ما تمارسه بحق شعبنا، لأنها موجهة إلى أطفالنا وأجيالنا المقبلة، والهدف إلغاء فكرة فلسطين الوطن والهوية والانتماء، وفي النتيجة تكريس وجود الكيان الصهيوني على أرض فلسطين».

في السياق، يرى الباحث الفلسطيني علي هويدي أن «المجتمع الدولي لديه رغبة في إنهاء الأونروا... التي تحولت مع الوقت إلى شوكة في حلق كل من هو ضد حق العودة، لكن علينا دائماً أن نذكر بأن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية تشريد الشعب الفلسطيني، ولذلك هي معنية بدعم الأونروا الدائم، ولهذا هناك خشية لدينا من نيات لشطب الوكالة وتحويل اللاجئين الفلسطينيين إلى جداول المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين، حيث يضيع حق العودة في برامج الترحيل إلى دول مختلفة»، وذلك في إشارة إلى أن كل لاجئ العالم تُعنى بشؤونهم «المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين»، باستثناء اللاجئ الفلسطيني، الذي أنشئت «الأونروا» خصيصاً له.

وحول مسألة تغيير المناهج، يلفت هويدي في حديثه مع «الأخبار»، إلى أن «الأمر كان يمكن أن يمر لولا الضجة التي حدثت، وعلينا الانتباه أيضاً إلى جماعة يو أن

واشنطن تناور في البادية: تفادي الصدام... وتجهيز «قوات محلية»

تحاول واشنطن جاهدة كسب الوقت في معارك البادية ووادي الفرات. لتتمكن من جمع وتجهيز «قوات محلية» قادرة على زجها في تلك المعارك. من دون أن تشكل كما حدث سابقاً في البوكمال. وتراهن على تعزيز تسيبها مع موسكو لتفادي الصدام في الوقت الحالي مع الجيش السوري وحلفائه

في ضوء «التفاهم» الأميركي - الروسي الذي يحدد «منطقة آمنة» في محيط قاعدة التنف بهدف منع التصادم بين قوات الجيش السوري وحلفائه، والفصائل التي تدعمها واشنطن، تشير المعطيات إلى أن الجانب الأميركي يحاول تفادي أي معارك في الوقت الحالي، في الوقت الذي يعزز فيه عديد وتجهيز «قوات محلية» قادرة على التحرك نحو منطقة وادي الفرات.

المناورات الأميركية تستند إلى تجارب سابقة مع نواة تلك القوات تحت اسم «جيش سوريا الجديد»، قتل خلالها هذا الفصيل في عملية على أطراف البوكمال، ومكنت تغطية طائرات «التحالف» من إنقاذ من بقي من عناصره. وعلى غرار تحركات واشنطن في الشمال، حيث جهدت لجمع مقاتلين ضمن إطار «قوات

الدعم يأتي «عبر قناتين مختلفتين»، الأولى ضمن «برنامج مدعوم من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (الموسك)، والأخرى «عبر برنامج تدعمه بلدان إقليمية مثل السعودية والأردن، ويدير من قبل البنتاغون و«التحالف الدولي»». ونقلت الوكالة عن قائد «جيش أسود الشرقية» طلاس سلامة، الذي عرفت عنه أنه يعمل تحت أمر «الموسك»، قوله إن «الدعم زاد... ومن غير الممكن أن نسمح لهم (الجيش السوري) بفتح طريق دمشق - بغداد». وبدوره

أكد «التحالف» استعداده للدفاع عن قواته في حال تقدّم الجيش وحلفائه نحو التنف (أرشيف - اف ب)



حال رفض القوات الموالية للحكومة مغادرة منطقة منع التصادم، مؤكداً أن «وجودهم داخل المنطقة غير مقبول وبشكل تهديداً».

وعلى الصعيد نفسه، أكد المتحدث باسم «البنتاغون»، جيف دافيس، أن قوات بلاده ألفت مناشير تطلب من الجيش وحلفائه «مغادرة المنطقة الآمنة»، مشيراً إلى أن «مئات من القوات الموالية للحكومة تقوم بدوريات وتجمعات في محيط التنف... على أطراف منطقة منع التصادم وفق التفاهم مع الروس».

وفي موازاة ذلك، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن قلق بلاده من تهديدات واشنطن باستخدام القوة ضد الجيش السوري. وأضاف أنه «لم يكن هناك تهديدات فقط، بل استخدمت القوة في محيط التنف... هذا لم يكن تحذيراً بقدر ما كان انتهاكاً للسيادة السورية»، مؤكداً أن «هذه قضية يجب حلها، وهذا ما تعمل عليه قواتنا في الوقت الحالي». وأشار إلى أنه «يجري العمل ضمن قناة مخصصة لمنع الحوادث العرضية بين القوات الجوية الروسية والتحالف الدولي»، مضيفاً أن «الجهود ستكون أكثر فعالية، إذا وافقت الولايات المتحدة على الانضمام إلى جهود تنسيق مناطق تخفيف التوتر... وهو ما نرحب به» (الأخبار)

تقرير

صدام ترامب وألمانيا يشدد: يُضعف قيم الغرب!

الاحترام المتبادل والتسامح. ورأى أنه «يتعين على المرء أن يتصدى لمثل هذا الرجل وعقيدته لإعادة (سباق) التسلح». في سياق منفصل، أعلن البيت الأبيض أمس، استقالة مدير الاتصالات مايك دوبيكي، في أول حلقة من سلسلة إجراءات يُتوقع أن تَهزّ فريق ترامب الإعلامي. وشغل دوبيكي المنصب النافذ والبعيد عن الأضواء لمدة ثلاثة أشهر حافلة بالآزمات. وكانت الشائعات قد انتشرت منذ عدة أشهر في أروقة الجناح الغربي في البيت الأبيض، عن أن ترامب يستعد لإقالة موظفي العلاقات العامة لديه بنحو جماعي. ويتحدر معظمهم من مؤسسة الحزب الجمهوري التقليدية، (الأخبار، رويترز، اف ب)

دوراً أقوى على الساحة الدولية في مواجهة مواقف ترامب وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال رئيس الوزراء الإيطالي باولو جينتيلوني: «نحن بالتأكيد نشاطر فكرة أن يكون مستقبل أوروبا بين أيدينا، لأن التحديات العالمية تفرض ذلك». وأضاف أن «هذا لا يقلل من أهمية العلاقات على جانبي الأطلسي أو التحالف مع الولايات المتحدة».

في غضون ذلك، اتهم مارتن شولتز، زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني ومرشحه للمستشارية، ترامب بتدمير القيم الغربية وتقويض التعاون الدولي. وقال برلين إن الرئيس الأميركي يقوّض التعاون السلمي بين الدول، القائم على

إضافة إلى أنهم يدفعون أقل مما يجب لحلف شمال الأطلسي والجانب العسكري. هذا أمر سيئ جداً للولايات المتحدة، وسيتغير».

وقبل ساعة من ذلك، كررت ميركل التي تنتقي عادة كلماتها بانتباه شديد أن «من الضرورة القصوى» أن تصبح أوروبا «لاعباً نشطاً على الساحة الدولية»، وخصوصاً بسبب السياسة الأميركية. وأكدت أن العلاقة بين جانبي الأطلسي «ترتدي أهمية كبرى»، لكنها أضافت أنه «نظراً إلى الوضع الراهن، هناك دافع إضافي كي نمسك في أوروبا مصيرنا بأيدينا». وأشارت المستشارة، على هامش لقائها رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي، إلى أن «على أوروبا

أن تصبح لاعباً ناشطاً في القضايا الدولية كذلك، ولذلك أهمية قصوى باعتباري».

ولاقت دعوة ميركل صدى لدى دول أوروبية، من بينها إيطاليا التي عبرت عن دعمها لفكرة أن تلعب أوروبا

تصاعدت حدة اللمحة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي شنّ هجوماً لأذاعاً على ألمانيا، والمستشارة أنجيلا ميركل، في ظل وصول التوتر بين البلدين إلى مستوى غير مسبوق في التاريخ الحديث.

ومنذ انتهاء قمة مجموعة السبع في صقلية، حيث لم يُصدر ترامب موقفاً واضحاً من اتفاقية باريس حول المناخ بالتزامن مع الانتقادات التي وجهها إلى دول في «حلف شمال الأطلسي» حول تسديد مستحققاتها، لم توفر المستشار الألمانية انتقاداتها لسياسة الرئيس الأميركي الجديد. وكعادته اختار ترامب موقع «تويتر» للرد، فكتب في تغريدة صباح أمس: «لدينا عجز تجاري هائل مع ألمانيا،

فلسطين

البرغوثي: على عباس إطلاق سراح الأسرى قبل التفاوض

مع مصلحة السجون... مؤكداً الاستعدادية والجاهزية لاستئنافه إن لم تُف مصلحة السجون بالوعود التي قدمتها إلى الأسرى». وكان لافتاً في بيان البرغوثي انتقاده رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إذ قال: «أدعو أبو مازن وقيادة منظمة التحرير والفصائل الوطنية والإسلامية إلى القيام بواجبها الوطني حيال الأسرى من خلال العمل على تحريرهم وإطلاق سراحهم، مجدداً التحذير من أي استئناف للمفاوضات قبل اشتراط الإفراج الشامل عن الأسرى والمعتقلين كافة».

(الأخبار)

المشهد السياسي على المستوى الدولي». وأشاد ب«انتزاع جملة من الإنجازات الإنسانية والعدالة، وفي مقدمتها إعادة الزيارة الثانية لعائلات الأسرى التي توقفت منذ سنة تقريباً، وتحسين شروط وظروف حياتهم اليومية، وحل مشكلات عالقة منذ سنوات تتعلق بالأسيرات والأشبال والمرضى والبوسطات (حافلات النقل للأسرى) والمعالجة والكانتين (المقصف) والمشتريات وإدخال الملابس».

أما عن تعليق الإضراب، فقال: «في ضوء ذلك، ومع حلول شهر رمضان الفضيل، قررنا تعليق الإضراب من باب إعطاء الفرصة للحوار

أصدر عضو «اللجنة المركزية في حركة فتح» الأسير مروان البرغوثي، بعد تعليق ما يقارب ألف أسير إضرابهم عن الطعام عقب 41 يوماً على خوضه، بياناً من سجنه في هداريم، بشرح فيه ما حدث خلال أيام الإضراب.

البرغوثي قال إن الأسرى رغم «نقل جميع المضربين من سجونهم، في سابقة لم تحدث من قبل، والزج بالملئات منهم في أقسام العزل الانفرادي واستخدام الوحدات الخاصة (المتسداة، درور واليمام) في حملات تفتيش على مدار الساعة وطوال 42 يوماً من الإضراب... فقد سجل الأسرى الأبطال صموداً أسطورياً غير مسبوق في سجل



(أف ب)

حُبوب

للبيع او للإيجار

View 800000\$ le simon real estate
03/362009

خانة المتن الجنوبي بعديا شقق للبيع
Hazmieh - Martakla - 270 m2 +
Terrace 120 m2 - Decorated - Very
Nice View - 2 parking - chauf -
AC 285000\$ Le Simon Real Estate
03/362009

الحازمية مارتقلا شقة 2م250 في
أفخم الشوارع - 4 نوم - صالونين
- غرفة خادمة - 4 حمامات - منظر
رائع ولا يجب \$460000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا - في أفخم الشوارع
- شقة 2م255 - طابق سفلي أول - 3
نوم + جلوس - صالونين - سفرة -
غرفة خادمة - شوفاج
بسر مفر \$500000 AC -
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي - بعديا شقق
مفروشة للإيجار
الحازمية - مارتقلا - دويلكس -
مفروشة - مساحة 300م2 في أجمل
الشوارع - فرش رائع - شوفاج
AC-Chemine 24000\$ per year
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعديا شقق
للإيجار
الحازمية في أفخم الشوارع - شقة
مساحة 2م285 - 4 نوم - بناء جديد -
صالونين - منظر رائع - شوفاج
AC \$24000 سنويا ستة سلف
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع - المتن الجنوبي
بعديا
الحازمية - مستودع للبيع مساحة
2م210 يصلح لمكتب او كوافير او اي
تجارة اخرى: \$200000
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعديا - شقق للبيع
الحازمية - شقة مساحة 160م2 -
3 نوم - 3 حمام - صالون - سفرة
- بلكون مقل - مجددة بالكامل -
موقف - بسر مفر \$255000
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي
بعديا
Baabda Brazilia - very luxury area
- land 1000m2 - very nice - BLT
40.123 - 3000\$
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعديا شقق
للإيجار
Hazmieh - 170m2 - 3 toilets - salon
- Dining - AC - Chauf - Solar Sys-
tem - cave Very Nice View - 1100\$
per month
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعديا شقق
للإيجار
الحازمية - شقة 170م2 - 3 نوم - 3
حمام - شوفاج AC صالون - سفرة
- موقفين - طاقة شمسية - كاشفة لا
تحجب
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعديا مكتب
للبيع
Hazmieh - main road - office 80m2
- 1 parking - Brand New Bld
Le Simon Real Estate 03/362009

حمامان - موقفان \$ 163000
Le Simon Real Estate 03/362009

بعديا - برزيبيا طابق سفلي أول
- كاشف لا يحجب 230 م2 - 3 نوم -
غرفة جلوس - شوفاج AC - موقفان
- تراس 150 م2 \$ 520000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 205 م2
- 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة
خادمة - 4 حمامات موقفان - شوفاج -
بسر مفر \$ 350000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - 2م263 - 4 نوم -
باركية صالونان كبار - غرفة سفرة -
مجددة بالكامل - شوفاج AC - موقف
بسر رائع \$ 460000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة
كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم
كبار مع خزائن حديثة - صالونان
غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج
AC - باركية موقف \$ 465000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 2م235 - 3 نوم
كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة
خادمة شوفاج - موقف كاشفة لا
تحجب كل طابق شقة 410000
\$ نهائي
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320
م2 كاشفة باركية - غرفة جلوس -
صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات
- طاقة شمسية - غرفة خادمة.
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م نزلة بيك
اب \$ 450000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع -
يصلح لمكتب 2م215 موقفان بسر
رائع \$ 200000 نهائي
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مكتب طابقان 85 م2
قريب من الطريق العام بناء جديد -
مصعدان - موقف تحت الأرض بسر
مفر \$ 155000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول
كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -
2م270 - مع تراس شوفاج AC -
موقفان \$ 390000
Le Simon Real Estate 03/362009

شقق للإيجار
Hazmieh - martakla - duplex - 330
m2 - very good furnished - chauf -
AC - chemine - 24000\$ per year -
1 year in adv - le simon real estate
03/362009

Hazmieh - 285 m2 - 4 bdr - 2 salon
- view - 2 parks - chauf - AC - cave
- 24000\$ per year - 1 year in adv -
le simon real estate 03/362009

Hazmieh - Aprt - 285 m2 - 4 bdr
- Brand New - 2 big salon - 2 park-
ing - cave - chauf - Very Nice

خانة شقق للبيع المتن الجنوبي بعديا
الحازمية شقة مساحة 163م2 - 3 نوم
صالون سفرة بلكون مقل بالزجاج
مجددة باركيه - AC - جفصين -
وحمام، موقفين بسر مفر 267000
Le Simon Real Estate 03/362009 \$.

خانة شقق للإيجار المتن الجنوبي بعديا
الحازمية شقة 170 م2 - مفروشه
فرش رائع 3 نوم - 3 حمام - شوفاج -
موقف تحت الأرض، ستة أشهر سلف
\$ 900 شهرياً.
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعديا المتن الجنوبي أرض للبيع
الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع
أرض مساحة 605 م2 بسر رائع
\$ 2650 للمتر المربع
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعديا
الريحانية فياضية أرض مساحة
1450 م2 كاشفة ولا تحجب موقع
ممتاز \$ 1550 للمتر الواحد
Le Simon Real Estate 03/362009

جسر الباشا - الطريق العام - 170 م2.
طابق آخر تصلح للسكن أو مكتب أو
عيادة - 3 نوم كبار - حمامان - صالون
سفرة - مطبخ \$ 175000 بحاجة
الى تجديد
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعديا - المتن الجنوبي شقة للبيع
الحازمية شقة طابق أول فوق الأرض
مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة
ممتازة
Hot Deal \$ 305000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270 م2 - 4 نوم
صالونين سفرة شوفاج AC مجددة
بالكامل موقف بناء قديم - بسر مفر
Hot Deal \$ 460000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع
شقة مساحة 205 م2 - 3 نوم صالون
سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين
بسر مفر \$ 355000 تلفون
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعديا - المتن الجنوبي - محل للبيع
محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة
\$ 210,000 وسط السوق التجاري
والسكني (يصلح لمطعم صغير)
Hot Deal
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعديا المتن الجنوبي شقق للإيجار
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -
شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون
سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً.
ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي
بسر مغري \$ 1300 شهرياً
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160 م2 - 3 نوم مع باركية -
صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج
- مجددة بالكامل موقفان - AC -
جفصين. بسر مفر \$ 270000
Le Simon Real Estate 03/362009

بعديا بطشاي 108 م2 - 2 نوم كبار
- بناء جديد - صالون - غرفة سفرة -
مارت تقلا، الحازمية.

وفيات

ذكرى أسبوع

ذكرى أسبوع
تصادف نهار السبت الواقع في
3 حزيران 2017م الموافق له 8
رمضان 1438 هـ

ذكرى مرور أسبوع على وفاة
فقيدها الغالي المرحوم
الحاج جميل حسين مسلماني

أولاده: المهندس حسين، المهندس
علي، الحاج حسن، الدكتور
محمد، الحاجة فاطمة
أشقائه: المرحوم علي، الحاج
محمد، الحاجة عواطف زوجة
المرحوم الحاج محمد صالح،
الحاج يوسف، الحاج أحمد،
الحاجة فاطمة زوجة الحاج علي
مسلماني، السفير المتقاعد حسن
وبهذه المناسبة الأليمة سنتلى
عن روحه الطاهرة أي من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء حسيني في
حسينية بلدته السلطانية وذلك
في تمام الساعة الرابعة والنصف
بعد الظهر.

كذلك سيقيم مجلس عزاء عن
روحه الطاهرة اليوم الأربعاء
2017/05/31 بين الساعة الرابعة
والخامسة بعد الظهر في مجمع
السيدة خديجة - حي اللجا -
المصيبة.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده
طول البقاء
الراضون بقضاء الله
أل مسلماني وعموم أهالي بلدته
السلطانية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنّا إليه راجعون
صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والتسليم بقضاء
الله وقدره
ننعي إليكم وفاة فقيدها الغالي
الحاج سلمان محمد خيامي

أولاده: زيد (عضو المجلس
الإستشاري في حركة أمل ومدير
عام وزارة الشباب والرياضة)
ومحمد وجعفر خيامي (مؤهل أول
متقاعد في الأمن العام)

شقيقاه: المرحوم سليمان
خيامي والرحوم موسى خيامي
أصهرته: سليمان ترمس وحسان
حامد وحسن حيدر

تقبل التعازي في بلدة جبال البطم
يومي الثلاثاء والأربعاء قبل الظهر
في منزل ولده زيد خيامي، وفي
بيروت يوم الخميس من الساعة
3 إلى الساعة 7 عصراً في جمعية
التخصص والتوجيه العلمي
(الرملة البيضاء)، وتقام ذكرى
أسبوع عند الخامسة من عصر
يوم الجمعة في حسينية البلدة.

رقد على رجاء القيامة المأسوف
عليه المرحوم

جان برمانس اسكندر

زوجة الفقيد: ريم يوسف يونس
شقيقته: رومين ارملة المرحوم
ادمون اسكندر وعائلتها
أشقائه: أرملة المرحوم جميل :
منى الجميل وعائلتها
أرملة المرحوم جوزف: ساميه
حجار وعائلتها في المهجر

إبن المرحوم الدكتور جورج: كارل
في المهجر
جول وزوجته نيكول الجميل
وعائلتها
أنطوان وزوجته مايبل خلف
وعائلتها

مارون
بيار وزوجته بولا أبي اللمع
وأنسباؤهم ينعون فقيدهم
المرحوم

تقبل التعازي اليوم الأربعاء 31
ايار وغداً الخميس أول حزيران
2017 في صالون كنيسةمار
أنطونيوس البادواني، حرش
تابت سن الفيلاً اعتباراً من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر حتى
السادسة مساءً.

رقد على رجاء القيامة
انطوان ايوب الحاج عساف

مدير بنك التسليف الزراعي
والصناعي والعماري
نائب رئيس بلدية المريجة -
اللدكي وتحويطة الغدير سابقاً
زوجته الاميرة عليا شكيب شهاب
بناته ندى وزوجها الدكتور جهاد
فغالي وعائلتهما

نايله وزوجها المهندس زياد
نصرالله وعائلتهما
يمنى وزوجها انطوان مسعد
وعائلتهما
مايا وزوجها وليد توما
وعائلتهما

شقيقته تريز ارملة انطوان
موسى الحاج عساف وعائلتها
المرحومة جانيت الحاج عساف
أولاد شقيقته المرحومة ماري
ارملة سليمان كلاب وعائلاتهم
أولاد شقيقته المرحومة لويز ارملة
جورج فريد الخوري وعائلاتهم
وعموم عائلات المريجة والليكي
وتحويطة الغدير ينعونه إليكم
تقبل التعازي اليوم الأربعاء
31 ايار وغداً الخميس الاول من
حزيران ابتداءً من الساعة الحادية
عشرة صباحاً لغاية الساعة
السادسة مساءً في صالون كنيسة
مارت تقلا، الحازمية.

لإعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

منطقة بيت شلالا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2017/80
موجه الى المستدعى ضدهم: مناشي نسيم يازجي أرملة المرحوم حنا بشارة كرم، وأوغوستو وجورج وفيساني وماريا حنا بشارة كرم - من أميون أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي جميل فؤاد البرجي بوكالة المحامي فهد نضار، بدعوى إزالة الشبوع المقامة على العقار رقم 1714 منطقة أميون العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه برئاسة القاضي كارين أبو عبدالله المطلوب إبلاغه: علي صبحي جعفر بالمعاملة التنفيذية 2015/299 المكونة فيما بين طالبة التنفيذ: سوزان مصطفى هارون وبين علي صبحي جعفر وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تعلمك هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية الرهنة 2015/299 انذاراً تنفيذياً لأنفاذ قرار قاضي الامور المستعجلة في عاليه رقم 157/2015 القاضي بالزامك إخلاء الشقة العائدة للمنفذة في العقار 2604/القبة وتسليمها إياها فوراً وشاغرة

الواقع في 2017/7/3 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً أمام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وعليه ان يسدد اضافة الى رسوم التسجيل 5% رسم دلالة.

رئيس قلم
وفاء ضاهر

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المتن، الغرفة التاسعة الناظرة بالدعاوى العقارية المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعاني وزينب رباب، تقدم المستدعي هشام معوض معوض بواسطة وكيله المحامي سهيل سعد باستدعاء سجل بالرقم 2017/1745 بوجه المستدعي بوجهه مارون عجاج معوض المجهول محل الإقامة يطلب فيه ازالة الشبوع في العقارين 179/ و 320/2 العيون العقارية.

على المستدعي بوجهه الحضور الى قلم المحكمة لتبليغ الاستدعاء وفي حال تخلفه يعتبر التبليغ حاصلاً وبعد كل تبليغ اليه بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.
رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2017/25
موجه الى المستدعي ضدهم: سيمون وأدال وماري لويز جرجي أيوب، من بلدة كفرلدا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي طارق سليمان أيوب بوكالة المحامية ميرا أيوب، بدعوى إزالة الشبوع المقامة على العقارين رقم 261 و 259 منطقة كفرلدا العقارية والعقارات رقم 419 و 421 و 423

تاريخ قرار الحجز 2014/6/19 وتاريخ تسجيله 2014/6/16.
بدل تخمين القسم 22/807/ B ذوق مصبح /108000 د.أ.
وبدل طرحه /64800 د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية.
يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/6/13 الساعة 11 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان، للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
مارجي مجدلاوي
رقم المعاملة: 2014/75
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل
المنفذ عليه: سمير محمد الموسى - طرابلس - المنلا.

السند التنفيذي: تنفيذ عقد تأمين درجة اولى مع حق التحويل على العقار رقم 518/ بجدرفل وعقد قرض وجدول تسديد دفعات بقيمة /153,603,075 ل.ل.
تاريخ الحجز: 2015/6/1

تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2015/6/9
1 - المطروح للبيع: العقار رقم 518 منطقة بجدرفل العقارية
محتوياته: ارض بعل قسم منها محرجة سنديان ومختلف ضمنه شجرة خرنوب وقسم منها مشجر زيتون وتين وقسم سليخ يزرع حبوب ضمنه شجرة اجاص. مساحته: 6917/2م

حدوده: شمالاً: 517 - 519 - 520 - 521 شرقاً: 517 - 525 - 524 جنوباً: 524 - 525 - 517 - 519 - 521 غرباً: 524 - 520 - 519 - 521 - 522 - 516 التخمين: 145000 د.أ.
بدل الطرح: المحفض للمرة الرابعة /53744 د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين

2014/7/14 المتضمنة متابعة التنفيذ على العقار رقم 258 من منطقة الحريق العقارية.
تاريخ محضر الوصف: 2014/8/7 تاريخ تسجيله: 2014/8/25
المطروح للبيع: العقار رقم 258/ من منطقة الحريق العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض مشجرة زيتون قديم العهد ويقع في محلة تعرف بالحريق الفوقاني ويبعد عن طريق فرعية حوالي 250 متر ولا يمكن الوصول اليه الا عبر العقارات المجاورة وهو غير متصل بطريق ومساحته 13011 م².

بدل التخمين: /455385000 ل.ل.
بدل الطرح بعد التخفيض: /298779000 ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلاثاء في 2017/7/4 الساعة 12,30 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة او توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وان يدفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي الياس ريشا
ينفذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. بالمعاملة 2015/251 بوجه ميلاد فؤاد سعادي سندات موثوقين بعقدي رهن تحصيلاً لرصيد الدين البالغ /31293,3 د.أ. إضافة الى الفوائد واللواحق.

ويجري التنفيذ على القسم 807/22/ B ذوق مصبح مساحته 108 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية 3 غرف ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات وبالكشف تبين انه يقع ضمن منطقة يسوع الملك عبر طريق متفرع داخلي في الطابق الرابع في بناء قديم نسبياً مؤلف من صالون وسفرة ومدخل وحمامين و3 غرف وشرفات، البلاط موزاييك، الحمامان سيراميك وبورسلان قديم، المجلى رخام قديم والابواب معاكس.

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي طارق طريبيه
تنفذ شركة الكونتوار اللبناني للتسليف والتمويل بوجه روجيه وكلود جوزيف عبد الملك بالمعاملة 2015/236 سند دين تحصيلاً لمبلغ /35000 د.أ. اضافة للفوائد والرسوم كافة.
يجري التنفيذ على العقار 938 دلبيتا ومساحته 5350 م.م. وقد تم وضع يد بالقرار 79/8/11/229 من قبل شركة الكهرباء على مساحة 950 م.م. فتكون المساحة المتبقية 4400 م.م.

وإن العقار 938 دلبيتا هو بموجب الافادة العقارية ارض بعل محرجة سنديان وقسم مشجر كرم غنب وبالكشف أثبت ان الواقع مطابق للافادة العقارية وانه يقع في اعلى جبل دلبيتا تحت عامود التوتر العالي للكهرباء وطبيعته منحدره حرجية لا طريق له.

تاريخ قرار الحجز 2014/11/19 وتاريخ تسجيله 2014/12/1 بدل تخمينه /198000 د.أ. وبدل طرحه /118800 د.أ. ويجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/7/12 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/1436 المنفذة: فاديا فريد المصري وكيلها المحامي انطون يمين، حل محلها بالتنفيذ، المنفذ عليه بطرس وديع يمين، وكيله المحامي سمعان اسكندر.
المنفذ عليهما: نبيل يوسف معوض ومرسال بشير معوض وكيلهما المحامي مرسل مري.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 965/2013 تاريخ

لبيع

محل للبيع مع متخت،
128 م²، حارة حريك،
شارع مسجد القائم، قرب
حلأل، السعر \$600000.
هاتف: 03/707742

محبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية
metsanet bizuwork gizaw
من عند مخدموها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 03/336161

غادر العامل البنغلادشي
akhtar hossain
من عند مخدمومه، الرجاء ممن
يعرف عنه شيئاً الإتصال على
الرقم 71/212172

غادرت العاملة البنغلادشية:
ASMA BEGUM MD ZAHER
FAKIR
من مكان عملها لدى أمنة محمود
رزق، الرجاء من يعرف عنها شيئاً
الإتصال على الرقم 03/579607

نور علمي
النور
حديث الناس
من الثلاثاء إلى الجمعة 4:30 عصرًا
إذاعة النور
alnour radio
لبنان
FM 91.7 - 91.9 - 92.3
سوريا
FM 91.3 - 91.5 - 98.7 - 92.3
www.alnour.com.lb

أخبار منور
الجديد
قناديل العشاق
طيلة شهر رمضان المبارك

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
زينية عزيز وردة	1228417	RT000108207LB	2017/04/18	2017/04/26
شركة مجد للمحروقات ش.م.م.	1364719	RT000108271LB	2017/04/18	2017/04/26
وليد ابراهيم عبد الخالق	1380988	RT000108281LB	2017/04/18	2017/04/25
بوعوس سرور قباغيان	1383693	RT000108283LB	2017/04/18	2017/04/25
العجمي للخليج العربي ش.م.م.	1394495	RT000108286LB	2017/04/18	2017/04/25
شركة ايكز ش.م.م. ACRES	1428663	RT000108296LB	2017/04/19	2017/04/25
ميلاد سلوم العيسيس	1431779	RT000108298LB	2017/04/18	2017/04/25
مايا ملكي عبود	1454345	RT000108300LB	2017/04/19	2017/04/25
سيراج محمد الجمال	1214733	RT000108201LB	2017/04/26	2017/05/05
يوسف احمد عبد الخالق	1228731	RT000108208LB	2017/04/25	2017/05/02

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة البقاع

ألين الجميل

التكليف 946

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسين حكمت صبري	2443428	RR159547179LB	2017/04/18	2017/04/25
اسامة عادل السلیمان الصليبي	3229182	RR159547134LB	2017/04/19	2017/04/25
شركة رياح الحسن وشريكه للصرافة	2002076	RR159546933LB	2017/04/20	2017/04/28
روحيه طوني راجح	2174779	RR159547205LB	2017/04/21	2017/05/02
هلال محمود سحلول	2818867	RR159547219LB	2017/04/21	2017/04/28
امل وجيه العجلاني	328850	RR150236262LB	-	-
سلمى وجيه العجلاني	650829	RR150236231LB	-	-
رفيق بشير الدادا	847754	RR150236228LB	-	-
منيرة وجيه العجلاني	650835	RR150236259LB	-	-
هدى وجيه العجلاني	509988	RR150236245LB	-	-

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة البقاع

ألين الجميل

التكليف 946

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار - السرايا مبنى المالية - الطابق الثاني هاتف: 08/801003 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ابراهيم علي الموسوي	797355	RR159547465LB
ابراهيم علي الموسوي	797358	RR159547457LB
عادل شوقي المصري	1456269	RR159547576LB
سمارت ستار للتجارة العامة سيف الدين خضر وشركاه	1684530	RR159547647LB
سيف الدين فوزي خضر	1726113	RR159547655LB
هيثم نوري خضر	1726117	RR159547664LB
عادل شوقي المصري وشركاه	2573712	RR159547580LB
جهان محمود المصري	2603477	RR159547559LB
محمد اكرم حمود	2777201	RR159547593LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع

ألين الجميل

التكليف 946

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى دائرة التدقيق الميداني في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة تريديكس ش.م.م.	1493019	RR161439558LB	2016/12/27	2017/01/26

التكليف 980

غرفتين ومطبخ وحمام مساحته 102 م2 منجز.

بلوك B = طابق سفلي يحتوي على مسبح وجاكوزي وحمامات وملبس حجر صخري مساحته 984 م2 منجز وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات وطابق أول مساحته 894 م2 غير منجز وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز ودرج وخزان ماء مساحتهما 77 م2 غير منجز.

بلوك C = أرضي يحتوي على درج وكنتوار مساحته 87 م2 منجز.

بلوك D = أرضي يحتوي على غرفة وصالة مساحته 684 م2 منجز وأول يحتوي على مسابح وأدراج وحمامات غسيل مساحته 745 م2 منجز.

بلوك E = خيم حديدية عبارة عن صالة صيفية مساحته 524 م2 منجز.

بلوك F = خيم حديدية مساحتها 184 م2 منجز عبارة عن مقاعد.

بلوك G = مدخل الرئيسي مساحته 40 م2 منجز.

حدوده: من الغرب العقار رقم 556 ومن الشرق العقاران رقم 553 و554 ومن الشمال العقار 560 ومن الجنوب طريق عام والعقار 554.

قيمة التخمين: 2813070 د.أ. مليونان وثمانماية وثلاثة عشر ألف وسبعون د.أ.

بدل الطرح: 1687842 د.أ. مليون وستماية وسبعة وثمانون ألف وثمانماية وإثنان وأربعون د.أ.

موعد البيع ومكان إجرائه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في 2017/6/29 أمام رئيس دائرة التنفيذ في جوبا وعلى الراغب بالشراء المباشرة بالمزايدة أن يقدم بدل الطرح نقداً أو بكفالة مصرفية وافية او شك مصرفي من أحد المصارف المقبولة لحضرة رئيس دائرة التنفيذ في جوبا وعليه اتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ له فيه في قلمها قانونياً وعليه ايداع الثمن في خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيها رسم الدلالة 5% خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

رئيس القلم

أحمد جباعي

وخالية من كل شاغل.

لذا تدعو هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل القانوني، واستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته علماً أن التبليغ يتم بانقضاء عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى لوحة اعلانات المحكمة ويصار بعد انقضاء مهلة النشر عشرين يوماً وخمسة أيام للانذار الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى آخر الدرجات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه حسام أبو حسن

اعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب المحامي شوقي لطف الله البستاني بوكالته عن سامي ايلي توما وكيل كل من نادين سامي توما وبرونو - بتريك سامي توما سندي تمليك بدل عن ضائع باسسي / نادين سامي توما وبرونو - بتريك سامي توما للقسم 13 من العقار 648 منطقة الاشرفيه.

للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

اعلان بيع للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ جوبا برئاسة القاضي منال فارس

بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/33 المنفذ: الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل. وكيلها المحامي جميل الحسامي

المنفذ عليه: شركة مدن - ش.م.ل. وكيلها المحامي علي العشي

السند التنفيذي: دين بقيمة 40169 د.أ. مع الفوائد واللواحق تاريخ التنفيذ: 2016/1/20

تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/5/9 تاريخ الحجز: 2016/6/20 تاريخ تسجيله: 2016/7/1

تاريخ محضر وصف العقار: 2016/8/11 تاريخ تسجيله: 2016/10/24

العقار المطروح للبيع: العقار 555/ درديا 2400 سهماً مساحته 11126 م2 وهو عبارة عن قطعة ارض مشاد عليها عدة أبنية منجزة وغير منجزة وخيم حديدية ومسابع عدد الأبنية 7 مقسمة على الشكل التالي:

بلوك A = طابق أرضي يحتوي على



إعلانات رسمية

RR170297889LB	263531	محمد نبيل زربو
RR170294043LB	266606	اس و ث شامليان S & C CHAMELIAN
RR170294074LB	267643	مؤسسة علي حمد التجارية
RR170297892LB	271372	عبد الرحمن طلال المسعود
RR170298028LB	343035	محمد احمد خلوف
RR170297813LB	423560	سامر جان معلوف
RR170298221LB	445695	خالد محمد عياش
RR170297835LB	455345	يحي محمد يحي
RR170289595LB	564753	مؤسسة صليبا للطباعة (ناجي نقولا صليبا)
RR170298218LB	634361	شركة محمد فيصل خير الدين بك وشريكه عبد الرزاق بك الحسن
RR170297844LB	654304	شركة امواج لبنان للتجاره
RR170297929LB	665930	احمد ابراهيم غنيم
RR170297800LB	767900	علي محمود عودة
RR170297535LB	797358	ابراهيم علي الموسوي
RR170297901LB	800549	سامية طانوس النجار
RR170297827LB	814310	امبيريال ترايدنج كومباني ش.م.م. IMPERIAL TRADING CO. S.A.R.L.
RR170297915LB	934904	جمعة حسين المحمد
RR170298031LB	941618	عبد القدوس مصطفى برادعي
RR170297932LB	955426	هشام محمد عبد الخالق
RR170298252LB	965952	حسين محمد يحي - تجارة الخروضات
RR170297795LB	1082225	راشد اسماعيل العجمي
RR170297946LB	1200845	وليد فهد غنيم
RR170297950LB	1295395	جورج اوهانس قصابيان (ابو جانو)
RR170292060LB	1379732	محمود رضا كربلا
RR170292201LB	1380263	شركة الصفا للاستيراد والتصدير والتجارة ش.م.م
RR170293666LB	1441723	الحسين للتجارة
RR170290449LB	1611239	شركة سي او غروب ش م م
RR170296340LB	1717855	شركة شعار للتعهدات ش.م.م
RR170291002LB	1738801	ايزوبات غروب ش.م.م
RR170298014LB	1819384	فرسان العرب للتجارة والخدمات العامة
RR170291988LB	1897422	TELESECURE S.A.R.L.
RR170296336LB	1989343	شركة بيبغ جاك BIG JACK
RR170291991LB	1991210	شركة كرياتيكت انتل ش.م.م.
RR170291546LB	2168900	كارا جيوفاني مانجمنت (سي جي ام). ش.م.ل
RR170285112LB	2215310	تكنولوجيا التعليم التفاعلي ش.م.م
RR170298235LB	2340125	محمود عمر العمر
RR170294919LB	2427174	شركة د بلس للمقاولات ش.م.م. d.plus contracting s.a.r.l.
RR170297654LB	2453709	شركة فرحات التجارية ش.م.م.
RR170288079LB	2458363	PAUSE ش م ل
RR170287127LB	2583759	شركة بيست كلينر اند سرفيسز ش.م.م
RR170298120LB	2627699	لشركة ب - 1 ش.م.ل (هولدنغ)
RR170297760LB	2667696	عم الدولية للاستثمار ش.م.م
RR170296251LB	2691139	فرتايل كريسانت فوربيست ش م ل
RR170286886LB	2728636	غرافيتاس ش.م.ل
RR170286736LB	2795860	الحلول المتكاملة لصاحبها شادي شربل رزق
RR170286722LB	2804151	ادفانسد انتغرايشن ش.م.ل.
RR170286489LB	2832312	تريليكا ش.م.م
RR170296150LB	2902082	ابراهيم حسين بدير
RR170298116LB	3019158	اندر كونستركشن ش.م.ل. UNDER CONSTRUCTION S.A.L.
RR170296163LB	3081017	شركة عزام كومباني للتجارة العامة ش.م.م
RR170296282LB	3087687	شركة فاز II ش م ل
RR170296194LB	3135792	الجنى لتجارة السيارات وقطع الغيار

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة اتكو ش.م.ل	814	RR170297230LB
ارديكو ترايدنج ليمتد ش.م.م	846	RR170297243LB
شركة احمد جواد واولاده ش.م.ل.س.ت	907	RR170296407LB
شركة احمد جواد واولاده ش.م.ل.س.ت	907	RR170297257LB
سيكتو (لصناعة وتجارة مستحضرات التجميل) ش.م.ل	1214	RR170296424LB
الاتحاد الصناعي والتجاري (اونيكو) ش.م.ل	2515	RR170296985LB
شركة ايوب اللبنانية للصناعة ش.م.ل (اليكو)	2667	RR170297067LB
مكتبة النجمة للانتاج ش.م.م	3914	RR170296557LB
ريسترز كومباني ش.م.م	4701	RR170296906LB
الشركة العامة للشرق الاوسط / كوجيمور ش.م.م	4828	RR170296923LB
شركة لبنان للتجارة والصناعة ش.م.م	5031	RR170296628LB
شركة لبنان للتجارة والصناعة ش.م.م	5031	RR170296937LB
شركة ماركوني للتجارة العامة والصناعة ش.م.م	5787	RR170297226LB
انطرايك ساعتيان وشركاه ش.م.م	7354	RR170296954LB
شركة التجارة والتسويق ش.م.م	7414	RR170296968LB
تجارة واستثمار وتوظيف ش.م.ل	7418	RR170296971LB
شركة دومينو ش.م.م	7535	RR170296999LB
شركة تكنو باطون ش.م.م	8588	RR170298663LB
شركة ناصر للتجارة والصناعة ش.م.م	8998	RR170298601LB
معماري ومعلوف فريت سرفيسز ش.م.م	9086	RR170297212LB
شركة حاوي اخوان للمقاولات والتجارة	12685	RR170298411LB
جورج الهاشم	26292	RR170297019LB
نور للتجارة والتعهدات	27997	RR170297022LB
مؤسسة فارس الخازن للهندسة الزراعية والتجارية	29792	RR170297036LB
كونسترا الشركة الاستشارية الهندسية للبناء والمقاولات العامة	62515	RR170296384LB
صيدلية عاليه	63219	RR170296398LB
مؤسسة ديكو فيركو	70411	RR170296716LB
جوسلين صياح	72505	RR170298782LB
شركة تكنو ماشين	74685	RR170298819LB
مؤسسة التوفيق التجارية	76702	RR170296764LB
ال سي اش هولدنغ ش.م.ل (هولدنغ)	77621	RR170296795LB
شركة ابناء مجيد عزاقير التجارية	82250	RR170297359LB
شركة الشامي للتجارة والصناعة	82740	RR170297291LB
مؤسسة كزما للتجارة والتسويق/محمد حسن كزما	87384	RR170295980LB
مؤسسة طانيوس بشارة الحاج للنقلات	89000	RR170295812LB
الشركة اللبنانية للباطون / ش.م.ل	96161	RR170295565LB
ذوق 1686	133923	RR170297288LB
شركة نيو فود تكنولوجي ش.م.ل	192314	RR170295432LB
شكور تريدينغ كومباني ش.م.م	194936	RR170295477LB
بامكو 2 ش.م.ل	195585	RR170295494LB
مؤسسة رفيق غدار التجارية	214585	RR172959143LB
شركة بعبدلا بلازا ش.م.م.	216524	RR172960172LB
شركة حكيم بترولوم ش.م.م.	218385	RR170293839LB
لاسيرين LA SIRENE	233196	RR170297963LB
تيب توب بلاست	249693	RR170293900LB
عدنان محمد عبد الواحد	252992	RR170298005LB
ابراهيم ديب عبد الخالق	255836	RR170297875LB

APAVE-97
ZAPF HOLDING-98
LETRA-99
BEAUFORT CORPORATION-100
GYMKHA INC-101
MIZRAHI SAL-102
SORETEC-103
YASCO-104
MIDDLE EAST ENGINEERING SERVICES-105
AGEV-106
DALLE & HOMAIDAN CO-107
CDS-108
GROUP 4 SECURITY SERVICES LEBANON-109
LEBANESE SECURITY AND PROTECTION-110
MIDDLE EAST SECURITY-111
SECURITAS-112
SECURITY AND SERVICES-113
SAFEGUARD & PROTECTION-114
SAFE PROTECTION COMPANY-115
FUTUR SECURITY-116
ORIGINAL TRANS EST-117
LONY TEHINI & CO-118
PROLEC - GROUP-119
EST SAWYA POULE COMMERCE-120
شركة الانجاز-121
شركة نصر الدين بدوي للصناعة والتجارة-122
BMEC-123
AHMAD KOUTHARANY-124
شركة ابو حمدان وتقي الدين-125
ج.ج. برباري أخوان-126
مؤسسة جوزيف فخري-127
الشركة اللبنانية المتحدة-128
مؤسسة معوض التجارية-129
شركة الإنماء للتجارة العامة والمقاولات-130
الشركة العربية للتجارة والمقاولات ش.م.ل-131
AMRO IEMAR S.A.R.L-132
INSEC-133
ALBANA-134
ECIT-135
KARKABI TECHO - COMMERCIAL EST-136
ASSIA FOR TRADING & CONTRACTING SARL-137
AL MADA INT-138
GEEC-139
بردويل وشركاه-140
MECANIX-141
AMCO-142
MOUHAMED KHAIR SOUBRA-143
CONSTRUCTION METALLIQUES & MECANIQUES-144

(MODERN CABLES (LIBAN-47
EMCAT-48
CHEMALI & MEZHER STATIONARY-49
ITANI PRINTING TRADING-50
ELECTRONIC BUSINESS FORM-51
مجمع الوادي للصناعة والتجارة-52
ETS MAHMOUD ALKAAKOUR-53
54-جون جبر مفرج
55-مؤسسة سمير متى
56-مؤسسة قغالي للتعهدات والتجارة
57-الشركة العالمية للتجارة والمقاولات
58-شركة الإتحاد للهندسة والمقاولات ش.م.م
59-شركة الشيخ للتجارة والتعهدات ش.م.م
60-مؤسسة المهندس احمد الغربي للتجارة والمقاولات
61-رامكو للتجارة والمقاولات
62-مكتب فريد الجريدي
FADYCOM-63
FADELEC-64
SAKAL-65
FAOUZI KHOURY-66
COMPUGRAPH-67
AL - HUSAM-68
INTERNATIONAL OFFICE SUPPLIER-69
BUSINESS STORE 460-70
ENGINEERING MANAGEMENT AND MARKETING-71 SERVICES
MIDDLE EAST CONSULTING & ENGINEERING-72
GEORGES CHALHOUB-73
.CAREVIE LTD-74
ENERGY SUPPLY-75
76-محسن اسعد
77-تعهدات احمد انور حمدان
78-شركة ضومط للهندسة والتعهدات
79- فارس العضم
80-غبريال بدارو
81-انتراكو
82-جورج بطرس يمين
83-مؤسسة عادل قديح
ENCOCORP-84
.WHEELS CONTRACTING & TRADING EST-85
.KHANSA ENTERPRISE COM-86
MEMAS-87
FOUAD KARKOUR & SONS-88
INARA-89
METITO LEBANON-90
ELIE MOUKARZEL STORE-91
ZAFER TAMBE-92
EUROPEAN COMPANY FOR INTERNATIONAL TRADE sal--93 ECIT
TR ENGINEERING-94
REP: Envirotech-95
ACE المكتب الهندسي الاستشاري-96

اعلان
تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الشركات والمؤسسات المذكورة ادناه (عدد 144) الى الحضور الى مؤسسة كهرباء لبنان المبنى المركزي - طابق الحادي عشر - مديرية التجهيز لتيوييم المعلومات المتعلقة بها ضمن مهلة شهر من تاريخ هذا الإعلان تحت طائلة الشطب عن لوائح المؤسسة
الشركات والمؤسسات موضوع هذا الإعلان

Medco -1
ETS CHAFIC DAGHER - 2
3 - باسل حمدان للتجارة العامة
RYMCO -4
ETS ABDOU HAYEK -5
HERMES -6
ANTOINE.S BARAKAT -7
UFFICIO-8
A.M DABBOUS TRADING EST-9
ACMOR -10
11-شركة خضر فليفل الصناعية فيلكو
AGEV-12
YERVANT COUSSA - YECO-13
JAMAL WORKSHOP FOR MECHANIC & TRADE -14
TECNO BUILDING MATERIALS-15
JEAN ET CAMILLE SAMAHA -16
LIBAN FONDERIES -17
ETS FARES ADEM -18
ETS ELIE SEHNANOUL & FILS-19
20-مصنع الإنشآت المعدنية
THE UNITED LEBANESE PLASTIC INDUSTRIES (UPLI)-21 ((LIBAN
KATEC-22
23-الشركة اللبنانية لخدمات السيارات
AVIANCO-24
25-شركة بدر الدين وشرارة للهندسة والتعهدات
26-مؤسسة بطرس محسن التولاني للتعهدات والتجارة
27- محمد خالد عيد
JEAN SAMAHA-28
29-الكثرو ميكانيكال انتربرايزس
30-شركة ارام
31-شركة اتنا غروب
32-مؤسسة كريم الشيخ(ورثة)
33-مقبل عويضة للتجارة
34-مؤسسة نعمة للتجارة العامة *****
TYR IMM. HASSAN TOUFIC DBOUK-35
MAJMOUAT AL AKL WA ELJIR-36
REMALEC-37
RAJA WAHAB-38
SHETA-39
WADIH BACHOUP-40
41-مؤسسة السهم للهندسة والتعهدات والصيانة
SCCM-42
(MIDDLE EAST CABLES (LIBAN-43
WARDE ENGINEERING CO-44
SOLECOM-45
BERUT CABLES-46

بيروت في: 2017/5/23

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 968

كأس آسيا

لبنان يرسم طريقه في كأس آسيا



مقدمًا الحفل التالي هامو وروني فهد بكشفان عن الكأس التي ستمنح إلى الفائز باللقب (سركيس برنسيان)

تحددت معالم طريقه لبنان في كأس آسيا لكرة السلة بعد سحب القرعة. أمس، لتنطلق عملياً المرحلة الأهم وهي تأمين متطلبات الاستضافة، وتحديد المالية منها، وتوضيح صورة المنتخب على صعيد الكادر واللاعبين، إذا ما بدء الاستعدادات الجديدة.

شريك كريم

69 يوماً تفصل لبنان عن أهم حدث رياضي يستضيفه منذ كأس آسيا 2000 لكرة القدم. استضافة استثنائية بكل المعايير، فكأس آسيا لكرة السلة ستحل للمرة الأولى ضيفاً على أحد بلدان منطقة غرب آسيا بمشاركة 16 منتخباً. هذه الاستضافة تحتاج إليها بلاد الأرز بعد غيابها عن احتضان الأحداث الرياضية الكبرى طوال الأعوام الماضية، وهي كانت غير قصيرة، إذ إن المخاوف الأمنية من جهة، وممانعة عدة بلدان عربية الحضور إلى بيروت، أفقدتا المجتمع الرياضي الدولي الثقة بلبنان، الذي يستعيد اليوم دوره الرياضي، حيث تبدو الجهة المنظمة مطالبة بالنجاح كونها تحمل سمعة بلاد لا سمعة لعبة فقط.

حفل سحب القرعة الكبير الذي أجري أمس في فندق "لو رويال" تلاقى مع المعايير المطلوبة، لكن رغم الصورة الجذابة، كانت الهمسات موجودة في القاعة، بينها من يسأل



مفاوضات جديدة لضم هولمان وخزوع إلى المنتخب

عن موعد ترجمة التلميذات التي حصل عليها الاتحاد اللبناني من المسؤولين في البلاد لصرف ما يقارب الـ 3,5 ملايين دولار من أجل تأمين مصاريف الاستضافة. ومنها من يسأل (تحديداً أحد المدربين الوطنيين المعروفين) عن التأخر في تسمية مدرب للمنتخب، كان من المفترض أن يكون موجوداً في الحفل لاختيار المجموعة الأنسب للبنان،



سوق الانتقالات

النهاية لتوخيل وسباليستي ومحرز

كان يوم أمس حافلاً على صعيد المدربين في سوق الانتقالات، إذ رحل اثنان منهما عن فريقيهما وهما توماس توخيل عن بوروسيا دورتموند الألماني، ولوتشيانو سباليستي عن روما الإيطالي، بينما مدد فينتشنزو مونتيليا عقده مع ميلان الإيطالي. وأعلن دورتموند رحيل توخيل، مؤكداً أن التباين العلني منذ أسابيع بين الإدارة والمدرّب لم يكن السبب خلف هذا الافتراق. وأفاد النادي في بيان: "نشكر توماس توخيل وجهازة التدريبي على العمل الناجح الذي قاموا به في بوروسيا دورتموند"، مضيفاً أن "سبب هذا الانفصال لا يعود بأي شكل من



فهد ينتقل سباليستي إلى إنتر ميلانو (أرشيف)

الذي مُنح هذه الميزة على اعتبار أنه البلد المنظم.

الأکید أن لبنان يحتاج إلى نجاح تنظيمي يترافق مع نجاح فني لمنتخبه، الذي طلب القِيمون عليه وضعه في المجموعة الثالثة التي جانب كازاخستان وكوريا الجنوبية، إضافة إلى الضيفة الجديدة نيوزيلندا التي ستحمل إلى جانب أستراليا التحدي الأكبر لكل المنتخبات القوية في آسيا.

خيار استغربه كثيرون، وخصوصاً أولئك الذين توقعوا أن يذهب لبنان للعب في المجموعة الأولى الأسهل عملياً. لكن حسابات اختيار الثالثة،

بشكل اعتبره البعض مخاطرة، كانت تُرمي إلى المراحل المتقدمة، حيث يريد اللبنانيون الابتعاد عن مواجهة أستراليا ونيوزيلندا حتى الدور نصف النهائي، لكن عليه أولاً تخطي الدور الأول من دون مشكلات جمة، علماً بأن ثلاثة منتخبات ستاهل عن كل من المجموعات الأربع إلى الدور الثاني، فيلعب المتاهلون من المجموعة الأولى (تضم: إيران، الأردن، سوريا والهند) مع المتاهلين من الثانية (العراق، قطر، الصين حاملة اللقب والفلبين وصيفتها)، والمتاهلون من الثالثة مع المتاهلين مع الرابعة (أستراليا، اليابان، تايبيه وهونغ

كونغ)، لتنتقل بعدها أربعة منتخبات من كل مجموعة إلى ربع النهائي. المهم أن رئيس الاتحاد بيار كاخيا كشف في دردشة بعد الحفل أن لجنة المنتخبات وصلت إلى الخطوة الأخيرة لاختيار المدرب الجديد للمنتخب، من دون أن يحدد جنسيته. وأشار إلى أن هذا المدرب هو من سيحدد نقطة الضعف في التشكيلة، ليتم بعدها العمل على تسمية اللاعب المناسب.

أما رئيس لجنة المنتخبات ياسر الحاج، فكان أكثر وضوحاً بتحديد المدرب المقبل سيكون ليتوانياً أو يونانياً، متطرقاً أيضاً إلى مسألة

المفاوضات التي تجرى مع عملاق قبول الفرنسي تمديد عقده عامين. وكانت صحف إنكليزية؛ منها "ذا دايلي ميورر" و"ذا دايلي مايل"، قد أفادت أمس بأن فينغر، الذي يتولى مهامه منذ 1996، التقى المالك الأميركي للنادي ستان كرونكي وأعرب عن رغبته في البقاء على صعيد اللاعبين، كشف الجزائري رياض محرز، عن رغبته بالرحيل عن ليستر سيتي من خلال بيان ورّعه على وسائل الإعلام، وقد جاء فيه: «انطلاقاً من الإعجاب والاحترام الكبيرين اللذين أحملهما لنادي ليستر سيتي، أريد أن أكون صادقاً وشفافاً تماماً معه، لذلك أبلغت إدارة النادي بأنه حان وقت الرحيل».

أي تشكيلة في تاريخ روما. نتمنى للوتشيانو كل التوفيق في مستقبله. وبحسب التقارير المحلية، يرجح أن يتولى سباليستي قريباً تدريب إنتر ميلانو، بينما قد سُمّي روما لاعبه السابق أوزيبيو دي فرانسيسكو الذي قاد ساسولولو هذا الموسم، مدرباً جديداً له. في المقابل، مدد مونتيليا عقده مع ميلان حتى 2019 ليقطع بذلك الطريق على الشائعات التي ترددت بأنه سيخلف سباليستي في النادي الأحب إلى قلبه روما. وفي إنكلترا، سيتخذ أرسنال قراراً بشأن مستقبل مدربه الفرنسي أرسين فينغر "بعد ظهر الأربعاء"، بحسب ما ذكر متحدث رسمي باسم

الاشكال الى الخلاف بين شخصين، في إشارة إلى توخيل والرئيس التنفيذي للنادي هانز-يواكيم فاتسكه. وفي إيطاليا، أعلن روما الافتراق عن مدربه لوتشيانو سباليستي بعد يومين من إنهاء الفريق البطولة المحلية في المركز الثاني وتأهله مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وقال رئيس النادي جيمس بالوتا في بيان: "نريد أن نسجل شكرنا العميق للوتشيانو سباليستي على كل الجهد الذي بذله ومساهمته المهمة التي قدمها للنادي منذ عودته لقيادته هذا الموسم. حقق الفريق نقاطاً أكثر في السيري أ وسجل أهدافاً أكثر من

أيها السادة إسرائيل ليست وجهة نظراً!

بيار ابي صعب

النجدة! «الحكومة اللبنانية تريد منع فيلم «المرأة الخارقة» لمجرد كون بطلته إسرائيلية». هكذا عنوان «البلوغر»، وهو طيب لبناني شاب، مقالة استنكارية مطولة على مدوّنته. أين المشكلة في أن تكون بطلته إسرائيلية، يا جماعة؟ يمكننا أن نضيف هنا، على طريقة «زكريا»، بطل زياد الرحباني في «نزل السرور»: «ليك ليك ملا حجة!». ولم يكن من صديقنا فيليب عرقتنجي إلا أن تأثر بصرخة الاستغاثة، وأعاد نشر التدوينة على صفحته الفيسبوكية الخاصة، مع تعليق يعبّر عن احباطه واحتجاجه البارذ: «ماذا يمكن للمرء أن يقول أمام حالة كهذه؟». للوهلة الأولى لا تفهم هذه الشطحة التي تورط فيها أيضاً بعض الفنانين والاعلاميين... هل فعلاً تلك قناعة هذا السينمائي اللبناني؟ هل يبدو له «سلوكاً قمعياً ومتخلفاً ورئياً قروسطياً»، أن تمنع السلطات اللبنانية عملاً يرتبط في أحد عناصره الأساسية بكيان العدو؟ هل وصل بنا الكرم اللبناني، والحس الحضاري، والنزعة الانفتاحية الليبرالية، إلى حدّ التنازل عن أبسط حقوقنا، بل قل أبسط واجباتنا، في تبيّن العدو، والتعامل معه بصفته قاتلاً ومحتلاً ومغتصباً، ومقاطعة الرمزية والفعلية؟ في هذا «الربيع» الكاذب، البغيض، الذي بدأ من أن يحمل لنا العدالة والتقدم والحرية، خلق مسوخاً، وزعزع الثوابت، وأضاع المعايير، ونسف المسلمات، ومذهب الانتماء، وفنتت الهوية، وأنجب شباباً مستتبلاً، بلا بوصلة، متروكاً في مهبّ الصرعات الكول، والمنظمات غير الحكومية... هل نخطو اليوم في لبنان، على غير علمنا، خطوة أخرى نحو المنحدر القاتل؟

في اعتقادنا أن صاحب «تحت القصف» (2007)، لم يقصد غالباً كل ذلك! هو الذي صور الفيلم المذكور مع ندى أبو فرحات وجورج خبز، خلال عدوان تموز 2006، فاضحاً وحشيّة العدو الاسرائيلي. ما السبب إذا؟ لعله فخ الطوباوية والسذاجة السياسية، يجعلنا في غمرة دفاعنا عن الانفتاح والحرية، ورفض النع والرقابة، ننزل إلى الخلط بين عمل ابداعي محاصر لجرأته الفكرية أو الجمالية، وعمل يؤسّن بشكل أو بآخر العدو، ويروج لرموزه، ويسوق لخطابه. إن فيلم «المرأة الخارقة»، وهو إنتاج هوليوودي من النوع الذي يحتل شاشاتنا وعينا بسمومه، من بطولة الممثلة الاسرائيلية غال غادوت. صحيح أن فيلمها السابق «باتمان ضد سوبرمان» تسلل إلى شاشاتنا قبل أشهر، لكن هل الخطأ يبرر خطأ آخر؟ غادوت، ملكة جمال الكيان الصهيوني في العام 2004، تجسّد صورة إسرائيل (المرثفة) بشكل صارخ: أليست في الفيلم «خارقة» مثل الفكرة الرائجة عن الكيان الصهيوني، العسكري الاسبارطي؟ والبطلة غادوت تتبجج بسنتي الخدمة اللتين أمضتهما في جيش العدو كمجنّدة، ولعلها جاءت إلى البوابة اللبنانية في 2006، لعلها قتلت لبنانيين وفلسطينيين. بل إنّها رفعت الصلوات في العام 2014 كي يحفظ الله «جنود جيش الدفاع البواسل» حين كانوا يقتلون أهل غزّة، «الإرهابيين والهمج» طبعاً!

عزيزي فيليب، جان مولان لن يعانق كلاوس باربي، إذا سمحت لي أن أحييك إلى مرجعنا الفرنسي المشترك. الأوّل مقاوم، والثاني جلد نازي. السذاجة ممنوعة في السياسة. هل أنت مقتنع حقاً أن علينا أن نستقبل فيلم «الامازونية» الصهيونية في الأحضان (لقيمته الفكرية والفنية مثلاً؟)، ونحملها على الراحات؟ هل بات الخيار الوطني تكفيراً وعباد للحرية. أي «حرية» برتلك؟ - فيما تتراجع فلسطين في الوعي الجماعي الى الهامش الفولكلوري، ونحفقها من المناهج والأولويات السياسية، ونشطب معها الصراع مع العدو الصهيوني فنسلمه رقابنا وعقولنا وحقوقنا؟ أليس الخطأ بالأحرى أن يكون الفيلم قد حاز كل الاذونات في لبنان، وكاد يصل الى الصالات في بيروت والمناطق، من دون أن يفتن لخطورته أحد؟ أين كل الأبطال الذين يشهرون بمقاتلتهم طوال العام، في خدمة هذا الشيخ أو ذاك الأبو، ويتطاولون على الأفلام بالقص أو النع، لأسباب رجعية وتبديرات بليدة غالباً؟ صحيح أن المقاطعة، في هذه الحالات، تبقى رمزية، فلا أحد يستطيع أن يمنع وصول الأعمال إلى الناس في زمننا (لحسن الحظ في نهاية الأمر!). لكنّها مقاطعة تجارية، وأخلاقية، ووطنية. مقاطعة مبدئيّة! فالتنازل عن هذا الواجب، هو فتح الباب أمام وحش التطبيع، ودعوة للخطاب الصهيوني كي يأتي ويستعمر وعينا، ويجردنا من دواتنا، بحيث يأتي يوم قريب يصبح فيه الداعية النضاب أفيخاي أدري، أبقونة العروبة والاسلام.

هل سيعرض الفيلم على الشاشات اللبنانية، فيكون وصمة عار على دولتنا ومؤسساتنا وسياسيينا؟ لحظة كتابة هذه السطور، ما زالت كل الاحتمالات واردة. تقتضي الامانة أن نحیی وزير الاقتصاد اللبناني رائد خوري الذي تجاوب بسرعة مع الرسالة التي وجهتها «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» إلى «مكتب مقاطعة إسرائيل» في وزارته، للمطالبة بمنع Wonder Woman. لقد كان متنبهاً الى هذه المثلة منذ فيلمها السابق، وقد أعد كتاباً لـ «المديرية العامة للأمن العام» لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع الفيلم. وأحال في كتابه المذكور، إلى مذكرة صادرة عن «الامانة العامة للجامعة العربية» بتاريخ 2016/4/21، تتعلق بمنع عرض الأعمال الفنية التي تشارك فيها المثلة الاسرائيلية غال غالوت. لكننا لسنا غموضاً مريباً عندما اقتربنا من هذا السياج الوطني الغالي على قلوب اللبنانيين، فجأة بات كل من تحدّثنا معه من المسؤولين، يتهرّب، أو يلجأ إلى مناورات إجرائية لا تنطلي على أحد. فتارة نسمع: «لسنا نحن من يمنع، نحن فقط نلت نظر وزير الداخلية حين يكون هناك إخلال بالقانون... فكيف ننفذ طلب وزير الاقتصاد؟»، وتارة أخرى، يتم الاختباء خلف «لجنة الرقابة» الحديثة العهد نسبياً، ولكننا نعرف حدود صلاحياتها (تتألف من ممثلي عدد من الوزارات والأجهزة): «لقد شاهدت اللجنة مقدّمة الفيلم (ما معنى مقدّمة الفيلم؟) وقررت السماح بعرضه». يا سلام! هذه اللجنة اتخذت وحدها قراراً يتناقض مع قوانين المقاطعة، والمبادئ الوطنية؟

نحن نطالب عادة جهاز الأمن العام برفع سقف الحرية إلى أقصى الحدود المتاحة، والتساهل في ممارسة هذه السلطة الرقابية المنوطة به، للأسف، بحكم قوانين تعود إلى الامبراطورية العثمانية والانتداب الفرنسي. أما إسرائيل، فما زالت حسب علمنا عدوّاً استراتيجياً شرساً، نخوض ضده حرباً مصيرية ووجودية وكيانية، والتعاطي مع نتاجه يفترض وجود مسافة نقدية، تربوية، متناسب مع هذا الاستثناء العظيم، كم أضحكنا المراسل الشاب المحتمس الذي كان يبحث بالأمس سدى، عمّن يدافع عن عرض الفيلم، عملاً بقاعدة «الرأي والرأي الآخر!» أيها السادة، إننا نتحدّث هنا عن قاتلنا، إسرائيل ليست وجهة نظراً! إسرائيل قاتلنا. ورمز «المحاربة» الاسرائيلية «الخارقة» ليس مكانه على شاشاتنا، بل في مرمى صواريخنا.

#التطبيع لن يمر

بعد الرسالة التي وجهتها «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» أول من أمس إلى «مكتب مقاطعة إسرائيل» في وزارة الاقتصاد (الأخبار 2017/5/30)، مشيرة إلى أنّ Wonder Woman المرزم طرحه في الصالات اللبنانية، تؤدي بطولته الصهيونية والمجنّدة السابقة في جيش الاحتلال غاك غادوت، أصدرت الوزارة بياناً أمس. وجاء فيه أنها باشرت باتخاذ الإجراءات اللازمة لحظر عرض الشريط عن طريق كتاب ارسك إلى المديرية العامة للأمن العام... في انتظار الحسم

بعد تجاوب وزير الاقتصاد مع «حملة المقاطعة»

«المرأة الخارقة» تغسل أكثر بياضاً

ومتدرجة. جينكز ليست جديدة على عالم أفلام الجبابرة والفتانازيات الغرائبية، وهي مُنحت وقتاً وميزانية بعشرات الملايين، وشوّقت في الميديا الأميركية على أنها امرأة تقدّم فيلماً نسوياً. أما غادوت، فقد كان التوجه مبكراً في «وورنر برونرز» لإعطاء شخصية المرأة الخارقة المكانة الأساس في الفيلم بالبحث عن وجه غير معروف لتجنب الوقوع في شرك بين أفليك، الذي كاد أن ينتلع شخصية «باتمان» (الرجل الوطواط) عندما قدم الشخصية في فيلم «وورنر سوبرمان

سعيد محمد

تأخرت هوليوود في تقديم شخصية Wonder Woman (أو «المرأة الخارقة» بحسب الترجمة العربية التقليدية) في فيلم مستقل لأكثر من 75 عاماً تقريباً منذ ظهورها للمرة الأولى على صفحات مجلات الكوميكس الأميركية عام 1941. كان الاعتقاد السائد دوماً في ذهن صنّاع السينما الأميركية أن جمهور أفلام فانتازيا الأبطال الجبابرة في أغليتهم من الذكور. وبالتالي، فإن فيلماً يتمحور حول شخصية نسوية لن يحظى بنجاح تجاري. أمر أكدت عليه تجارب فاشلة. أقله تجارياً - في «كات وومان» (2004) و«الكترا» (2005). ولذا، فإن مقامرة «وورنر برونرز» في Wonder Woman تستحق الثناء لا كونها تقدّم شخصية امرأة كبطلة مطلقاً «انتصاراً للنسوية» (الفيلم يكاد يكون عكس ذلك تماماً) بل لجرأتها في تحدي التصورات المؤسّسة منذ عقود عن طبيعة جمهور هذه الأفلام لا أكثر.

قصة الفيلم مستوحاة بحرفية دقيقة من شخصية Wonder Woman وفق رسوم الكوميكس التي وضعها الأميركي ويليام مارستون الذي كسر قالب نموذج البطل الجبار الشديد الذكورية في الثقافة الشعبية الأميركية السائدة في ثلاثينيات القرن العشرين. قدّم للعالم تلك البطلة الحسنة القادرة على مقارعة الشر، رسمياً لتساعد الإنسانية في التخلص من الكراهية والحروب، وعلى مستوى آخر أعمق (وفق مارستون) «التحدي فكرة أن الإناث أضعف من الذكور، وإعطاء الإلهام لجميع البنات من خلال شخصية نسوية حامية للبراءة والجمال والخير، ومسلحة بقوى خارقة وأسلحة سحرية وبوصلة أخلاقية لا تخطئ في خدمة العدالة». هكذا، فبطلة الفيلم (تلعب دورها الممثلة الإسرائيلية غال غادوت) تبدأ حياتها كـ «ديانا»، أميرة الأمازونيات المحاربات التي قضت نشأتها تتدرب على القتال في جزيرة معزولة عن العالم لا رجال فيها. تتغير حياتها لحظة لقاءها بالطيار (الأميركي حتماً) الوسيم ستيف تريفور (كريس باين) بعد تحطم طائرته الحربية على أطراف الجزيرة. يخبرها عن مهمته المقدسة في إطار صراع الحلفاء الخييين ضد محور الشر (الألماني) خلال الحرب العالمية الأولى، فتنخلّي عن الخلود، وحياة الجنة النسوية الرغيدة لتختصر للخير الأميركي في معركة أخيرة تنهي كل الحروب، وتفوز على الهامش بقلب الطيار «النبيل». ربما التغيير الوحيد عن قصة الكوميكس كان نقل أجواء المعركة من الحرب العالمية الثانية (1939-1945) كما في الأصل إلى الحرب الأولى (1914-1918).

رهان «وورنر برونرز» في Wonder Woman، لم يقتصر على المغامرة بتقديم البطولة المطلقة لشخصية نسوية، بل أيضاً أسندت إخراج الفيلم لسيدة (باتي جينكز، مخرجة فيلم «مونستر»)، وأسندت للعب دور البطولة ممثلة غير معروفة تقريباً للجمهور العالمي (غادوت). لكن تلك الزهانات كانت للحقيقة مدروسة

لا شك فيه أنه كان أجدى للمنتقدين بدلاً من التركيز على الجوانب الجسدية المحضة في شخصية غادوت، قراءة الأبعاد الثقافية لما يتم تقديمه لجمهور المستهلكين (والمستهلكات) كبطلة نسوية مطلقاً، وما هو في الحقيقة إلا نسوية سلبية ومحاكاة لـ «باربي» جميلة متحركة غايتها القصوى أن تتشكل على ذائقة الرجال فقط. وهذه طبعاً يستحيل فهمها حقيقة من دون إعادة تصور السياق الذي ولدت فيه الشخصية أصلاً. كانت مجلات الكوميكس قد تحولت إلى ظاهرة ثقافية بارزة في الحياة الأميركية خلال الثلاثينيات من القرن العشرين، وأصبحت جزءاً أساساً من تكوين ثقافة كل اليافين هناك، حتى زاد عدد القراء المدومين فيها عن 40 مليوناً عشية الحرب العالمية الثانية. كانت شخصيات الأبطال الجبابرة في تلك القصص ذكوراً، فيما يقتصر دور النساء على تقديم الإعجاب والحب والدعم العاطفي للأبطال الذكور لا أكثر. ماريسون قدّم شخصية الـ Wonder Woman لجمهور اليافين

المصدوم من هجوم «بيرل هاربور» عام 1941 كي تنتقم للعدالة وتحمي أميركا من الفاشيست الأوغاد. قدّمت الشخصية بقوى خارقة وأدوات قتال سحرية ومعدات لاستخراج الحقائق من الأعداء موازية في ذلك للأبطال الرجال كـ «سوبرمان» و«باتمان». لكنها تفوقت عليهم بالإغواء الأنثوي، والعواطف الجميلة والحنان الرائد، وهي في ظهورها ذلك ارتدت زياً من علم أميركي كرمز للمناعة والجرروت، فبدت دواء شافياً لقلوب المصدومين. القيم التي قدّمتها شخصيات الكوميكس الأميركية الرئيسية بما فيها Wonder Woman كانت بالطبع منجات البروباغندا الإمبراطورية ذاتها: العدالة الأميركية، الحضارة الأميركية، انتصار الخير المطلق على الشر المطلق والترويج الساذج للحلم الأميركي. لكن قيم هذه المرحلة كانت ذكورية محضة، منحازة موضوعياً لذوي البشرة البيضاء ودون رحمة.



خبرة غاك غادوت الأساسية كانت في جيش «النضام» الإسرائيلي

ضد باتمان». غادوت قدّمت للفيلم المادة الخام التي يحتاج إليها تماماً. هي فارعة الطول، غاية في البهاء (حازت لقب ملكة جمال إسرائيل) وخبرتها الأساسية قبل الولوج إلى عالم السينما كانت في جيش «الدفاع» الإسرائيلي مدرّبة لفنون القتال! وهي بملابسها الأمازونية المثيرة وقدرتها على ادعاء البراءة، بدت كأنها خلقت لأداء دور Wonder Woman أفضل مما تصوره مارستون ذاته ربما، وإن تجرأ بعضهم على انتقاد صدرها الصغير نسبياً، مما قد لا يتوافق مع صورة ابنة الإله زيوس اليوناني القديم. أصل أسطورة الأمازونيات المحاربات أو خلو إبطها من الشعر تماماً كان الزيات المقاتلات لديهن الوقت للقيام بأعمال التجميل كاملة في صالون أمازوني خاص قبل الشروع بخوض معركتهن المقبلة!

نسوية سلبية

ومحاكاة لـ «باربي» جميلة ومتحركة

الإنجيليون الأميركيون والصهيونية هكذا دعمت الأصولية المسيحية إسرائيلي



دعم اليمين المسيحي لإسرائيل حيزاً له في الإعلام العربي، سيما مع ولاية جورج بوش الابن، وتكريس الخطاب المعادي للإسلام

مثلاً خلال حرب السويس (1956)، حين وجهت انتقادات للرئيس دوايت أيزنهاور بعد طلبه بتراجع الإسرائيليين من سيناء، معتبرين أن طلب أيزنهاور «قرار يعارض ما يرسمه الله». حتى أن تلك الأفكار الأصولية لاقت طريقها إلى الصحافة الليبرالية الأميركية التي لمحت بعد النكسة عام 1967 والسيطرة الإسرائيلية على البلدة القديمة في القدس، إلى أن «الله يدير الأمور ويتزعم مصير إسرائيل».

ومن الأحداث المؤسسة لتنامي التحالف بين الطرفين، المؤتمر الذي نظّمه كارل هنري، رئيس تحرير موقع «المسيحية اليوم» (Christianity Today) عام 1971 في القدس، شارك فيه 1500 مندوب من 32 بلداً برعاية بن غوريون، وفيه أعلن بداية التحالف الرسمي بينهما.

ومع وصول الليكود إلى السلطة في إسرائيل عام 1977، سئرى المزيد من التودد الإسرائيلي لوجهه بارزة لدى اليمين المسيحي الأميركي، مثل القس المعمدان الأصولي جيرى فالويل، إلى جانب أورال روبرتس، تيم لاهي وجون هاغي، وهي كلها شخصيات إنجيلية بارزة معروفة بدعمها للسلطات الإسرائيلية وعملها معها. وبين السبعينيات والثمانينيات، رأينا تنامي الضغط على الإدارة الأميركية والمزيد من الرسائل إلى الكونغرس والتظاهرات الداعمة لإسرائيل والرافضة لأي نقد لها ولجرائمها. وفيما حاربت منظمات أصولية معظم «مقترحات السلام» في المنطقة التي سادت في تلك الفترة، عارض جيرى فالويل اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، لأنها «غير ذي جدوى وستجوب بالفشل الحتمي»، وهي المجموعات نفسها التي دافعت عن الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، ونظمت تظاهرات في واشنطن واشترت صفحات في إعلان في صحيفة «نيويورك تايمز» للترويج له، والأمر نفسه حدث مع الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006. وتجدد الإشارة إلى أن آثار هذه الأصولية ظهرت بصورة أساسية في صعود المحافظين الجدد إلى السلطة مع رئاسة جورج بوش الابن، ولا شك في أن أفكاراً من نوع ضرورة التدخل العسكري الأميركي في الخارج «حتى ينتصر الخير» في عالم منقسم بين «أخيار وأشرار»، والتي وسمت عهد بوش، ليست سوى صدى لتلك القنوات الإنجيلية.

السياسية الأميركية مع انتخاب جيمي كارتر ثم يعرفوا ذروة نفوذهم مع رئاسة رونالد ريغان وما بعدها.

تبلور دعم الصهيونية

اهتم الكثير من الإنجيليين في الولايات المتحدة بالمشروع الصهيوني منذ بداياته. على سبيل المثال، يُعد وليام بلاكستون، رجل الأعمال والمبشر الآتي من شيكاغو، أحد «آباء إسرائيل» من غير اليهود. يشرح معكرون أن بلاكستون تبني الرؤية التبشيرية للدين والعالم، وانحاز باكرًا لقيام وطن لليهود، فنشر مع مودي مؤلفاً اسمه «يسوع أت» عام 1878، تُرجم إلى 42 لغة. بعدها بعامين، زار الرجل فلسطين، قبل أن يعود إلى الولايات المتحدة ليقدّم أولى ندواته في جمعية «مسيحيون ويهود». الندوات التي دعمت بشدة قيام إسرائيل، لم تلق صدقاً واسعاً في البداية بين الأميركيين الذين لم يكونوا قد تالفوا بعد مع الفكرة غير السائدة آنذاك.

ولكن يمكن القول إن بلاكستون (الذي أهداه الإسرائيليون غابة باسمه في فلسطين عام 1957 كشكر على دعمه) كان أول من أطلق الفكرة على المستوى الشعبي في أميركا، وتابع ذلك برغم قلة التجاوب معه. بعد فترة، نشر عريضة جمعت أكثر من مئتي توقيع لشخصيات أميركية بارزة سياسية وقضائية، تدعم قيام وطن يهودي في فلسطين. قدّمت العريضة للرئيس بنجامين هاريسون، الذي تجاهلها، فكّز بلاكستون المحاولة مع روزفلت وويلسون من دون جدوى، حتى مجيء هاري ترومان إلى الحكم عام 1948.

مع إعلان وعد بلفور، رأى الإنجيليون المحافظون في الأمر «انتصاراً شخصياً». إعلان قيام وطن لليهود، ليس في نظرهم، إلا عاملاً يسرّع «رزانمة النبوة» للوصول إلى إعلان عودة المسيح ونهاية العالم. مع إعلان قيام دولة الاحتلال، رأى هؤلاء أن هذا الحدث «هو الأهم منذ عام 70 بعد الميلاد، سنة تدمير الهيكل»، وفق النصوص التوراتية.

يشرح معكرون في كتابه كيف تنامت المنظمات الإنجيلية الأصولية وتوسّعت على امتداد الولايات المتحدة واستطاعت نشر هذه الأفكار، وضم عشرات آلاف الأعضاء وجمع ملايين الدولارات. تلك المنظمات مثلت مجموعات ضغط كبيرة على الإدارة الأميركية، وظهرت فعاليتها

في الولايات المتحدة في هذا الوقت تحديداً. وقت تمثّل فيه الأصولية الإسلامية محور الاهتمام العالمي، للإضاءة على أصولية دينية أخرى، كانت وراء دينامية سياسية محورية في العالم، وأسهمت في خلق واحدة من أكبر القضايا السياسية المعاصرة استعصاءً، وهي احتلال فلسطين.

النص الديني كسيناريو قديم

إلى جانب اللوبي اليهودي القوي في واشنطن، لعب الإنجيليون المحافظون دوراً بارزاً في دعم الصهيونية بداية ثم استطاعوا عبر عمل منظم واسع النطاق الضغط لمصلحة إسرائيل. ولكن لماذا شعر الإنجيليون الأميركيون بأنهم معنيون إلى هذا الحدّ بقدر الدولة اليهودية، وما هي نتائج هذا الأمر؟

إن الإنجيلية، كما هو معروف، هي مذهب خارج من حركة الإصلاح البروتستانتي، وتقوم بالدرجة الأولى على التمسك الحرفي بالنصوص والكتابات الدينية. في ندوة حول الكتاب نظّمها أخيراً قسم الفلسفة في «جامعة القديس يوسف» في بيروت، يوضح معكرون أن الارتباط الوثيق لمعتنقي هذا المذهب بالكتاب المقدس (بشقيه اليهودي والمسيحي)، هو ما يقف أساساً خلف دعمهم لـ «فكرة» إسرائيل قبل قيامها ثم توفير الدعم لبقائها. يستند هذا الدعم بشكل رئيس إلى تاويل النص الديني، وفقاً لمنهج محدد يرى التاريخ مسرّحاً لسيناريو إلهي، مكتوباً في الإنجيل بعهديه القديم والجديد. وأخذ يفسر الكتاب المقدس بحرفيته، وأخذ ينتظر تحقق النبوءات المدوّنة، لا سيما في كتب الأنبياء (العهد القديم) ورؤيا مار يوحنا (العهد الجديد) التي تتضمن نبوءة نهاية العالم، التي هو التيار التبشيري أو القُدري، الذي تتحدّر منه «الصهيونية المسيحية».

ينظر الإنجيليون المحافظون إلى اليهود كـ «وكيل» للتاريخ ومحرك له، وبمصيرهم يرتبط مآل البشرية وتتحقق نبوءات النصوص الدينية. يوضح معكرون أن التاويلات الإنجيلية لنصوص سفر التكوين وحزقيال ودانيال ولرؤيا يوحنا، تغذي نظرة الإنجيليين للتاريخ، والإيمان بأن «قيام إسرائيل وبناء هيكل أورشليم» هي أحداث «ستسرّع» المجيء الثاني للمسيح الذي سيأتي لإحلال السلام والعدالة في العالم.

بالنسبة إلى التبشيريين، إن هذا المجيء لن يتم إلا بعد فترات من لعبت منظمات إنجيلية أصولية عدة أدواراً رئيسية في الضغط لتحقيق مصلحة إسرائيل ونشر أفكار داعمة للصهيونية ومعادية للإسلام. من هذه المنظمات نذكر Christians united للقس جون هاغي، وهي منظمة ينتمي إليها نحو 20 ألف عضو، وتجمع ملايين الدولارات كل سنة. وهناك International fellowship of christians and jews for Israel، وهما جزء من المنظمات التي تعدّ وقفات للصلاة لأجل إسرائيل، ويلة لتكريم إسرائيل، وتجمع تبرعات للحكومة الإسرائيلية تصل إلى ملايين الدولارات. وهناك منظمات أخرى تحمل اللواء ذاته، لكنها لا تحظى بالكثير من التغطية الإعلامية. وبرغم ذلك، استطاعت التأثير في المجتمع الأميركي عبر الندوات والمؤتمرات التي تعدها. من دون أن ننسى رحلات «الحج» الدينية التي تسيّرها هذه المنظمات إلى مدينة القدس لأناس يريدون «أن يمشوا حيث مشى المسيح»، وتدرّ عائدات هائلة لإسرائيل.

سلطة النص الديني وتأثيره في حياة الشعوب وسياسات الدول. ليست حكرًا على الإسلام ولا محرّكًا للحركات الأصولية الإسلامية فقط. تاريخ الإنجيليين المحافظين في الولايات المتحدة، هو أحد الشهود على إمكانية تسيير المقدّس للسياسة، الأمر الذي تجلّى في الدعم التاريخي غير المحدود لقيام إسرائيل واستمرارها والتعامل معها كفعال إلهي. مثلت هذه العلاقة الدينية ذات المفاعيل السياسية، موضوع كتاب «الإنجيليون الأميركيون الشرق الأدنى، ونهاية العالم»، الذي حاول الإجابة عن أسئلة دينية وتاريخية عدة

جوي سليم

تقلّ في العالم العربي المراجع التي اهتمت بالعلاقة بين طائفة الإنجيليين في الولايات المتحدة وبين إسرائيل، والدعم الذي توفره المؤسسة الدينية الخاصة بهذه الطائفة للصهيونية، منذ ما قبل قيام إسرائيل في فلسطين وحتى الآن.

إختار الأكاديمي والباحث اللبناني، وسام معكرون، أن يولي هذه القضية اهتمامه، محاولاً الإجابة في كتابه الصادر بالفرنسية «الإنجيليون الأميركيون، الشرق الأدنى، ونهاية العالم»، عن أسئلة عدة في هذا المجال، أبرزها حول الخلفية التكنولوجية لهذه العلاقة، ومحاولة تبين الأسباب الدينية. التاريخة الكامنة خلف دعم فئات واسعة من الشعب الأميركي، من منطلق ديني لفكرة قيام وطن لليهود، وهو الدعم الذي يوفّر «شبكة أمان» مالية وسياسية وعسكرية وثقافية لدولة الاحتلال.

الكتاب الصادر عن «جامعة القديس يوسف» في بيروت، يقارب الحساسيات الدينية البالغة الخصوصية تجاه اليهود، حساسية مثلت ظاهرة مثيرة للتحليل، وفقاً لما يذكره المؤلف في مقدمة كتابه، بهدف دراسة الأسباب الدينية لهيمنة دعم قيام دولة يهودية في المجتمع الأميركي. ولأن الزاوية تنحصر بهذه الحساسيات فقط، يمكن تبرير إهمال الكاتب للتحليل المادي لهذا الدعم، أي تجاهل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي هيأت الأرضية لتوفير هذه الشريحة من الأميركيين الدعم المتواصل للكيان الصهيوني. وعلى الرغم من أن مسألة دعم اليمين المسيحي لإسرائيل حيزاً له في الإعلام العربي، لا سيما مع ولاية جورج بوش الابن، وانطلاق عصر «الحرب على الإرهاب» بعد عام 2001 وتكريس الخطاب المعادي للإسلام في تلك الحقبة، فإنه من المهم البحث في الجذور الدينية والميثولوجية، إن جاز التعبير، لواقع سياسي أساسي

إعلان قيام وطن لليهود، ليس في نظرهم، إلا عاملاً يسرّع «رزانمة النبوة»

رحلات «الحج»

لعبت منظمات إنجيلية أصولية عدة أدواراً رئيسية في الضغط لتحقيق مصلحة إسرائيل ونشر أفكار داعمة للصهيونية ومعادية للإسلام. من هذه المنظمات نذكر Christians united للقس جون هاغي، وهي منظمة ينتمي إليها نحو 20 ألف عضو، وتجمع ملايين الدولارات كل سنة. وهناك International fellowship of christians and jews for Israel، وهما جزء من المنظمات التي تعدّ وقفات للصلاة لأجل إسرائيل، ويلة لتكريم إسرائيل، وتجمع تبرعات للحكومة الإسرائيلية تصل إلى ملايين الدولارات. وهناك منظمات أخرى تحمل اللواء ذاته، لكنها لا تحظى بالكثير من التغطية الإعلامية. وبرغم ذلك، استطاعت التأثير في المجتمع الأميركي عبر الندوات والمؤتمرات التي تعدها. من دون أن ننسى رحلات «الحج» الدينية التي تسيّرها هذه المنظمات إلى مدينة القدس لأناس يريدون «أن يمشوا حيث مشى المسيح»، وتدرّ عائدات هائلة لإسرائيل.



نزيه أبو غزاش يوهيات ناقصة

وعدُ المقتول

كونوا مطمئنن أيها الأصحاب البرابرة! أيها الإخوة القتل، الجبابرة، القساة، المُبرؤون: كونوا في غاية الاطمئنان! فأنا (حتى وإن كان يصعب علي النسيان) أنا (وحتى إن صدق ما يُشاع عني من أنني لثيم، مُبغض، حقوق، وعاجز عن الصفح) أنا، رغم كل هذا وذلك... وسيوى ذلك وذلك، سأنسى جميع ما تألّته، وعانيته، وخفت منه... وسأصفح عن جميع ما اقتُرف، وسُفك، ولُوع، وأبكى. سأنسى كل شيء، وأصفح عن كل شيء، حالماً (حالاً... ما) تتخطون هذه العتبة المُحرمة. عتبة جبانتي وتصيرون... أمواتاً. كونوا مطمئنن!

2016/9/1

رفاق موتي

رفاقي الجميلون اليتامى...
رفاقي الوُدعاء، الحنونون، ذوو العقول الحكيمة والقلوب الأرق من نسمة...
رفاقي في المسيرات الخائبة إلى رؤوس الينابيع...
رفاقي الضعفاء، الحالمون، المنكوبون بعاها الأمل...
رفاقي عشاق العدالة، والجمال، والرحمة...
لكي يستريحوا من آلام ضمائرهم العلية، بعد أن تأكّدوا من براءتي وعجزتي، لم يجدوا ما يفعلونه بي غير أن يبصقوا على هشاشتي وضعفي ويحكموا علي... بالهلاك.
رفاقي الهالكون.

2016/9/6

إبراهيم معلوف على دراج بعلمك: عشر سنوات من الموسيقى

معلوف على مدى أربع ساعات، مستعيداً مسيرة من العروض الحية والإصدارات التي بدأت في عام 2006، سبقها إصدار تحت عنوان 10 ans de live. يحمل صاحب ألبوم Illusions (عام 2013) الفكرة نفسها ويحط فيها هذا العام في «مدينة الشمس»، لكن ضمن برنامج خاص بالمهرجان العريق وبالجمهور اللبناني، وبمشاركة الأوركسترا الكبيرة التي رافقته في الحفلة الفرنسية.

رغم تنوع الأنماط الموسيقية التي عزفها وألف ضمنها، حجز معلوف لنفسه مكاناً متقدماً في حقلي الجاز، وموسيقى العالم، كثيرة هي التجارب التي خاضها، ولم يأسر نفسه في أي نمط. في لقاء مع «الأخبار»، يؤكد أنه لا يحبذ التصنيف، لأنه يسجن الموسيقى في قفص: «إن صُنفت ضمن فناني الجاز، لن يكون سهلاً علي الانتقال إلى نوع آخر». ويأمل معلوف أن تنال موسيقاه إعجاب اللبنانيين وأن يقدروا ما يفعلها، من دون أن ينتظروا منه الانخراط في منظومة النجوم والمشاهير، متمنياً في الوقت نفسه أن نصل إلى وقت تنتشر فيه ثقافة سماع الموسيقى كموسيقى لا كأغنية: «أقول وأروي أشياء كثيرة في موسيقي، وإن لم تتضمن كلمات». بعد بعلمك، سيركز معلوف على عمله الموسيقي، وسيمتنع عن إقامة الأمسيات طوال عام ونصف العام.

* حفلة إبراهيم معلوف ضمن «مهرجانات بعلمك الدولية»: السبت 22 تموز - الساعة الثامنة مساءً - (معبد باخوس) (قلعة بعلمك). للاستعلام: 01/999666



خلال استعداداته لامسيته المرتقبة في بعلمك أخيراً

مقارنة بالشهرة والإنجازات التي حققها معلوف في عالم الموسيقى منذ إصداره الأوّل Diasporas في عام 2007. عقد من الزمن أمضاه عزفاً وتالياً، وتعاون فيه مع فنانيين من خلفيات ثقافية متنوعة. ونال عن إصداراته ومؤلفاته العديد من الجوائز.

في 22 تموز (يوليو) المقبل، سيشهد «معبد باخوس» عرضاً يختصر رحلة معلوف الموسيقية العالمية. رحلة مشاركته في أهم المهرجانات وعزفه على أهم المسارح العالمية. وقد سبق أن قدّم مثيلاً له العام المنصرم في باريس، في أحد أهم وأكبر الفضاءات التي تستضيف العروض الموسيقية في «أكور أوتيل أرينا» في بيرسي. في هذا الموعد، عزف

محمد همد

بعد مشاركته في عرض «إك يا بعلمك» (2015) الذي كُرمت فيه مدينة بعلمك وقلعتها من قبل المخرج نبيل الأظن ونخبة كبيرة من الفنانين والأدباء والشعراء، ها هو المؤلف الموسيقي وعازف الترومبيت اللبناني - الفرنسي إبراهيم معلوف (1980 - الصورة) يحل على «معبد باخوس» وجمهور «مهرجانات بعلمك الدولية» هذا الصيف. وزار معلوف الأسبوع الماضي مدينة الشمس، لوضع تصور للأمسية التي يقدمها في 22 تموز (يوليو) بمشاركة أوركسترا مؤلفة من 30 موسيقياً أتوا خصيصاً إلى لبنان من باريس. عشر سنوات، لكنها قليلة نسبياً

عصام خليفة في جيبك يعاين «أهوال المجاعة»

على أن يديره رئيس «المجلس الثقافي» المحامي يوسف أبي عقل. علماً بأن كلمة الافتتاح ستلقها الرئيسة العامة ماري أنطوانيت سعادة، قبل أن يحين موعد الختام مع كلمة شكر للمؤلف.

* مناقشة كتاب «مقاومة أهوال المجاعة 1916 - 1918 من أجل بقاء واستمرار الشعب اللبناني»: الجمعة 2 حزيران (يونيو) المقبل - الساعة الخامسة بعد الظهر - قاعة البطريرك الحويك في «راهبات العائلة المقدسة المارونيات» (مدرسة مار يوسف - جبيل/شمال بيروت). للاستعلام: 04/444510 أو mca@mcaleb.org

يدعو «المجلس الثقافي في بلاد جبيل» و«الحركة الثقافية - أنطلياس»، بعد غد الجمعة، إلى حضور مناقشة كتاب «مقاومة أهوال المجاعة 1916 - 1918 من أجل بقاء واستمرار الشعب اللبناني/ دور البطريرك مار الياس بطرس الحويك والخوري بولس عقل» للمؤرخ والأكاديمي اللبناني عصام خليفة (الصورة). يجري اللقاء في قاعة البطريرك الحويك في «مدرسة مار يوسف» (جبيل)، ويشارك فيه كل من: المحامي والباحث هيام ملاط، والمؤرخ نايل أبو شقرا، والأكاديمي مروان أبي فاضل،



«الملك يموت» على خشبة «المدينة»

بعدما افتتحت الاحتفالات بالعيد العشرين لـ «مسرح المدينة» العام الماضي (الأخبار 2016/10/8)، تعود مسرحية «الملك يموت» للصحافي والتشكيلي والمخرج المسرحي اللبناني فؤاد نعيم، المسرحية التي تستمر من 6 حتى 15 حزيران (يونيو) المقبل، مقتبسة عن أحد أشهر نصوص (1962) المسرحي الراحل أوجين يونسكو. نحن أمام ملك تخور قواه، بينما يواجه الموت الذي لا تستطيع سلطته إيقافه. يؤدي بطولة العمل جورج خياز (الصورة)، وباتريسيا سميرا، ومي أوغدن سميث، وموريس معلوف، ووليد جابر، وبرفقة الموسيقيين: محمد عقيل، ونبيل الأحمر، وعماد حشيشو.

«الملك يموت» لفؤاد نعيم: من 6 حتى 15 حزيران - «مسرح المدينة» (بيروت). للاستعلام: 01/753010

غنائي شوي الطرب الراتصة
غناء شانتال بيطار

الأربعاء
17
24
31
أيار 2017

البطولة
35.000 ل.ل

beirut

